



أفضل لاعب في آسيا

عموري وأحمد خليل ينافسان جينغ جي

ص 23 >>

محمود شبر يرسم وجع بغداد

ص 16 >>

مطلوب.. متاحف للمشاهير

ص 14 >>

الغرب يريد التعامل مع الأسد كأهون الشرور

□ مدريد - ستدفع هجمات باريس بالغرب إلى تغيير أسلوبه في إدارة الأزمات على قاعدة أن الحرب على الإرهاب هي القضية الأساسية وما سواها عناصر ثانوية.

ويجعل هذا الخيار الأولوية في سوريا لمواجهة داعش ولو اقتضى الأمر التسليم ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد كـ"أهون الشرور" مثلما أشار إلى ذلك وزير الخارجية الأسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو. وقال مارغايو إن الاتفاق مع الأسد يقضي "أهون الشرور" في مواجهة التهديدات الإرهابية في أوروبا.

وأضاف لقناة تي في أي الحكومية أن "أهون الشرور هو الاتفاق مع بشار الأسد على التوصل إلى وقف للنار يسمح بتقديم المساعدات للنازحين وخصوصا إمكانية الهجوم على العدو المشترك داعش" في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وطالب الجنرال ديفيد ريتشاردز رئيس أركان الجيش البريطاني السابق، رئيس الحكومة ديفيد كاميرون بـ"التخلص من تناقضاته، والاعتماد على الجيش السوري في محاربة تنظيم داعش، بدلا من تدميره". وأضاف "أرى أن يتم وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة بشكل يفرض على أن يركز الجيش السوري على مساعدتنا على الأرض في قتال التنظيم المتشدد".

وقال مراقبون إن موقف الوزير الأسباني والمسؤول العسكري البريطاني يعبر عن توجه عام عكسته تصريحات المسؤولين الأوروبيين خلال الأيام الأخيرة، والتي ركزت على تنسيق المواقف لخوض معركة حاسمة مع داعش.

وأشاروا إلى أن الهجمات ستخرج النقاش حول الوضع في سوريا من دائرة الترف إلى دائرة الأولوية الأمنية التي تعني أليا البدء بمهاجمة الجماعات المتشددة وتأجيل البت في مصير الأسد إلى وقت لاحق، وهو يقترب إلى حد كبير من رؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وشدد أمس وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على أنه يتعين على الغرب أن يسقط مطالبه بشأن خروج الأسد من المشهد السياسي إذا ما أراد بحق تشكيل تحالف دولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت فرنسا أكبر المطالبين الأوروبيين بأن يتم التغيير في سوريا بمعزل عن الأسد، لكن هجمات باريس الأليمة دفعتها إلى تقارب كبير مع روسيا وتنسيق مشترك لعمليات القصف على مدينة الرقة مقر تنظيم داعش.

روسيا تستثمر هجمات باريس
لفرض بقاء الأسد ص >>

هجمات باريس تسلط الضوء على خطر داعش في ليبيا

● ليبيا الوجهة الجديدة للجهاديين الجدد بدلا من سوريا



داعش لا يمثلنا

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية السبت الماضي عن مقتل أحد قادة تنظيم داعش في ليبيا، العراقي وسام نجم عبدزيد الزبيدي المعروف باسم "أبو نبيل" في غارة شنتها طائرتان أميركيتان من طراز "اف 15" على معقله في مدينة درنة.

وفيما لم توضح الحكومة الليبية المعترف بها دوليا برئاسة عبدالله الثني ما إذا كان جرى تنسيق الضربة الجوية الأميركية معها قبل تنفيذها وإذا ما كان ذلك تعزيزًا لإمكانات الجيش، أكد حجازي أن سلاح الجو الليبي "لديه الإمكانيات لتنفيذ الغارات والقيام بعمليات الاستطلاع الجوي".

وقال لـ"العرب" إن القوة الجوية للجيش الليبي "وجهت خلال اليومين الماضيين، ضربات موجعة للإرهابيين، كما تمكنت من قطع خطوط إمدادهم، ما سهّل على القوات البرية تحقيق انتصارات ميدانية هامة استرجعت خلالها العديد من محاور القتال التي كان المتشددون يسيطرون عليها في مدينة بنغازي بشرق البلاد".

السلطات الفرنسية أبلغته بتسرب سلاح من ليبيا إلى أراضيها.

ويأمل مسؤولون ليبيون في أن تصبح بلادهم على قائمة البلدان التي من المرجح أن تشهد خلال الفترة المقبلة تحركات عسكرية غربية واسعة تستهدف تنظيم داعش.

وأبحرت حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول وعلى متنها 26 طائرة مطاردة أمس من طولون في جنوب شرق فرنسا متوجهة إلى شرق المتوسط للمشاركة في العمليات ضد داعش بسوريا.

وقال حجازي لـ"العرب" إن احتمال توسيع الأنشطة العسكرية الغربية لتشمل ليبيا أيضا "وارد جدا".

ولفت إلى أن بعض الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي شنت بالفعل غارات جوية على المتطرفين في ليبيا، في إشارة إلى الغارة الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة ليلة الجمعة السبت الماضي في مدينة درنة الليبية والتي تُعد واحدة من أبرز معارك التنظيم المتشدد.

الجيش الليبي بمساهمة الدول العربية والغربية".

ولطالما تحدث مسؤولون بارزون في ليبيا عن الخطر الذي يشكله انتشار الأسلحة في البلاد على دول أوروبية تقف بالكاد صامدة أمام حركة هجرة غير مسبوقة قادمة عبر البحر المتوسط وتركيا.

وعادت هذه التحذيرات إلى السطح مجددا بعد هجمات باريس التي أعلن داعش مسؤوليته عن تنفيذها.

وقال الرائد محمد حجازي الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي لـ"العرب" إنه "سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والمليشيات الإرهابية التي تمتلك أفرعا تمكنت من السيطرة على عدد من المدن الليبية، سينتقل إلى بعض العواصم الأوروبية وغيرها من المدن الأخرى".

وهذه هي المرة الثانية التي يُشير فيها مسؤول عسكري ليبي إلى تسرب أسلحة من بلاده إلى أوروبا، إذ أعلن اللواء صقر الجروشي قائد سلاح الجو الليبي من قبل أن

الجمعي قاسمي

□ تونس - رفعت هجمات باريس الأخيرة من مستوى التنسيق بين قوى دولية كان العديد منها يبدو في السابق خصما في الحرب على تنظيم داعش في سوريا، وأنذرت باحتمال توسيع ضرباتها لتمدّد إلى فروع التنظيم في العراق وليبيا في أقصى الغرب.

وتحولت ليبيا، منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي قبل نحو أربعة أعوام، إلى ملاذ آمن للمتشددين الذين كثفوا من توافدهم على هذا البلد مترامي الأطراف خصوصا بعدما كثفت قوى دولية، منها روسيا وفرنسا، من هجماتها على مواقع تنظيم داعش في مدينة الرقة السورية، انتقاما من هجمات دامية نفذها يوم الجمعة الماضي في شوارع باريس وأسفرت عن مقتل قرابة 130 شخصا وإصابة أكثر من 350 آخرين.

وحذر وزير الخارجية الليبي محمد الدايري من تحول بلاده إلى "ملجأ جديد" للتنظيم، كاشفا عن أن حكومته "تملك معلومات موثوقة مفادها أن قيادة داعش طلبت من الجهاديين الجدد التوجه إلى ليبيا خصوصا منذ بدء الضربات الروسية" ضد التنظيم في نهاية سبتمبر.

وقال إن التنظيم يسيطر على عدة مناطق شرقي البلاد، منها مدينتا سرت ودرنة وأجزاء من مدينة بنغازي، كما حذر من أن تصبح مدينة أجدابيا (التي تقع في الشرق أيضا) معقلا جديدا لداعش.

وأضاف الدايري أنه "لم يعد في مقدور الأسرة الدولية أن تطالب بحل سياسي في ليبيا قبل التحرك لمواجهة الخطر المتنامي الذي يطرحه داعش".

وأطلق الدايري تصريحاته التي يدعو فيها دولاً غربية إلى استهداف مواقع التنظيم في ليبيا، معتمدا في ذلك على الجيش الليبي الذي يتبع البرلمان المعترف به دوليا ويخوض حربا ضارية مع فصائل متشددة تعرقل بسط سيطرته على البلاد.

وأكد الوزير الليبي أنه "يجب وضع استراتيجية (لمواجهة داعش) يتم فيها إشراك



أمل القبيسي تفتح أفقا قياديا أمام المرأة العربية برئاسة البرلمان الإماراتي

● رئيسة المجلس: أماننا تحد بإشراك جميع الإماراتيين في العمل البرلماني



أول امرأة عربية تتولى رئاسة البرلمان

العربية لم تتول رئاستها نساء من قبل، رغم ميلاد بعضها من رحم احتجاجات شعبية عارمة طالبت بحقوق سياسية أوسع للمرأة.

البرلمانات العربية مشاركة معبرة واقعيا عن حجم تمثيل المرأة في المجتمع. حتى اللجان الفرعية داخل البرلمانات

قد تتمكن من خلاله من قيادة باقي الدول العربية، رغم النزاعات الدامية التي تغرق الكثير منها، نحو افتتاح وتحرير كبيرين.

وقالت القبيسي إن انتخابها شهادة للإمارات، وإن "برنامج تمكين المرأة في الدولة أتى ثماره"، مضيفة "يجب أن نشجّع الهمم للوصول بدولتنا وشعبنا إلى أعلى القمم، أماننا تحد بإشراك جميع أبناء الوطن في العمل البرلماني".

وكانت القبيسي أول إماراتية تفوز بعضوية المجلس الوطني الاتحادي في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006، والرئيسة الجديدة للمجلس الوطني، حاصلة على شهادة البكالوريوس في مجال الهندسة المعمارية من جامعة الإمارات عام 1993، قبل أن تحصل على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى في المجال نفسه من المملكة المتحدة عام 2000.

وانتقلت بعد ذلك للعمل كعضو في هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الإمارات، لمدة ست سنوات.

وباستثناء تونس، التي تهيمن النساء فيها على 31 بالمئة من مقاعد البرلمان، لم تشهد

ومنذ ذلك الحين انتقلت المرأة العربية من المطالبة بتولي بعض المناصب إلى ممارستها. وهذا ما تأمله أمل القبيسي التي غالبا ما ستنتقل تجربتها هي أيضا إلى دول خليجية وعربية أخرى، مازالت تكافح لتوسيع مشاركة المرأة في أدوار أكثر فعالية في المجتمع، لكنها تواجه مقاومة شرسة من رجال دين محافظين وتقاليد تعرقل أي إصلاحات مجتمعية هي بطيئة بالفعل.

وفي السعودية المجاورة تمكنت المرأة هذا العام من دخول مجلس الشورى السعودي لأول مرة عقب إقرار العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إصلاحات سياسية واسعة على وقع الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت المنطقة عام 2011.

وحافظت أيضا النائبة العمانية نعمة البوسعيدية على مقعدها كامرأة وحيدة في مجلس الشورى العماني في الانتخابات التي أجريت في عموم السلطنة الشهر الماضي.

وبتولي القبيسي، التي سبق أن عينت نائبا لرئيس المجلس الوطني، هذا المنصب الذي يمثل السلطة الرابعة في الإمارات، تكون أبوظبي قد رسخت منهجا مجتمعيا مغايرا

□ أبوظبي - وجدت أمل عبدالله القبيسي نفسها تجلس على قمة السلطة التشريعية في الإمارات بالتركية كي تتحول من مهندسة وأستاذة في جامعة الإمارات إلى أول امرأة عربية تتولى رئاسة البرلمان على الإطلاق. وفي منطقة الخليج العربي التي تهيمن على مجتمعاتها نظرة محافظة للمرأة والأدوار التي يتعين عليها ممارستها، بدا أن تولى القبيسي أمس رئاسة المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) خروج عن المألوف.

وسبقت الإمارات، التي تصر على انتهاز مسار مختلف، أغلب الدول العربية التي اعتادت في السابق أن تصبح المرأة فيها عضوا في البرلمان، لكنها لم تتول من قبل رئاسته.

ويتشكل المجلس الوطني الاتحادي من 40 عضوا يتم انتخاب نصف أعضاء المجلس من قبل الهيئات الانتخابية، بينما يتم تعيين النصف الآخر.

وتعيد القبيسي إلى الأذهان مرحلة بداتها عام 1957 راوية عطية التي تمكنت عبر الانتخاب من أن تصبح أول برلمانية عربية يدخلها إلى البرلمان المصري.



«مناطق كثيرة من العالم تشهد نزاعات وحروباً أكثر تعقيداً وترابطاً وتشابكاً مما كانت عليه في السابق، حيث زاد عدد الحروب الأهلية من أربع عام 2008 إلى 11 حالياً».

منصور عباد العتيبي
مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة

«اختيار الدكتور أمل القبيسي رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي إنجاز كبير للمرأة الإماراتية يعكس مستوى الوعي المتقدم بدور المرأة في دولتنا وإدراك ما يمكن أن تسهم به في خدمة الوطن».

الشيخة منال بنت محمد بن راشد
رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين

«مواصلة ميليشيا الحوثي حربها ضد المدنيين بطريقة هستيرية بنين بكارثة على أبناء الشعب اليمني الذي يواجه أوضاعاً غاية في الصعوبة».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني



قوى طائفية تلتف على قانون العفو العام منعا للمصالحة في العراق

● **حرف القانون نحو حماية الفاسدين وسراق المال العام ● دون مصالحة يبقى البلد أسير الماضي وأحقاده**



ثقة العراقيين منعدمة بعدالة القضاء

العفو العام، لكن يجب أن لا يشمل الإرهاب والذين تلطخت أياديهم بدماء العراقيين"، مضيفاً "هناك جهات سياسية تحاول أن توسع شمول العفو بحيث يصل إلى إخراج متهمين بالإرهاب".

وتكمن المشكلة في هذا الموقف، أساساً في أن تهمة الإرهاب في العراق أصبحت ذات مفهوم مطلقاً يوسّعه بعض أصحاب النفوذ في النظام العراقي القائم حالياً ليشمل مخالفهم في الرأي وخصوصهم السياسيين، فيما يضيّقونه حين يتعلق الأمر بجرائم كبيرة مثل التعذيب في السجون والقتل على الهوية خارج نطاق القانون وجرائم الميليشيات الشيعية ضد المدنيين والتي ما تزال تمارس إلى اليوم على أوسع نطاق.

وكان سليم الجبوري رئيس مجلس النواب قال إن القانون المطلوب إقراره "لا يبتعد عن حملة الإصلاح التي توافقت الحكومة والبرلمان على الشروع فيها"، داعياً الجهات المعنية إلى التفاعل مع مشروع قانون العفو العام بشكل يتلائم مع "الشجاعة الإصلاحية" التي تمتاز بها هذه المرحلة.

وكان ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي يعتبر أحد أبرز المتشددين في رفض المصالحة مع أطراف سياسية يصنفها "إرهابية"، قد وضع شروطاً على إقرار قانون العفو العام، عبر عنها النائب عن الائتلاف صادق اللبان بالقول إن "ائتلاف دولة القانون والتحالف الوطني حريصان على أن يقر مشروع قانون

ورغم العلات الكثيرة التي يحتوي عليها قانون العفو العام بشكله المطروح حالياً، فإن هيمنة الكتل والأحزاب الشيعية على البرلمان العراقي، ستتيح إقراره، "ليخسر العراق جولة جديدة في محاولات تحقيق المصالحة الوطنية، وليبقى رهين أحقاد الماضي وضغائنه"، بحسب تعبير أحد منتقدي القانون الذي أنهى مجلس النواب السبت الماضي القراءة الثانية لمشروعه.

ولا يقل إقرار قانون حقيقي للعفو العام يفتح الطريق لمصالحة شاملة في العراق، أهمية، عن باقي الإجراءات الإصلاحية التي يحاول رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إقرارها، إنقاذاً للدولة العراقية من مخاطر حقيقية تتهددها.

قانون العفو العام في العراق الذي يواجه عراقيل وعقبات ذات طبيعة سياسية، خطوة إصلاحية هامة لا تقل قيمة عن باقي الإصلاحات المطلوب إقرارها، نظراً لكونه يمهّد الطريق لمصالحة شاملة كفيلة بدرء التفكك عن المجتمع العراقي، وبالمساعدة في تجاوز أحقاد الماضي وضغائنه.

ضدّ منتسبي حزب البعث والمتعاطفين معه، على مختلف درجاتهم يعطلّ المصالحة المنشودة والضرورية، ويكرّس الصراع داخل المجتمع ويدفع بعض أبنائه إلى التطرف والعنف تعويضاً عن إقصائهم وتهميشهم. وسبق لشخصيات عراقية أن طالبت بإلغاء ما يعرف في العراق بـ"قانون المساءلة والعدالة" الذي أنشئت بموجبه تحمل لاسم بغرض اجتثاث حزب البعث الحاكم سابقاً.

وكانت فكرة التخلّي عن مسار الاجتثاث طرحت في نطاق رؤية تصالحية رافقت تعيين حكومة جديدة في العراق برئاسة حيدر العبادي الذي حمل آمالاً بشأن تخفيض مستوى التوتر داخل المجتمع العراقي والذي بلغ مداه في فترتي حكم سلفه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي متخذاً بعداً طائفيًا واضحاً.

ومازال الانتماء لحزب البعث في العراق يشكل "جريمة خطيرة تستوجب عقاباً لا يقل شدة عن عقاب مقتري الجرائم الإرهابية. وأعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري أمس اعتقال ما سماها "خلية تنتمي إلى حزب البعث المنحل تضم 13 إرهابياً"، وفق تعبيره.

وخلال الفترة الماضية دار صراع سياسي وقانوني حول إقرار قانون للعفو العام يكون مدخلاً للمصالحة الوطنية. وتحت ضغط بعض القوى السياسية، وأيضاً بعض المطالبات الحقوقية الدولية، عرض على البرلمان العراقي مشروع قانون، قال المطلعون عليه إنه سطحي وأجوف ومفرغ من المحتوى.

ونقل عن نائب البرلمان العراقي رفض الكشف عن هويته القول إن صيغة القانون المطروحة للنقاش تحمل بشكل واضح ملامس الأحزاب الشيعية التي يرفض أغلب قادتها تحقيق أي مصالحة في العراق مع قوى "ينعتونها بالإرهابية"، ويحشرون ضمنها معارضين سياسيين لحكم تلك الأحزاب ومطالبين بدولة مدنية.

جرائم الحوثيين في اليمن توقيظ ضمير المجتمع الدولي على استحياء

● **ملف قيد الإعداد يوثق الانتهاكات بالصوت والصورة**



ألغام الحوثيين تفتك بالمدنيين

التزامات اليمن بموجب معاهدة حظر الألغام. وصادق اليمن على معاهدة حظر الألغام لعام 1997 في 1 سبتمبر 1998 ملتزماً بعدم استخدام الألغام المضادة للأفراد تحت أي ظرف، ومنع وقوع الأنشطة المحظورة بموجب المعاهدة التي تضم 162 بلداً، وتحظر بشكل شامل استخدام وإنتاج ونقل وتخزين الألغام المضادة للأفراد، وتنص على إلزائها ومساعدة الضحايا.

وقال "ستيف غوس"، مدير قسم الأسلحة في هيومن رايتس ووتش، إن "الحوثيين يقتلون المدنيين وينسبون بتشويهمهم بالألغام الأرضية"، مضيفاً "الألغام المضادة للأفراد أسلحة عشوائية يجب عدم استخدامها تحت أي ظرف"، بحسب تقرير المنظمة.

ودعا غوس الحوثيين "إلى التوقف فوراً عن استخدام هذه الأسلحة المروعة، واحترام

الإدانات اللفظية الخجولة لجرائم ميليشيات الحوثي وصالح في اليمن والصادرة عن بعض المنظمات والهيئات الدولية، لا ترتقي لمرتبة الفعل الجاد لوقفها، بل تمثل في أسوأ الأحوال "تشجيعاً" غير مباشر على التمادي في تلك الانتهاكات التي تستهدف المدنيين بشكل ممنهج.

وكمثال عملي على ذلك، فرضت ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح، حصاراً خانقاً على مدينة تعز ذات الموقع الاستراتيجي الهام على مضيق باب المنذب، في محاولة لإعاقة أي جهد عسكري من التحالف العربي وقوات المقاومة لاستعادة المدينة.

وجعل ذلك الحصار سكان تعز بمثابة رهائن عانوا لأشهر نقصاً عاداً في الأغذية والأدوية والوقود وسائر المواد الضرورية، قبل أن تنطلق منذ أيام عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير المدينة وسكانها.

وفي نموذج آخر عن جرائم الميليشيات في اليمن، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس إن قوات الحوثيين في اليمن استخدمت ألغاماً محظورة مضادة للأفراد داعية إلى التوقف عن استخدام هذه الأسلحة.

وأضافت المنظمة، في تقرير مفصل حول استخدام الحوثيين للألغام، نشرته أمس على موقعها الإلكتروني، "أن زراعة الحوثيين للألغام تسببت في العديد من الخسائر في صفوف المدنيين".

وأكد تقرير المنظمة أن الألغام الأرضية "قتلت 12 شخصاً على الأقل، وجرح أكثر من 9 آخرين في محافظات اليمن الجنوبية والشرقية، أبين وعدن ومارب ولحج وتعز، منذ سبتمبر الماضي، وفقاً لخبراء نزع الغام يمنيين وخبراء طبيين وتقارير إعلامية"، معرباً عن اعتقاد المنظمة أن "العدد الفعلي لضحايا الألغام في اليمن منذ الشهر المذكور قد يكون أعلى من ذلك بكثير".

كما تسببت الألغام المضادة للمركبات، بحسب التقرير في مقتل 9 أشخاص وجرح 5 آخرين، بحسب المنظمة.

وقالت المنظمة إن "على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنشاء لجنة دولية مستقلة للتحقيق في هذه الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب".

□ **مأرب (اليمن)** - قالت مصادر يمنية إن مجموعة عمل تضم عدداً من الحقوقيين والنشطاء المستقلين، وتقنيين في عدة مجالات بينهم أطباء ومصورون صحفيون، وغيرهم، قد قطعت شوطاً في تكوين ملف يهدف لتوثيق جرائم ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح ضد المدنيين، تمهيداً لرفع الملف إلى المنظمات الحقوقية الدولية وطلب مساعدتها في الدفع باتجاه استصدار قرار أممي ذي صيغة عملية ملزمة لوقف تلك الانتهاكات والجرائم.

وقال أحد أعضاء المجموعة طالباً عدم الكشف عن هويته تجنباً لمضايقات الميليشيات، إن الملف سيكون مدعماً بعدد كبير من الوثائق والصور الفوتوغرافية وأشرطة الفيديو، وشهادات المتضررين من تلك الجرائم والانتهاكات وذويهم، فضلاً عن وثائق تظهر عناصر الميليشيات بصدد الاعتداء بالعنف على مدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال، أو الاستيلاء على ممتلكات أو وضع الغام أرضية في طرقات وممرات يستخدمها المدنيون في سعيهم لبلوغ المرافق وقضاء الحاجات وتحصيل الأرزاق.

وقال ذات العضو إن الهدف من جمع الملف إخراج المجتمع الدولي عن صمته حيال جرائم ميليشيات الحوثي وصالح التي أصبحت تمارس بشكل ممنهج وتتخذ منحى العقاب الجماعي وترتقي -حسب توصيفه- إلى مرتبة جرائم الحرب.

ورغم بعض الإدانات اللفظية "الخجولة" لجرائم الحوثيين في اليمن والصادرة عن بعض المنظمات والهيئات الدولية، إلا أن تلك المواقف لم تصل حدّ السعي بشكل عملي لإيقافها، ما شجّع الميليشيات -حسب بعض اليمنيين- على التمادي في انتهاكاتها ضد المدنيين، واستخدامها أسلوب حرب في مواجهة خصومها.

باختصار

◀ دعت سفارة دولة الإمارات بفرنسا في تغريدات بئنها أمس على موقعها في تويتر، الإماراتيين إلى التريث قبل السفر إلى باريس حتى "تستقر الأمور ويستتب الوضع الأمني".

◀ قضت محكمة الجنابات الكويتية بحبس أحد أبناء الأسرة الحاكمة 15 سنة مع الشغل والنفاذ وذلك بعد إدانته بتهمة الاتجار بالمخدرات.

◀ رحب المتحدث باسم قوات التحالف العربي العميد أحمد عسيري بإتمام صفقة الأسلحة التي وافقت الولايات المتحدة على بيعها للسعودية وتشتمل على 13 ألف قنبلة ذكية وتبلغ قيمتها 1.29 مليار دولار قائلاً إنها ستعزز القوات الجوية لبلاد.

◀ قال مسؤول كبير في الإدارة العامة لشؤون الإقامة بالكويت إن معالجة أوضاع الوافدين السوريين تتم بمنحهم إقامة مؤقتة لمدة شهرين، علماً أن السلطات الكويتية تتجه نحو المزيد من الصرامة بشأن إقامة الأجانب بالبلاد باعتبار أن أمنية وأيضاً اقتصادية.

◀ أعلنت قوات التحالف العربي أمس وصول قوة بحرينية إلى عدن بجنوب اليمن للمساهمة في حفظ الأمن في المحافظة التي عاد إليها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي هذا الأسبوع ليتخذ من مركزها مقراً مؤقتاً لإدارة شؤون البلاد.

◀ أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس مقتل شرطيين إثر تعرض دورينهما لإطلاق نار من مصدر مجهول بالقرب مدينة سيهات بمحافظة القطيف شرقي المملكة.



«جامعة الدول العربية مستعدة لمواصلة التعاون والتنسيق مع المبعوث الدولي الجديد لوضع الأزمة الليبية على مسار الحل السياسي، بما يضمن تحقيق تطلمات الشعب الليبي».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«تسمية وزير العدل ستكون في الوقت المناسب ولدي ثقة في قدرة وزير العدل بالنياحة فرحات الحرشاني ووزير الدفاع على الإشراف على الوزارتين خلال هذه الفترة».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«الحوار يبقى الحل الوحيد لتجاوز الخلافات الداخلية بين الفرقاء في ليبيا وتحقيق المصالحة الوطنية واحترام إرادة الشعب الليبي».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي



المغرب وأسبانيا يُضاعفان التنسيق الأمني تحسبا لعمليات إرهابية

● المخابرات الأسبانية تُطلع الرباط على هوية 140 مقاتلا ينوون العودة ● المغرب يرفع مستوى التأهب على الحدود وفي المطارات



المغاربة يتجندون للدفاع عن ثقافة الحياة إثر هجمات باريس

الأمنية المتبعة بالملكة استباقية، فنحن لا ننتظر وقوع المشاكل لنتخذ الإجراءات لمعالجتها".

ورغم تمكن المغرب من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية في طور الإنشاء واعتماد مقاربة أمنية شاملة ومتعددة الأبعاد (بعد ديني، اقتصادي، واجتماعي)، سمحت بتجنيب هذا البلد مخاطر الإرهاب منذ تفجيرات الدار البيضاء سنة 2003، إلا أن هذا لا يلغي التهديدات الجدية القائمة والتطورات الأمنية الالاقفة والتي عزّزت حضور الجماعات المتشددة والتنظيمات الجهادية في شمال أفريقيا.

والتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني في حال أي تهديد إرهابي. كما تم إرسال مذكرات أمنية إلى المراكز الحدودية قصد تشديد المراقبة والتأكد من جوازات سفر الوافدين الجدد.

وتأتي هذه الإجراءات لتعزيزين المخطط الأمني- العسكري "حذر" الذي أطلقه المغرب منذ مدة لمواجهة التهديدات الإرهابية الموجهة ضد المملكة ولتكريس المقاربة الاستباقية التي تقوم عليها السياسة الأمنية المغربية، وقد أكد على ذلك وزير الداخلية محمد حصاد في تصريحات سابقة بالقول "هذه الآلية الجديدة تؤكد أن السياسة

هجمات باريس الإرهابية، تدعو ربّانها إلى الحضور إلى نقاط التسجيل ثلاث ساعات على الأقل قبل موعد الرحلة".

وأضافت أن "تشديد التفتيش والمراقبة فضلا عن إجراءات أمنية مكثفة تفرض نفسها في مطارات المملكة بعد الهجمات الإرهابية في باريس".

هذا وأعدّت وزارة الداخلية بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني خطة أمنية رفيعة المستوى بهدف مواجهة التهديدات الإرهابية.

وشكّلت قوات الأمن المغربية خلايا أزمة ستعمل على تلقي المكالمات الهاتفية

المباحثات الثنائية التي جمعت وزير الداخلية المغربي محمد حصاد والوزير المنتدب المكلف بإدارة الدفاع الوطني عبداللطيف الودبي، ونظيريهما الأسبانيين، فيرنانديث ديث، وبيدرو موريнос.

واعتبر مراقبون أن الاجتماع بين الوزراء الأربعة يعد حملة استباقية بسبب تصاعد أعمال العنف الممنهج والجريمة المنظمة في شمال المغرب وفي مدينتي سبته ومليلة المحتلتين والتي تشكلان رهانا أمنيا مشتركا بين البلدين.

ويحاول كل من المغرب وأسبانيا تحسين مجالهما الجغرافي من مخاطر الإرهاب القادم من منطقة الساحل الأفريقي ومن ليبيا التي أصبحت ملاذا آمنا للجماعات المتشددة ولتنظيم داعش الذي تمكن من التغلغل فيها وفرض سيطرته على مدن مهمة مثل سرت.

وعموما يعمل المغرب على تكثيف التنسيق الأمني مع أسبانيا التي تعتبره شريكا استراتيجيا في مجال مكافحة الإرهاب، بغية تجاوز النقاط الخلافية والملفات العالقة منذ عقود، فرغم تقاسم البلدين لمضيق جبل طارق (قرب جغرافي) إلا أن علاقتهما سجّلت أزمات عديدة ذات طابع سياسي. وشهدت العلاقات الثنائية منذ مدة تطورا ملحوظا قوامه رفع التحديات الأمنية المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة السرية وتهريب المخدرات.

وفي خطوة استباقية عقب هجمات باريس رفعت السلطات المغربية مستوى التأهب الأمني حول المطارات في مختلف المدن، حيث فرضت إجراءات أمنية مشددة مثل تعزيز إجراءات تفتيش الوافدين على المطارات ونشر أعداد إضافية من قوات الأمن حول المطارات وعلى الطرق المؤدية إليها.

وكانت الخطوط الجوية الملكية المغربية أكدت في بيان لها أنه "نظرا لتشديد التدابير الأمنية في مطارات جميع دول العالم، عقب

الرباط - أفادت مصادر إعلامية بأن التنسيق الأمني والاستخباراتي بين المغرب وأسبانيا تضاعف إثر هجمات باريس تحسّبا لهروب مجموعة من المتشددين المشاركين في الاعتداءات إلى أسبانيا ثم إلى المغرب.

وأشارت صحيفة "المساء" المغربية إلى أن أسبانيا طلبت مساعدة السلطات المغربية للحيلولة دون تسلل 140 جهاديا إلى أراضيها، حيث أطلقت أجهزة الاستخبارات الأسبانية نظيرتها المغربية على هوية المقاتلين الذين انضموا إلى القتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، وينوون العودة إلى مدريد للقيام بعمليات إرهابية.

وتعرف أسبانيا هذه الأيام حالة تاهب قصوى، فإلى جانب استنفار القوات الأمنية في مختلف المدن وضعت السلطات الأسبانية حوالي 3000 متطرفا على أراضيها من بينهم مغاربة تحت المراقبة.

وتحدث خبراء عن أهمية التنسيق الأمني بين المغرب وأسبانيا لدرء مخاطر الإرهاب في ظل أنباء عن احتمال قيام الجماعات المسلحة المنضوية تحت لواء داعش بهجمات إرهابية كبرى في المنطقة المغاربية.

يشار إلى أن وزيري الداخلية والدفاع الأسبانيين قاما بزيارة إلى المغرب منذ شهرين لبحث أبرز الملفات المطروحة المشتركة، مثل الهجرة السرية واتساع نفوذ الدولة الإسلامية في الساحل الأفريقي إلى جانب التعاون العسكري بين البلدين. وكان الهاجس الأمني حاضرا بقوة على طاولة

◀ في خطوة استباقية عقب هجمات باريس رفعت السلطات المغربية مستوى التأهب الأمني حول المطارات في مختلف المدن

باختصار

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش قامت، أمس الأربعاء، بكشف وتدمير مخبأ يجوي ست قتال تقليدية الصنع خلال عملية بحث وتمشيط بغابة بني غبري بمحافظة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل (100 كيلومتر شرق البلاد).

◀ قال نيكولاس لورين سميث قاضي تحقيقات بريطاني إن تحقيقا بريطانيا في وفاة 30 سائحا قتلوا في هجوم على شاطئ بتونس في يونيو الماضي سيجري في أواخر العام القادم أو أوائل عام 2017.

◀ أكد مسؤول حكومي أن السلطات التونسية اعتقلت 17 شخصا متشددا منذ بداية الشهر الحالي خلال عمليات لمكافحة الإرهاب ما سمح للسلطات بإحباط هجمات ضد مبان أمنية وفنادق.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن وكيل وزارة الخارجية الليبية، حسن الصغير نجا، من محاولة اختطاف بعد تعرض مكتبه بمقر الحكومة بالبيضاء للاقتحام من قبل مجهولين.

◀ أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الفتي صرف مبلغ 100 مليون دينار للجيش الليبي، مؤكدة أن المبلغ المذكور سيتم خصم قيمته من الباب الثاني لمخصصات القيادة العامة للجيش الليبي في الميزانية العامة لسنة 2015.

◀ أكد عبدالقادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والأفريقية الجزائري، عن احتضان بلاده اجتماعا لدول جوار ليبيا، مطلع الشهر المقبل، لبحث تطورات الأزمة، بعد تعيين مبعوث أممي جديد.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الإشاعات تتصاعد في الجزائر على وقع مرض بوتفليقة

حملة "أين الرئيس" لا يمكن قراءتها بمعزل عن المطلب الذي أطلقته في الأيام الأخيرة، ما يعرف بـ"مجموعة الـ 19"، التي أطلقت بدورها حملة سياسية بعنوان "حببت نشوف الرايس" (أريد رؤية الرئيس).

وأثارت "مجموعة الـ 19"، المشكّلة من عدة شخصيات حزبية ووزراء سابقين وحقوقيين ومناضلين تاريخيين، جدلا واسعا في الساحتين السياسية والإعلامية، على خلفية الرسالة التي توجهوا بها لطلب مقابلة رئيس الجمهورية، لإطلاعه على ما أسموه بـ"دور السلطة الموازية والسيادة الوطنية المهددة والتغيرات الخطيرة في المؤسسات الهامة للدولة".

عبدالعزیز بوتفليقة، ميت سريريا وبان سعيد بوتفليقة يعاني من مضاعفات خطيرة على مستوى القلب، واتحدى أي مسؤول رسمي أو إعلامي مقرب من سلطة الأمر الواقع، أو زعيم الأغلبية البرلمانية، أن يكذب كلامي ويثبت بالدليل أن الرئيس بوتفليقة في صحة جيدة وهو داخل الوطن وليس خارجه".

وفيما تلتزم السلطات الرسمية الصمت إلى حد الآن، أكدت صحيفة "الحياة" المحلية المقربة من السلطة في أحد أعدادها الأخيرة، بأن "الرئيس بوتفليقة وشقيقه سعيد في صحة جيدة وهما متواجدان في الجزائر، وأن الشائعات المتداولة غير صحيحة".

ويشير مراقبون في الجزائر إلى أن

نقان، حيث سجل الأخير شريط فيديو أمام مشفى فال دوغراس الفرنسي.

وقال نقان "هنا (مشفى فال دوغراس) يرقد الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة بسبب تدهور وضعه الصحي من جديد، ورغم تداعيات عجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية، لا زالت السلطة تنفّاد إعلان حالة شغور المؤسسة الأولى في البلاد، والإعلان عن انتخابات رئاسية مبكرة".

وكتب ناشط سياسي معارض "منذ مساء الثلاثاء الماضي وأنا أقول أين الرئيس، ثم تطور النداء لأقول مات الرئيس وها أنا أعيد وأكرر أين الرئيس".

وأضاف "ما زالت أصر على أن الرئيس

صابر بلبيدي

الجزائر - أطلق ناشطون على الفيسبوك منذ أيام حملة "أين الرئيس"، للتأكد من الشائعات التي عادت مجددا إلى الشارع الجزائري حول تدهور صحة الرئيس بوتفليقة، وحتى إمكانية مفارقته الحياة في أحد المستشفيات الأوروبية.

واستقطبت الحملة جمهورا عريضا من رواد التواصل الاجتماعي، خاصة مع تعزيزها بناشطين سياسيين محسوبين على المعارضة السياسية، على غرار رئيس حزب "حركة الشباب والتغيير" (قيد التأسيس)، ومرشح الانتخابات الرئاسية السابقة رشيد

داعش يستهدف «عرائس الجهاد» في تونس لتثبيت أركانه



داعش يراهن على النساء للترويج لمشروعه التخريبي

الدولة على أن مقاتلي التنظيم غيروا من اليات الاستقطاب والتجنيد، حيث باتوا يراهنون على عاملين اثنين في منتهى الخطورة أولهما الإعلام واستخدام وسائل الاتصال الحديثة للتأثير على المتلقي وثانيهما التسلسل إلى البيوت التونسية عبر تلك الوسائل الاتصالية الحديثة لتجنيد النساء.

وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت الأسبوع الماضي أن "وحدة الأبحاث في جرائم الإرهاب تمكنت من إيقاف سبعة عناصر نسائية أثبتت الأبحاث تشكيلهن لجانب كبير من الجناح الإعلامي لفرع تنظيم الدولة الإسلامية بتونس".

وابان تفكيك الجناح الإعلامي لتنظيم

الإرهابية في سوريا، من دول أوروبية بثلاثة آلاف شخص، معظمهم التحقوا بتنظيم البغدادي ويعتقد أن ما يقارب 10 بالمئة منهم من النساء.

ولعل أبرز كتيبة نسائية موالية لتنظيم الدولة الإسلامية هي كتيبة الخنساء، تضم 200 مقاتلة وتقودها أم المقداد، وتتبع مباشرة البغدادي.

وأشارت تقارير إخبارية إلى أن معظم المقاتلات في كتيبة الخنساء من الانتحاريات، ولهن مهام الدعم اللوجستي ونقل الذخيرة والسلاح وأحيانا المشاركة في القتال.

ويعتبر مراقبون أن ارتفاع عدد المقاتلات ضمن خلايا تنظيم الدولة يعد مؤشرا قويا على "تحول نوعي خطير" في مخططات التنظيم، موضحين أن التنظيم استبدل عمليات التجنيد التقليدية باستراتيجيات أكثر نجاعة وخطورة تعي جيدا مدى أهمية وسائل الاتصال الحديثة في عملية استقطاب وتجنيد النساء.

وخلال السنوات الثلاث الماضية عمل مقاتلو تنظيم الدولة القادمون من سوريا والعراق من أجل بناء تنظيم مهيكّل في تونس مماثل للتنظيم الأم، وسعوا إلى تركيز شبكات من التواصل بين العشرات من خلاياه المزروعة في عدة مناطق في البلاد، غير أن الضربات الموجعة التي تلقّتها تلك الخلايا قطعت الطريق أمام زرع تنظيم مهيكّل.

الـ تونس - أظهر تفكيك العشرات من الخلايا الجهادية المنضوية تحت لواء داعش من قبل أجهزة الأمن التونسية، خلال الأشهر الأخيرة، أن التنظيم نجح في تجنيد عشرات النساء اللائي يُطلق عليهن "عرائس الجهاد"، في تحول نوعي خطير لمخططاته تستهدف نخر المجتمع من الداخل بعد أن فشل في زرع نواة تنظيمية مهيكلة تابعة للتنظيم الأم في سوريا والعراق.

ولا توجد معلومات دقيقة وإحصاءات رسمية عن عدد المقاتلات التونسيات في صفوف داعش، لكن المعلوم أن ظاهرة تجنيد الفتيات للاتحاق بالتنظيمات الجهادية المتشددة ارتبطت أساسا بالأحداث في سوريا تحت مسمى "جهاد النكاح"، فقد انتشرت فتوى جهاد النكاح أو المناكحة على هامش الأزمة السورية، وهي فتوى مجهولة الهوية تدعو النساء إلى التوجه نحو الأراضي السورية من أجل ممارسة نوع خاص من الجهاد، يتمثل في إمتاع المقاتلين السوريين لساعات قليلة بعقود زواج شفوية من أجل تشجيعهم على القتال.

ووفقا لتقرير سابق صدر عن المركز الدولي لدراسات التطرف التابع للكلية الملكية في لندن، تتراوح أعمار معظم النساء اللواتي انضمن إلى تنظيم داعش بين 16 و24 عاما، والكثيرات منهن يحملن شهادة جامعية، ويقدر عدد الذين انضموا للتنظيمات



«خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكون له عواقب وخيمة على مستقبل التكتل، علينا إعادة النظر في قراراتنا السابقة قبل اتخاذ خطوة الانسحاب».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

«تفجير الطائرة الروسية ومقتل الكثير من الأبرياء في باريس يعتبران جريمة بحق العالم، ويتعين على بلدان العالم التصدي للإرهاب والوقوف يد واحدة لمواجهته».

ديمتري ميدفيديف
رئيس الوزراء الروسي

«من حسن الحظ أن بوتين دخل سوريا، وإلا لكانا اليوم على الأرجح أمام دولة إسلامية أكثر قوة، فلو وصلت إلى البحر المتوسط فستمتلك تفوقا استراتيجيا هاما».

فرانسوا فيون
رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق



أخبار

فرنسا تطالب بتحالف دولي واسع لمحاربة تنظيم الدولة

● **هولاند يؤكد مضي بلاده في تشديد الإجراءات الأمنية ● عملية سان دوني تمت بناء على «أس أم أس» من هاتف أحد الانتحاريين**



المداهمة في سان دوني تنتهي بمقتل اثنين واعتقال 7 مشتبه بهم

وقال مصدر قضائي كان "يوجد ثلاثة رجال في سيارة سيات سوداء استخدمت في إطلاق النار على شرفات حانات ومطاعم". وهناك رجل من الذين كانوا يستقلون السيارة وهو صلاح عبدالسلام الذي تبثت عنه الشرطة بالفعل. وشقيقه إبراهيم الذي كان أيضا في السيارة فجر نفسه في مكان الهجوم. ولم تحدد الشرطة حتى الآن هوية الرجل الثالث الذي رصد في تسجيل الفيديو. وقتل سبعة مسلحين وانتحاريان في الهجمات التي أسفرت عن مقتل 129 شخصا على الأقل في إطلاق الرصاص في الحانات والمقاهي وفي تفجيرات انتحارية في استاد لكرة القدم ومذبحة شهدتها قاعة موسيقى باتاكان.

أباعد البلجيكي العقل المدبر لهجمات باريس

ص 6 **باختصار**

◀ جرى تحويل مسار طائرتين تابعتين لشركة "إير فرانس أقلعتا من الولايات المتحدة في طريقهما إلى باريس أمس الأول، بعد تهديدات مجهولة المصدر بوجود قنابل.

◀ هاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الجمهوريين الذين يصرون على منع اللاجئين السوريين من دخول الولايات المتحدة، وطالبهم بالتوقف عن ذلك.

◀ أمرت المحكمة العليا في إسبانيا بتعقب 301 شخص للتحقيق معهم للاشتباه في علاقتهم بداعش والتخطيط للقيام بأعمال إرهابية.

◀ قال مسؤول عسكري فلسطيني إن مسلحي جماعة أبو سيفاف في جنوب البلاد أعدمت الرهينة الماليزي بيرنارد جين تيد فين (39 عاما) بعد احتجازه لأكثر من 6 أشهر.

◀ أفادت الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ في نيجيريا بأن انفجارا هز سوقا في مدينة يولا شمال شرق البلاد مساء الثلاثاء، أسفر عن مقتل 32 شخصا وإصابة 80 آخرين.

◀ وصلت أول طائرة تحمل على متنها قرابة مئة لاجئ سوري إلى بريطانيا ليلة الثلاثاء لإعادة توطينهم في اسكتلندا قادمين من مخيمات في لبنان والأردن.

◀ فرضت السلطات القضائية التركية، الأربعاء، وصاية على شركة كانياك القابضة المقربة من زعيم حركة الخدمة فتح الله غولن.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمارة التي تعج بالسكان في هذا الحي الشعبي شمالي باريس. وذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أن العملية انطلقت بناء على رسالة نصية قصيرة عثر عليها المحققون في هاتف وجوده في سلة للمهمات قرب مسرح باتاكان. وأرسلت الرسالة إلى أحد المشتبه بهم في ضاحية سان دوني قبيل دقائق من الهجوم وتضمنت فقط العبارات التالية باللغة الفرنسية "انطلقنا.. سنبدأ"، وعلى الفور تتبع المحققون الرقم الذي أرسلت إليه الرسالة مما قادهم إلى موقع المداهمة التي تمت في حدود الثالثة والنصف صباحا بتوقيت غرينتش. وكان مصدران قريبان من التحقيق قد كشفوا قبيل العملية بساعات قليلة أن السلطات الفرنسية تلاحق مهاجما ثانيا بعد أن أظهر تسجيل فيديو التقطته كاميرات مراقبة ثلاثة رجال في سيارة استخدمت في الهجوم على مطاعم وحانات.

ولم يتضح بعد إلى حد مساء أمس مصير عبد الحميد أبوعود العقل المدبر المفترض لهجمات باريس، والذي ذكرت تقارير في وقت سابق أن المداهمة تستهدفه لا سيما بعد التقارير التي تحدثت عن أنه محاصر مع مجموعة في الشقة المستهدفة. وقالت محطة "أي تلي" الفرنسية إن المرأة كانت خاضعة لرقابة الشرطة منذ فترة، وأنها ربما قادتهم إلى الشقة المستهدفة وبطريقة عفوية إلى ضاحية سان دوني. وأشار تقرير المحطة إلى أن الشرطة كانت تراقب المكان منذ مساء الثلاثاء الماضي وأنها بعد التأكد من خطورة المرأة المجهولة حتى الآن، بادرت بتطويق المكان والحي بأسره.

ويُفسر تفجير المرأة لنفسها فور بداية العمليات، إلى حد ما حرصها على تفادي الوقوع في يد الشرطة أكثر من حرصها على إلحاق الأذى بالمهاجمين أو بأي شخص آخر،

وتقول وسائل الإعلام المحلية إن الحكومة الفرنسية اتخذت ذلك الإجراء ليشمل الأقاليم الفرنسية في ما وراء البحار ومنها غوادولوب وغويانا الفرنسية ومارتينيك وريونيون. جاء خطاب هولاند بعد سويغات من انتهاء عملية المداهمة في سان دوني التي نفذتها قوات النخبة في الشرطة الفرنسية منذ فجر الأربعاء مستهدفة شقة في الضاحية الشمالية للعاصمة باريس في سياق التحقيق حول الاعتداءات الأخيرة. وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الذي زار مسرح العملية إن "شخصين قتلوا وربما أكثر".

وأكد مصدر أمني ذلك، مضيفا أنهما امرأة فجرت نفسها ومشتبه به لم يتم تحديد هويته بعد. كما أسفرت العملية عن اعتقال 7 أشخاص ثلاثة منهم أخرجتهم الشرطة من الشقة واثنان كانا في شقق مجاورة واثنان أحران في الجوار، في ما أصيب 4 رجال أمن.

الاستخبارات الأميركية: داعش يمتلك مركزا إلكترونيا مشفرا لتجنيد الجهاديين

الاستخبارات الأميركية تمكنت من وضع يدها على أول الخيوط الذي قد يقود إلى معرفة عقيدة داعش الإلكترونية، غير أن الخبراء يشككون في إمكانية تعقب الجهاديين عبر الإنترنت بسبب مكرمهم التكنولوجي وقدرتهم على التخفي.

لتجنّب أجهزة الاستخبارات "سعيًا إلى هدف واضح، وهو التجنيد والدعاية والتخطيط التشغيلى".

ولفت إلى أن المتطرفين يتجاوبون مع التكنولوجيا الدنيوية والدهاء التكنولوجي للارتقاء بالمجتمعات الجهادية والانخراط في مزيد من عمليات التطرف العالمي.

كما أكد أن "المتعصبين يتعاملون الآن بسرعة الإنترنت أفضل من التواصل من شخص إلى شخص داخل المجتمعات، مما يعطيهم مرونة أكبر للقيام بالعمليات في أماكن بعيدة آلاف الأميال عن مقر داعش الرئيسي في الرقة السورية أو الموصل العراقية".

وأكد المحلل أنه بعد رصد مكاتب الدعم والمساندة من خلال المئات من المنتديات (غرف الدردشة) على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية الأخرى، اكتشف باحثو المركز الأميركي لمكافحة الإرهاب أن المقاتلين المستخدمين للخدمة كانوا "لا مركزيين".

وتابع "يمكن أن يتناوبك التساؤل من أين جاء هؤلاء الدواعش، فعندما قالوا إن المسلمين يتميزون بأداء الصلاة، إنهم يفعلون ذلك في كل مناطق العالم تقريبا"، في إشارة إلى أنهم يتخفون تحت هذه المظلة.

واكتشف مركز مكافحة الإرهاب "سي تي سي"، وهي منظمة بحثية مستقلة في الأكاديمية العسكرية الأميركية في وست بوينت، أن المشرفين على مكاتب الدعم والمساعدة لداعش يراقبون عن كثب جميع الأشكال الحديثة للأمن المعلوماتي وبرامج التشفير بمجرد ظهورها وأنتج إصدارات لمعرفة كيفية استخدامها.

كما أنهم يقومون بنوزيع البرامج عبر تويتر وبقيّة الشبكات الاجتماعية ويمدون المقاتلين بالروابط الإلكترونية التي تسمح لهم

واشنطن - كشف خبراء ومحللون يعملون في المخابرات الأميركية أمس الأربعاء أن داعش يستخدم خطا ساخنا مشفرا على الإنترنت على مدار اليوم يصعب تعقبه، ووصفوه بأنه عبارة عن مركز إلكتروني سري للتنظيم (مكتب قراصنة إلكترونيين).

وأشاروا إلى أن الخط أنشئ لمساعدة المسلحين التابعين وتحريكهم وتزويدهم بالمعلومات، بالإضافة إلى فريق متخصص في تجنيد مزيد من الأتباع من كل دول العالم، ويجندون يوميا العشرات من الشباب والفتيات ويقدمون إليهم الخطوات والتعليمات عن بعد.

وأثارت هذه الخدمة، التي كانت تستخدم على مدار عام مضى، قلق أجهزة الأمن الغربية بمختلف أنواعها، في ما لا يعرف بالتحديد متى تم إحداث هذا المركز أو من أين يعمل، ما يصعب عمليات تعقبه من قبل الاستخبارات. ويرجع محللو مكافحة الإرهاب أن يكون هذا "المكتب التكنولوجي" عبارة عن مركز لجمع المعلومات يسهل عمل التنظيم المتطرف، حيث يكون على اتصال مع أفراد الجماعة المكلفين بالقيام بالمهام على مدار الساعة لدعمهم باستخدام الاتصالات المشفرة من أجل التهرب من الملاحقة.

ويقول المحلل المتخصص أريون برانتلي إن الجهاديين طوروا مجموعة من المنصات في الإنترنت والتي يمكنهم من خلالها أن يقوم عنصر بتدريب آخر على "الأمن الرقمي"

◀ **لمركز داعش مهمة مزدوجة**

تتعلق بالتجنيد والتمويل عبر

تطوير التواصل الإلكتروني مع

المقاتلين الجدد



«الانتقادات التي طالت العربية السعودية مؤخرا مضلة ولا أساس لها من الصحة لأن أسس سياسة المملكة لم تتبدل على مر العقود».

نواف عبيد
كاتب ومحلل سياسي

«كل الدلائل تشير إلى أن المذهب والفكر الوهابي وفتاواهما المتطرفة والمتشددة تؤدي إلى الإرهاب والقتل والعنف بكل أشكاله المعروفة».

جوزيف شلال
باحث وأكاديمي

«المملكة العربية السعودية مركز الإسلام والتشريعات المطبقة تشمل كافة المذاهب السنية، ونحن مسلمون ولسنا وهايين ولسنا داعش ولا من جبهة النصرة».

الأمير تركي الفيصل
رئيس جهاز المخابرات السعودي الأسبق



في العمق

الإرهاب في باريس يضع التباس العلاقة مع الوهابية محل نقاش

● الليبراليون السعوديون يحملون النهج الديني الصارم في السعودية مسؤولية الإرهاب ● إصلاحات السعودية تقلق المتشددین



السعودية مازالت مستهدفة من الهجمات التي ينفذها المتشددون

ويمثل تحدي أي من هذين المبدئين ضربة لمعتقدات جوهرية وللعقد الاجتماعي الذي يقوم عليه المجتمع السعودي.

ومع ذلك فقد حدثت بعض التغييرات. فبعد أن هزم عبدالعزيز آل سعود الإخوان قام بترقية رجال الدين الذين أقروا تفسيراً أكثر شمولية للوهابية، اعترفوا فيه بأن السنة من أصحاب التوجهات الليبرالية مسلمون وقبلوا فكرة التعامل مع كفار.

وعلى مر العقود لانت مواقف المؤسسة الدينية الرسمية بدرجة أكبر، وأصبح رجال دين ممن لا يجدون غضاضة في التواصل مع الغرب ومع الأفكار الحديثة ينضون تحت لواء الوهابية الآن.

ولا تزال الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من أهم مراكز تعليم المذهب السلفي للطلبة من مختلف أنحاء العالم، لكن خريجيه لا يتمتعون بأي نفوذ أكبر من خريجي مثل هذه المؤسسات في دول أخرى.

ولم يعد النفوذ الديني السعودي واضحا بين المتطرفين كما كان من قبل. ففي كثير من الأحيان يلجأ الجهاديون إلى نصوص كتبها علماء راحلون من علماء الوهابية، وكثيرا ما يتبنون أسلوبا سعوديا في الخطابة في خطبهم الدينية لكنهم يسخرون من رجال الدين المعاصرين في المملكة ويصفونهم بأنهم العوبة في أيدي نظام فاسد مؤيد للغرب.

وكذلك إصلاحات هادئة للنظام القضائي والتعليم ومنع مئات الدعاة من ممارسة الدعوة. وأدت تلك الإصلاحات إلى تصاعد الاستياء الوهابي من صاحبها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله. في حين تشير علاقة الملك سلمان برجال الدين على نحو أفضل رغم أنه لم يتخذ بعد تسعة أشهر من توليه الحكم أي خطوة كبرى نحو الرجوع عن هذه الإصلاحات.

نفوذ عالمي

ويرد منتقدو الأسرة الحاكمة بأن المؤسسة الدينية التي تمولها الدولة تدعن أكثر مما يبدو لرغبات الأسرة الحاكمة، ويتهمون الأسرة بأنها تلوح بخطر التشدد الديني لتجنب القيام بإصلاحات قد تعرض سلطتها للخطر. ويضيف هؤلاء أن الامتيازات السابقة التي صدرت في مواجهة مخاوف من رد فعل المحافظين منحت رجال الدين الوهابيين نفوذا عزز رسالة عدم التسامح.

وأحد المشاكل التي تواجهها أسرة آل سعود في محاولة التخفيف من صرامة الوهابية هو أن هذا المذهب نشأ، صراحة، للقضاء على ما يعتبره معتقدات برنامج الليعثات خاطئة. ومنها أيضا شروط اتفاق يرجع للقرن الثامن عشر بين الأمراء ورجال الدين يقسم السلطة بين الطرفين.

فيها الأسرة الحاكمة على المؤسسة الوهابية لدعم شرعيتها، وكثيرا ما تبدي مخاوفها من انتفاضة قد يشنها المتطرفون ضد حكمها. ومن المؤكد أن التاريخ يبين أن أكبر التهديدات لاستقرار المملكة، أكبر دول العالم تصديرا للنفط، جاءت من ردود فعل المحافظين تجاه الليبرالية.

فقد ثار جيش الإخوان القبلي على مؤسس المملكة عبدالعزيز آل سعود بسبب معاهداته مع غير المسلمين. وأغتيال الملك فيصل عام 1975 انتقاما لمقتل أمير عام 1966 خلال أعمال شغب احتجاجا على دخول التلفزيون المملكة. وفي 1979 اجتاحت مجموعة من المتشددین الإسلاميين الحرم المكي بدافع من مشاعر الغضب تجاه واشنطن في عملية حصار دام. وانتشرت احتجاجات إسلامية واسعة في التسعينات. وفي العقد الماضي شن تنظيم القاعدة هجمات مميتة.

وساهمت هذه الهجمات والتفجيرات التي سقط فيها مئات القتلى في دفع أسرة آل سعود للتصدي للمتطرف الصريح بين رجال الدين، وتطبيق إصلاحات تهدف إلى تشجيع التسامح وتوظيف المزيد من الشبان السعوديين. ومن هذه الإصلاحات برنامج الليعثات الدراسية سافر من خلاله مئات الآلاف من السعوديين من الجنسين للدراسة في الخارج، وحملة كبرى لتوظيف المزيد من السعوديات،

العمليات الإرهابية الأخيرة في باريس وغيرها، لم يقتصر غبار نتائجها على التصريحات السياسية، بل طال أيضا الأدبيات التي تتكئ عليها التيارات الجهادية. الوهابية كانت في صدارة الأدبيات المتهمة بصنع الغلو والتطرف ثم الإرهاب، تبعا لصلتها الوثيقة بعتاة منظري التشدد (ابن تيمية مثلا) لكن الوهابية هي، أيضا، المذهب الرسمي للدولة السعودية طبقا لاتفاق التأسيس في الدرعية بين الشيوخ، محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود. المفارقة المترتبة على هذا الازدواج أن المملكة العربية السعودية، التي مازالت تتبنى المنهج الوهابي، وقعت في مرات عديدة ضحية إرهاب ينهل فكريا من ذات المدرسة، ويعتبر أن النظام السعودي ذاته "على ضلالة". هنا تتبين أن الوهابية في المملكة استحالت مؤسسة دينية رسمية، في حين يقرأها صناع الموت بصفتها دافعا لإلغاء الآخر.

والهجمات بالأسلحة النارية من جانب أنصار الجماعة نفسها في السعودية خلال العام الأخير، وسقط فيها العشرات وأغلبهم من الأقلية الشيعية في المملكة. جدير بالذكر أن الحكومة السعودية تدافع عن سجلها في التصدي للتشدد الإسلامي، وتشير إلى اعتقال الآلاف من المشتبه في تطرفهم، وكذلك تبادل معلومات استخباراتية مع الحلفاء، ومنع رجال الدين الذين يُشيدون بهجمات المتطرفين من ممارسة نشاطهم. ففي مقابلة خلال الصيف رفض اللواء منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية، فكرة أن الوهابية نفسها تمثل مشكلة، وشبه 2144 سعوديا سافروا إلى سوريا بما يقدر بنحو 5500 مسلم أوروبي فعلوا الشيء نفسه.

وأضاف أن رجال الدين الذين يحثون المسلمين، بمن فيهم السعوديون، على السفر إلى سوريا والعراق من أجل المشاركة في القتال أو لشن هجمات في مناطق أخرى يعيشون هم أنفسهم في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية لا في المملكة نفسها.

رد فعل المتطرفين

وقد ندد مفتي المملكة أرفع رجال الدين في المذهب الوهابي، ومجلس كبار العلماء أكبر مؤسسة دينية للمذهب، بهجمات باريس وهما يستكرآن منذ سنوات أفعال المتطرفين ويصفانهم بأنهم من الضالين والكفار. ولكن رجال الدين السعوديين يذمون الشيعة صراحة ويسمونهم "الرافضة"، وهو لفظ شائع متداول بين المتطرفين من أصحاب المذهب السني في الصراع الطائفي الذي نكب به عدد من دول الشرق الأوسط، وفي كثير من الأحيان يرفضون اعتبار الشيعة مسلمين. ولا يختلف تفسيرهم للجهاد عن تفسير الجماعات المتشددة سوى في أنهم يرون ضرورة الحصول على موافقة العاهل السعودي ومن يمثل المؤسسة الدينية الرسمية. وبالنسبة للغرباء والليبراليين السعوديين ممن ينتقدون أسرة آل سعود الحاكمة يبدو الفرق غابة في الدقة بين هذين التفسيرين. غير أن هذا التمييز يصب مباشرة في سياق السياسة الداخلية السعودية التي تعتمد

الرياض - يرى الكثير من الأجانب وكذلك بعض الليبراليين السعوديين أن النهج الديني الصارم في المملكة هو السبب الأساسي في الخطر الجهادي الدولي الذي ألهب الوضع في الشرق الأوسط منذ سنوات، وكانت آخر ضرباته في باريس الأسبوع الماضي. ورغم أن الرياض عمدت إلى تضيق الخناق على الجهاديين في الداخل فزجت بالآلاف في السجون ومنعت مئات من السفر للقتال في الخارج وقطعت خطوط تمويل المتطرفين، إلا أن نهجها الديني أثار معضلة.

فهي تواجه عقيدة المتطرفين الذين يعلنون الجهاد على من يعتبرونهم كفارا أو ملحدین، وفي الوقت نفسه تحالف المؤسسة الدينية التي تدعو لعدم التسامح مع مثل هذه الفئات نفسها وإن لم تكن تدعو للعنف.

ويعتبر المذهب الوهابي، وهو المذهب الديني الرسمي في المملكة، أن المذهب الشيعي انحراف عن صحيح الدين ويثني على الجهاد ويحض على كراهية الكفار. ويدير رجال المؤسسة الدينية النظام القضائي في المملكة ويميزانية لنشر نفوذهم في الخارج.

وقال أحد كبار رجال الدين السعودي لرويترز في العام الماضي "يجب أن يكون المسلمون منصفين لغیر المسلمين. ولهم أن يتعاملوا معهم وعليهم ألا يعتدوا عليهم. لكن هذا لا يعني ألا يكرهونهم ويتجنبونهم".

وبالنسبة للحكومة فإن التركيز على هذا التفريق بين قبول الكراهية والتحريض على العنف سمح لها بالاحتفاظ بدعم رجال المذهب الوهابي والمجتمع السعودي المحافظ بشدة، وفي الوقت نفسه تنفيذ عملية أمنية كبرى تستهدف المتطرفين.

وجاءت المذبحة التي شهدتها باريس، الجمعة الماضي، على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في أعقاب سلسلة من التفجيرات

لانت مواقف المؤسسة الدينية

الرسمية، وصار رجال الدين يتواصلون مع الغرب ومع الأفكار الحديثة

أبعاد البلجيكي العقل المدبر لهجمات باريس

يقودها انتحاريون فرنسيون أو بلجيكيون ويستهدفون في معظم الأوقات مواقع للجيش العراقي أو الميليشيات التابعة له.

فرنسا تطالب بتحالف دولي واسع لمحاربة تنظيم الدولة

ص 5

أوروبا على غرار اعتداءات باريس الأخيرة. ويؤكد الخبراء أن هؤلاء يخضعون لقيادة كوادرنسية أو بلجيكية أو أشخاص من أصول مغاربية يتمتعون ببعض الاستقلالية خصوصا للتخطيط لاعتداءات في بلدانهم الأصلية.

وتبنى تنظيم داعش مرارا في العراق مسؤولية هجمات بسيارة أو شاحنة مفخخة

عبد الحميد أباعود

أشهر الجهاديين البلجيكين البالغ عددهم نحو 500 الذين ذهبوا للقتال إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق

تبنى تنظيم الدولة الإسلامية اعتداءات 13 نوفمبر في باريس وسان دوني



ولد في حي مولنيك بالقرب من بروكسل، وبات معروفا باسم أبو عمر سوسي (وهي المنطقة المغربية التي تنحدر منها عائلته) أو أبو عمر البلجيكي

أوائل 2014 اصطحب أخاه يونس البالغ 13 عاما من العمر إلى سوريا وانضم إلى مقاتلين بلجيكين آخرين في أحد ألوية النخبة في تنظيم الدولة الإسلامية

أوائل فبراير 2015 ادعى أنه خطط لسلسلة هجمات في بلجيكا، أجبعت جميعها

يوليو 2015 حكمت عليه محكمة في بروكسل غيابيا بالسجن عشرين سنة

18 نوفمبر 2015 يشته بأنه مدبر الاعتداءات التي ضربت باريس في 13 نوفمبر. وهو اليوم هدف عملية سانت دوني

بصلات وثيقة أيضا ببلدة مولنيك البلجيكية والذي يجري البحث عنه بشكل حثيث، وشقيقه إبراهيم عبدالسلام الذي فجر نفسه في شرق باريس، والثلاثة مدرجون في سجلات جنائيات الحق العام في بلجيكا.

وتصدر أبعاد البلجيكي عناوين الصحف البلجيكية في مطلع عام 2014 بعدما اقتاد شقيقه الأصغر يونس (13 عاما) إلى سوريا وقد لقفته بعض وسائل الإعلام بـ"أصغر جهادي سنا في العالم". ويعتقد أن أبعاد انضم إلى مقاتلين بلجيكين آخرين ليشرك في فرقة نخبة في تنظيم الدولة الإسلامية. وظهر في فيديو لتنظيم الدولة الإسلامية معتمرا قلنسوة من الطراز الأفغاني ليتباهى بارتكاب فظاعات وهو يخاطب الكاميرا من خلف مقود آلية تجر جثتا مشوهة إلى حفرة.

وكتبت صحيفة دي مورغن الفلمنكية الثلاثاء أن والد أبعاد تاجر أرسل ابنه إلى مدرسة راقية في بلدة أوكل السكنية في جنوب بروكسل.

وقال والده عمر أبعاد - الذي وصلت عائلته إلى بلجيكا قبل أربعين عاما - في يناير الماضي لصحيفة لا ديرنيير أور "لم يكن عبد الحميد ولدا صعبا وأصبح تاجرا جيدا. لكنه غادر فجأة إلى سوريا. مضيفا "عبد الحميد ألحق العار بعائلتنا. حياتنا دمرت. لماذا يريد قتل بلجيكين أبرياء؟ عائلتنا تدين بكل شيء لهذا البلد".

وذكرت الصحافة البلجيكية أن أبعاد رصد في اليونان حيث كان يتواصل مع الجهاديين الذين قتلوا في قبرصية. وجرت عملية دهم في أثينا من دون أن تنجح في توقيفه. مع العلم أن الجهاديين الفرنسيين والبلجيكين يشكلون حوالي ألف فرنكوفوني داخل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، يقاثلون ويدبرون عمليات في

بعد إقامته في سوريا بين فترة خريف 2013 و ربيع 2014.

من جهة أخرى أخبر المدعي العام الفيدرالي لبلجيكا بأن فرنسيين مقيمين في بروكسل، بالمدينة بمنطقة مالونينجيون، كانا من بين الانتحاريين الذين نفذوا هجمات ليلة الجمعة بباريس. ويتجه التحقيق الفرنسي نحو ثلاثة إخوة فرنسيين، اثنين منهم ظهرا في عقود إيجار سيارتين مسجلتين ببلجيكا، واللتين تم استعمالهما في الهجمات، واحدة من طراز "فولس فاغن بولو" عثر عليها قرب صالة العرض باتاكلان، وأخرى من نوع "سبات ليون" وجدت بضواحي مونتروي وبها ثلاث بنادق كلاشينكوف.

ونقلت وسائل إعلام عن المخابرات الفرنسية والبلجيكية، أن الممول والعقل المدبر لهجمات باريس هو عبد الحميد أبعاد المواطن البلجيكي من أصل مغربي. ويعتقد أنه كان زعيم الخلية الإرهابية التي فككتها الاستخبارات البلجيكية في يناير الماضي. وأبعاد من مواليد بلدة مولنيك سنة 1987 في منطقة بروكسل وكنيته أبعاد سوسي باسم منطقة السوس التي تنحدر منها عائلته في جنوب غرب المغرب، كما يعرف بأبعاد البلجيكي. وروى رفيق سابق له في المدرسة لصحيفة "لا ديرنيير أور" البلجيكية الشعبية أنه "كان ذلا صغيرا"، مشيرا إلى أنه كان يعمد إلى مضايقة الأساتذة وسلب محفظات.

وهو اليوم هدف للمحققين الفرنسيين والبلجيكين الذين يشتبهون بأنه مدبر اعتداءات باريس التي أوقعت الجمعة 129 قتيلا وأكثر من 350 جريحا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

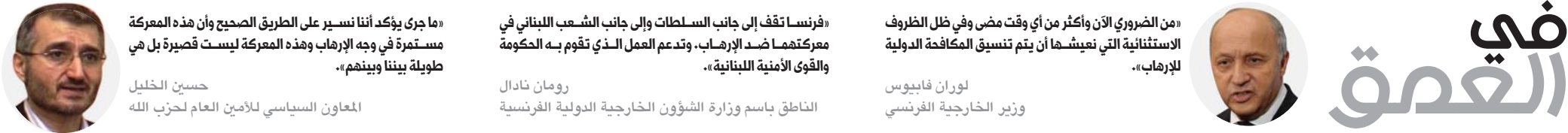
وكان أبعاد يعرف المشتبه به الرئيسي في هذه الاعتداءات صلاح عبدالسلام الذي يرتبط

باريس - بدأت الأبحاث الأولية في فرنسا تكشف عن ملابسات هجمات باريس الأخيرة، مبطلة اللثام عن هوية بعض الأطراف الضالعة في هذه العملية الدموية. وعلى خلاف التقديرات الأولية التي اتجهت نحو تقدير أن منفذي العملية ينتمون لدول عربية إسلامية، فقد أكدت نتائج التحقيقات حتى الآن عن تورط عدد من المتطرفين الفرنسيين والبلجيكين في هذه العملية.

ووفقا للمعطيات التي قدمها فرنسا مولين المدعي العام في باريس، فإن سبعة مسلحين نفذوا هجمات الجمعة قتلوا جميعهم، ستة منهم باحزمة ناسفة.

وهناك ثلاث مجموعات عملت بشكل شبه متسق على شن الهجمات ليلة الجمعة، حسب مولين حيث تشابهت المجموعات الثلاث في اعتداءاتهم، من خلال استعمالهم بنادق كلاشينكوف من عيار 7,62 ملم، وأحزمة ناسفة من نوع TATP، وتزامن هجماتهم يؤكد بأن هناك إستراتيجية منسقة. وقتل ثلاثة من المسلحين في الهجوم على مسرح باتاكلان، وثلاثة آخرون في التفجير الذي استهدف ملعب فرنسا بضاحية سانت دوني الباريسية، وآخر في الهجوم على شارع فولتير.

وذكرت التحقيقات الأولية أن هناك فرنسيا من بين الإرهابيين، تم التعرف عليه بفضل بصماته الرقمية، وهو إسمايل عمر مصطفى، المولود في 29 نوفمبر 1985 بمنطقة كوركورنه بمقاطعة إسون، معروف لدى العدالة باقتراه جرائم ضد القانون العام في 2004 و 2005، ويعيش في منطقة شارتر منذ بضع سنوات، لم يسبق له أن سُجن أو تورط في قضايا متعلقة بالإرهاب، لكن تم وصمه بالبطاقة "س" الخاصة بتصنيف "المتطرفين"، وحسب معلومات حصلت عليها صحيفة "لوموند" الفرنسية، فقد تم تقييصة صفة التطرف عليه



«ما جرى يؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح وأن هذه المعركة مستمرة في وجه الإرهاب وهذه المعركة ليست قصيرة بل هي طويلة بيننا وبينهم».

حسين خليل
المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله

«فرنسا تقف إلى جانب السلطات وإلى جانب الشعب اللبناني في معركتهما ضد الإرهاب، وتدعم العمل الذي تقوم به الحكومة والقوى الأمنية اللبنانية».

رومان نادال
الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الدولية الفرنسية

«من الضروري الآن وأكثر من أي وقت مضى وفي ظل الظروف الاستثنائية التي نعيشها أن يتم تنسيق المكافحة الدولية للإرهاب».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي



تفجيرات برج البراجنة وباريس تفرض انتاج تسويات جديدة

● حزب الله استعاض عن خطاب الوعيد بمقولات الإنسانية وتمجيد الطائف ● تفجيرات باريس تهدد علمانية فرنسا



نصر الله والتوجه إلى الخطاب المادئ بعد أحداث الضاحية وعيا بقرب نهاية دوره في سوريا

◀ صار استهداف الضاحية بمثابة استهداف للعالم الذي كان سابقا يتخذ على الدوام صفة القاتل والعدو

بربريته التي لا تحتمل والتي لا بد أن يستنفر العالم كله لمواجهةتها. وداعش وحده يمكنه إذن النطق باسم الضحايا السوريين، ولعل ما ورد من أخبار تفيد أن منفذي الهجمات في باريس هتفوا باسم سوريا خلال قيامهم بعمليات تصفية المواطنين الفرنسيين المحتجزين في مسرح باتاكان يؤكد هذا السياق. منفذو الهجمات في فرنسا عادوا من سوريا كما قالت التقارير الأمنية، هم لم يبنوا عقيدتهم وأيديولوجيتهم هناك بل كانوا في فرنسا وفي غيرها من الدول الأوروبية. ولعل الكشف عن الجنسيات الأوروبية لأبرز سفاحي داعش، يقول إن تلك البلاد لم تنجح في أن تجعل من هؤلاء الذين تقول أعمارهم الصغيرة إنهم ولدوا وتربوا فيها مواطنين، بل ادخلتهم في بنية إهدار لحياتهم وهوياتهم فجاء داعش ليمنحهم المفاهيم والهويات. إعلان قانون الطوارئ في فرنسا بما يتحده من خروقات واسعة لحقوق اللاجئين والمجنسين والمواطنين الفرنسيين مرشح للنحول من حالة استثنائية محدودة زمنيا إلى دستور عام، ما من شأنه نقل فرنسا والعالم إلى لحظة البربرية التي لا تطاق والتي تشكل روح داعش وكامل نظام قيمه.

للمعمل بتأشيرة الشنغن كان تعبيرا صريحا عن اعتبار التسهيلات الناتجة عن الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، سببا رئيسيا لضعف الإجراءات الأمنية. وبدت فرنسا وكأنها بصدد التخلي عن علمانيته، حيث بدا اليمين الداعي إلى طرد المهاجرين واتخاذ إجراءات قاسية ضد كل من يبدي خروجاً على الدستور العلماني لفرنسا، وكان ذلك دعوة لفرنسا للدخول في فاشية مباشرة تفقد معها هويتها وخصوصيتها. كما أن خطاب القوة الذي برز في الواجهة بوصفه المنطق الوحيد المقبول للقيادة الفرنسية الحالية التي أعلنت أن محاربة الأسد ليست أولوية. تلك المسافة بين تعريف وتقييم الدكتاتورية والبربرية هي ما يصنع هوية فرنسا اليوم، وهي هوية مهددة بالنحول إلى حالة تطرف وانغلاق على الذات، تنتج حربا على داعش بقيم داعش نفسها.

الدكتاتورية العادية

وصف الأسد بالدكتاتور يجعل من الـ300 ألف ضحية الذين سقطوا بسببه خارج وصف الضحايا وتعريفهم، وتاليا فإن الشعب السوري غير موجود عمليا وداعش هو الموجود الوحيد في سوريا، وأية وجوده نابعة من

هذا في سياق يناقض خطاب حزب الله ويشوش عليه. لكن الحزب يريد حاليا تصدّر واجهة من يرفعون علم فرنسا. والعلم اللبناني لا يستطيع حتى أن يكون محليا في هذه اللحظة. فعلاقة الحزب وجمهوره به ملتبسة إن لم نقل معادية، لذا لا يمكن لرفعه عمليا أن يكون تعبيرا عن تعاطف واضح مع مصاب أهل البرج.

من ناحية أخرى لا يريد الحزب حاليا التعاطي مع المحلي ولا مع الإقليمي، بل يريد الدخول في العالمي والكوني، وأن يركب لماسة البرج سياقات كونية تصلها بالإنسانية، لأنه لم يعد قادرا على تركيب خطاب محلي أو إقليمي أو شيعي لمثل هذه الماسي التي بدت مصنعة ذاتيا.

ما كشفتته التحقيقات عن علاقة عدنان سعد سرور المرتبط بعلاقات أمنية مع المخابرات السورية بالتورط في تسهيل تفجيرات البرج مقابل مبالغ مالية كبيرة، قد تكون دافعا للحزب للخروج باستنتاج أن النظام السوري لا يبالي بمصالحه. هذا الارتباط يبين أن العلاقة بين الأسد وداعش لم تعد مجرد اتهامات سياسية وخطابية لا محل لها في أرض الواقع، ولكنها باتت مع تراكم المعلومات وانكشاف الحقائق وقائع صلبة لا يمكن تجاهلها.

ردة الفعل الفرنسية على التفجيرات أبرزت إلى حد كبير هشاشة الاتحاد الأوروبي، وتحول الحدود المفتوحة بين الدول من ميزة إلى تهديد، وخصوصا بعد أن تبين أن الانتحاريين قد تمرنوا وتربوا وجهزوا وخططوا لعملياتهم في دول تابعة للاتحاد الأوروبي من قبيل بلجيكا. وإلغاء فرنسا



«نحن ننظر بترقب واستغراب تعامل المجتمع الدولي مع ما يسمى بـ«داعش»، ولدنيا استغفاهات كبيرة عن مراقبة المجتمع الدولي لتطور «داعش» دون حراك منه».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«إذا كان بمقدور داعش تنفيذ هجمات إرهابية في ألمانيا فإنه سيفعل ذلك، هذا هو قلقنا الكبير... ألمانيا عدو لداعش. هكذا ينظر داعش إلينا، تماما مثل كافة الدول الغربية».

هانز- جيورج ماسن
رئيس هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية)

«في مناطق سينا وليبيا وسوريا، لا يبدأ تنظيم الدولة الإسلامية عمله من الصفر، بل يدمج الشبكات الجهادية الموجودة في إطاره، مما يسمح للجماة باكتشاف التضاريس المحلية بسرعة».

هارون ي. زيلين
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



إبراهيم الزبيدي



داعش، من المملكة إلى الصعلكة



ولو تتبعنا هزائم التنظيم الأخيرة المتلاحقة في سنجار والرمادي والفوجة وتكريت وشمال غرب سوريا وليبيا، وبدء العمل المشترك بين الطائرات الأميركية والروسية والفرنسية، وعشرات من طائرات دول أخرى في المنطقة، لاستطعنا أن نستعيد تجارب التاريخ، ونفتتح بأن بداية نهاية داعش أصبحت قريبة، ولن يطول بها الزمن. وحقق ومصيب إلى حد كبير من تنبأ بعمليات عديدة أخرى مشابهة لجريمة باريس قد تجتاح أوروبا، وربما أميركا ودولا أخرى في العالم تقوم بها الخاليا النائمة التي لابد أن تكون داعش قد ورثتها من القاعدة، أو قامت بتجنيد أعضائها وإعدادهم وتخبثتهم ليوم قادم عصيب.

وعليه فلن يكون سقوط داعش الآتي القريب نهاية ألم شعوب المنطقة والعالم ورعها، بل سيكون البداية لإرهاب آخر قد يكون أكثر إبلاما ودموية، وقد لا يكون من الهين التنبؤ به، والإمساك بعناصره، قبل فوات الأوان. ولنا في التاريخ أيضا أمثلة على أن نهاية ممالك ودول وحركات إرهابية عديدة مشابهة لداعش كانت بداية لسلسلة حروب طويلة، من نوع مجازر باريس وأنقرة وبرج البراجنة ببيروت وبغداد، وقد امتدت لأجيال، ولم يتوقف أوارها إلا بعد أن تبدلت القناعات، وتقلبت المفاهيم، وتفتحت العقول، وتنورت القلوب، وتغيرت الأفكار.

* كاتب عراقي

إلى سوريا، واحتلال المدن والقرى بسهولة ويسر لتوحد دولتها، وليصبح اسمها (الدولة الإسلامية في العراق والشام) د. ا. ع. ش. وهنا نصل إلى النقطة الفاصلة في هذه المقالة. فجميع الحركات والسلطات والممالك، عبر التاريخ الإسلامي الطويل، والتي ولدت من ضعف دول محيطها، ومن فساد حكوماتها، واعتمدت قطع الرؤوس بالسكاكين والخنق والحرق والسبي والاغتصاب والاعتقال، وسائل وحيدة لحكمها وإدامة كيائها، سقطت، وأصبحت هباء منثورا، حين نهضت تلك الدول، واستعادت عافيتها وقوتها وقدرتها على المكافحة.

وهذا هو حال داعش اليوم. فحماقتها الفرنسية الأخيرة دليل قاطع على خوائها، وعلى بدء انتشار التحلل والتفسيخ في مفاصلها، وفي عقول قياداتها العليا. فليست دولة تلك التي تقوم بعمل العصابات. ولكن العصابات التي تتخذ شكل دولة هي التي لا تستطيع أن تتخلى عن أخلاق العصابات، ولا تحتمل مواجهة خصومها إلا بالظعن من الظهر، وفي الظلام، وبالواسطة.

وأغلب الظن أن قيادات داعش لابد أن تترك أن (حمافة) باريس وحدت العالم عليها. فالكثير من الدول الكبرى والصغرى التي كانت لا تعتبر داعش وما تفعله بالسوريين والعراقيين همًا من همومها قد مس عصبها الحساس هذا النوع من الإرهاب الداعشي الخطير.

وبالعودة إلى ظروف ولادة داعش نجد أنها لم تكن لتكبر وتقوى وتمتد وتحتل مدنا وقرى وأجزاء واسعة من دولة العراق والدولة السورية لولا تشردم الدولتين، وضعفهما وفساد حكامهما، ولولا الغزو الأميركي الذي مسح جميع مؤسسات الدولة العراقية، وحل جيشها وقوات أمنها، وترك حدودها مشرعة لمن هب ودب، ليكون ذلك فرصة مناسبة لإيران لتطبيق على العراق، بالوكالة، ولتسلط عليه نوري المالكي بسياساته الطائفية التهميشية الطائشة التي جعلت ملايين العرب السنة يكاتفون داعش، أو يسكتون عن نموها السريع، وعن تغولها وتحولها إلى بيعع ظنوا أنه ما ولد ولا ترعرع إلا للثأر لهم ولنجذتهم، ولمناطحة المستعمر الإيراني، ولإسقاط وكرانه العراقيين. ولا ننسى أن الدولة التي أراد تأسيسها أبو مصعب الزرقاوي، وورثته من بعده، ومنهم البغدادي، كان اسمها (الدولة الإسلامية في العراق).

أما في سوريا فلا يختلف الأمر عما هو في العراق. فإن عنف النظام السوري الدموي المبالغ فيه ضد مواطنيه، وتمزق الدولة، وتشردم السلطة والجيش، وإقدام بشار والمالكي على إطلاق سراح قادة التنظيم، والسماح بانتقالهم إلى الشمال السوري لمقاتلة المعارضة السورية، وسكوت سكان المناطق الشمالية الغربية السورية الناقمين على النظام وعلى إيران، كل ذلك هو الذي مكن داعش من الانتقال من العراق

إلى أكثر المؤمنين بحتمية زوال دولة الخلافة الإسلامية (داعش) هم الداعشيون أنفسهم، لسبب بسيط هو معرفتهم بأن قيام (دولتهم) وقوتها وتمدها العاجل السريع عائد إلى صراع المصالح والإرادات بين القوى والدول الإقليمية والعالمية، وإلى تواطؤ بعض هذه القوى والدول معها، لأغراض وأهداف خاصة قد تكون مرحلية. الأمر الذي يجعل بقاء دولتهم مرهونا بتغير الظروف، وتبدل التحالفات، والتقاء الإرادات، وهو ما يبدو أنه في طريقه إلى الحدوث هذه الأيام.

وبمراقبة دقيقة لمجمل قرارات قادة داعش وتكتيكاتهم وخطاباتهم وتصرفاتهم، يمكن التسليم بأنهم، دون شك، متطرفون مقامرون وحققى إلى حد بعيد، ولكن لا يبدو أنهم جهلة وغافلون لا يعون حقيقة أن كيان دولتهم هوائي مبني برمل، وعلى أسس من رمل، وتحاصره الرياح من كل جانب.

ثم لابد أن يكونوا قراءوا وتأملوا حكايات (دول) مشابهة قامت في التاريخ الإسلامي الطويل، كانت أكبر من داعش عددا وعدة، وأوسع حدودا، وأكثر مالا وقوة، وعنفا ودموية، فسادت، ولكنها بادت في النهاية، لأنها كانت تعوم ضد تيار الزمن وخارج منطق الطبيعة.

فدولة القرامطة، مثلا، تمكنت من إخضاع مناطق واسعة امتدت إلى كل بادية الشام والعراق، كما شملت الجزيرة العربية كلها، عدا منطقة عسير، كما خضعت مناطق أخرى لبعض الفئات التابعة لها وإن حملت أسماء غير اسمها، وأرهبت المنطقة والعالم آنذاك، لكنها سقطت بأسرع مما كان يظن الآخرون.

والأكثر شبيها بداعش كانت حركة الحشاشين الإسماعيلية النزارية التي انفصلت عن الدولة الفاطمية في أواخر القرن الـ11 الميلادي، وكانت معاقلها الرئيسية في بلاد فارس والشام. وقد تجمعت لقناتها ومحاوله اجتثاثها قوى مهمة، في ذلك العهد، كانت في طلبيتها الخلافة العباسية والدولة الفاطمية والدول والسلطنات التابعة لهما، كالسلاجقة والخوارزميين والزنكيين والأيوبيين، وفشلت كلها في القضاء عليها، إلى أن غزاها التتار بقيادة هولاكو فذببحوا من أتباعها خلقا كثيرا، وأحرقوا قلاعها في بلاد فارس. وبانتهاء سلطتها في إيران سقط جناحها السوري، بعد ذلك، بسهولة.

والدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) نفسها، ألم تولد من رحم القاعدة التي دوخت العالم بما بلغته من جبروت وهيبة وخطورة، وبعد أن تمكنت أذرعها من التغلغل في أرجاء المعمورة كلها، ثم غربت شمسها أو أنها توشك على المغيب، في زمن قصير، بعد مقتل مؤسسها وقائدها الأول أسامة بن لادن وهو في حصنه السري المكين؟

ثم ألم تسقط طالبان من عليائها لكي تتحول إلى عصابات متفرقة تضرب وتهرب، ولا تطيق حروب المواجهة مع خصومها الأفغان والأميركان؟

الحديث الغائب عن الإرهاب العربي - العربي في الصحافة الأوروبية

تجمّع لديها كل ما يمكن أن يوجّه سياستها الخارجية ويوفر لها الدعم والحشد. وما يصنعه الإرهاب ومنظر الموت في العالم هو أنه يجعل المواطن الحر ينادي بما ينادي به مانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي الحالي حين قال بعد الأحداث "ينبغي في بعض الأحيان أن نحد من عدد من حرياتنا"، وهذا الكلام لا يقبل إلا في الأزمات، فالتقييد من الحريات لأجل الأمن بالتنصّت على المواطنين، أو بتقييد حرية التنقل أو بغيرها من وسائل المراقبة، يصبح شرعيا من أجل مصلحة الوطن العليا؛ ومن الناحية الخارجية يمكن أن تحلّ مسائل الهجرة غير الشرعية وقضايا اللاجئين، والتعسّك في ركن معين من الأركان السياسية لحلّ أزمة الشرق الأوسط وغيرها من الحلول التي تعجّل بها هذه الضربات الإرهابية.

غير أنّه وبعيدا عن هذه الرؤية التي تجعل للإرهاب مصدرا وهدفا جغرافيين وايدولوجيين معلومين، فإنه لا يخفى أن الإرهاب يضرب في كل مكان وأن أكثر الدول تضررا منه في الوقت الحالي هي الدول التي يعتبرها الأوروبيون "مُصنّعة للإرهاب".

والحقيقة أن مصطلح تصنيع الإرهاب ينبغي أن يحظى بتدقيق أكبر، بإماطة اللثام عن الوسائل الفكرية والأيدولوجية والمصالح الدولية التي تصنع الإرهاب في العالم وتخلق جماعات لا تميّز بين تفجير قريب أو تفجير بعيد؛ أمّا القول بأن هدفها تأسيس دولة الخلافة أو فرض وجهة نظر للإسلام المتطرّف والجهادي أو غيرها من الأفكار التي قيلت، وتقال، في توصيف أهداف هذه الجماعات فلم تعد فرضيات مقنعة.

* أستاذ جامعي من تونس

أنّ أيّ خطر إرهابي أو غير إرهابي يهدّد دولة أوروبية إنما هو منتقل إليه بحكم القرب الجغرافي من ناحية، والتقارب الثقافي من ناحية أخرى. ونحن لمحنا هذا التقارب في وجهات النظر في التعامل الأوروبي مع ملف اللاجئين السوريين، فباستثناء الموقف الألماني الذي أبدى مرونة، فإنّ غالبية البلدان الأوروبية أبدت تشدّدا في التعامل مع الملف. ثابتهنا أنّ قياس فرنسا على الولايات المتحدة من ناحية، وعلى دول غربية كثيرة يدعم نظرة ثنائية تقول إنّ للإرهاب مصدرا وهدفا جغرافيين، فإذا حدّدنا هدف الإرهاب وهو أوروبا والولايات المتحدة وعلمنا مصدره الجغرافي (الشرق الأوسط الكبير) والعقدي (الإسلام الأصولي المتشدّد)، عرفنا أنّ السياسة اللوائية الوحيدة هي القضاء عليه في موطنه قبل الوصول إلى أوروبا وأميركا، وهذه السياسة ليست في الحقيقة جديدة لأنها وراء زعزعة الاستقرار بالشرق الأوسط تحت مسمى القضاء على الإرهاب. والحقيقة أنّ هذه الوجهة من النّظر قد تفجّح في الصحافة الأوروبية نفسها، ففي هذا السياق يندرج ما نشر في جريدة الغارديان البريطانية من أنّ نصف المقاتلين في سوريا والعراق ينحدرون من أصول فرنسية، وتردّ إلى السبب كون باريس كانت عرضة للهجمات الإرهابية أكثر من غيرها. ثالثها أنّ تفسير السياسة الخارجية في كثير من الدول العظمى بات تحرّكه صناعة المثير ونعني به إيجاد سبب يكون كالمثير لتوفير استجابة سريعة لمطلب سياسي لا يتطلب الانتظار. وصناعة المثير يمكن أن تحركها الأيدي الكثيرة ولا يمكن حملها على الصدفة، ذلك أنّ البلدان الديمقراطية التي يسيطر سياستها الراي العامّ والمجتمع المدني

متعدّدة مثلما نكبت بها الولايات المتحدة الأميركية في 2001 وأسبانيا في 2004 والمملكة المتحدة في 2005 والهند في 2008".

ويركّز المقال على أوجه التشابه بين الهجمات الفرنسية وهجمات 11 سبتمبر، ومن بينها أنّ عجز الاستخبارات الفرنسية عن الوصول إلى الجناة قبل تنفيذ مخططهم الإرهابي يشبه عجز الاستخبارات الأميركية وأجهزة الأمن في اكتشاف المخطط قبل تنفيذه. وتواترت تسمية 11 سبتمبر الفرنسيّ في الصحافة الناطقة بالفرنسية، فنجدها في مقال بريان مايلس، الصحفي والمُدوّن والأساتذ الجامعي بالكليك، في مقال عنوانه "11 سبتمبر الفرنسيين" يقول فيه "مضت 15 سنة منذ أن شهدت الولايات المتحدة واقعتها المعروفة اختصارا بـ 11/9 وهو اختصار إنكليزي لـ11 سبتمبر وأنّ يواجه الفرنسيون قدر جُمعتهم الموافقة للثالث عشر من الشهر" (يعني تشاوّم الغرب من اقتران هذا اليوم بيوم الجمعة).

وغطت جريدة "البراسبون" الفرنسية الأحداث تحت عنوان 11 سبتمبر فرنسا من منظار الصحف الأجنبية وفي هذه التغطية وردت التسمية نفسها في جرائد أوروبية أخرى بيّنت، بدورها، التقارب بين الحدثين، وذكرّت صحف أوروبية أنّ فرنسا كانت بعد الولايات المتحدة من أبرز المعارضين للدولة الإسلامية. وعلى العموم فإنّ التغطية الأوروبية لأحداث فرنسا قايست بين ما يحدث في فرنسا وما يحدث في أقطار أوروبية أو غربية أخرى لجملة من الأسباب نوردّها في ما يلي:

أولها أنّ الأوروبيين يتحرّكون ككتلة سياسية وكاتحاد أوروبي فعليّ بلمس الواقع ويشعر به المواطن الأوروبي الذي بات يعلم

حين تحدّث الفرنسيّون عن هجمات الجمعة 13 نوفمبر الفارط وربطوا الظاهرة بالإرهاب قلما أشاروا إلى أنّ هناك إرهابا عربيا - عربيا، أو إسلاميا - إسلاميا وغاب الحديث عن أنّ الإرهاب قد ضرب ويضرب القريب قبل البعيد. وقلما نظروا إلى الإرهاب على أنّه حدث كوني لا يستثني المجتمعات العربية. وهذا الصمت هو الذي نعتبره حديثا غائبا عن الأحداث الإرهابية أو قل هو مغيب قصدا يهّمنا أن نعرف أسبابه.

صحيح أنّ الواقعة أكبر وأنّ العاصمة الفرنسية من أهمّ عواصم الدنيا، وصحيح أنّ اللحظة تتطلب التركيز على المصاب وأنّ تعميمه تخفيف غير مطلوب له وصحيح أنّ عوامة الإرهاب هي بدورها سياسة تتطلب سياسة مقابلة لها تتمثّل في عوامة التصدي للإرهاب كل ذلك قد نفهمه أو نتفهّمه، لكنّ الصمت عن الحثثيات والوقائع وتناسي أنّ الإرهاب ضرب ويضرب أمصارا عربية كثيرة، كتونس وليبيا ومصر وسوريا ولبنان والعراق، لا نعتقده صمّا مجانيا بل نراه مقصودا، ذلك أنّه حين تحدّث مثل التفجيرات الأخيرة في باريس تكثر الكتابات التي تجنح دائما إلى تصوير العرب والمسلمين لا على أنّهم موضوع للإرهاب بل على أنّهم مصدر له.

إريك ليسير وهو صحفي سابق بجريدة لوموند ومدير موقع Slate.fr كتب مقالا في اليوم التالي للأحداث على هذا الموقع عنوانه "هجمات 13 نوفمبر: 11 سبتمبر الفرنسي"

جاس فيه بين عنف الهجمات الفرنسية وضخامة أحداث سبتمبر الشهيرة، وفي متن المقال يقول "سيدخل يوم الجمعة 13 نوفمبر 2015 التاريخ باعتباره اليوم الذي نُكبت فيه فرنسا بدورها بهجمات إرهابية عمياء

د. توفيق قريرة



بعيدا عن الرؤية التي تجعل

لإرهاب مصدرا وهدفا جغرافيين وأيدولوجيين معلومين، فإنه لا يخفى أن الإرهاب يضرب في كل مكان، وأن أكثر الدول تضررا منه هي الدول التي يعتبرها الأوروبيون مصنعة للإرهاب

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



خالد شوكات

الصحراء مغربية وستستمر كذلك ما دام المغرب، دولة وملكية، قائما، وصحراء المغرب عامرة بالحضارة فيما تجتاح صحراء دول «س ص» جوائح الفقر والجراد والإرهاب والجريمة المنظمة



«المغرب قطع خطوات طويلة بخصوص تسوية ملف الصحراء، من خلال مبادرة الحكم الذاتي التي تؤول لسكان الأقاليم الجنوبية تدبير شؤونهم، فضلا عن برنامج الجهوية الموسعة».

الحسان بوقنطار

أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الرباط

«نضم أصواتنا للدعوات في فرنسا والخارج إلى تحرك دولي ضد داعش في سوريا وفي العراق، وكذلك في ليبيا لأننا نخشى من تحول ليبيا قريبا إلى ملجأ جديد لداعش».

محمد الدايري

وزير الخارجية الليبي

عن الوحدة المغربية والمسألة الصحراوية

موجودة في بلدان الجوار كافة، وهي جزء من صحراء ممتدة من المحيط الأطلسي غربا إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي شرقا. لقد أقعدت المسألة الصحراوية الحلم المغربي عن التحقق، وعطلت جميع المبادرات التي رنت إلى تجاوز معضلات فترة الحرب الباردة وآثار الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي على المنطقة، ومن هذه المبادرات «الاتحاد المغربي» الذي توقف نموه عند السنة الخامسة وأدخل جسده إلى العناية المركزة منذ ما يزيد عن العقدين، إذ هو قابع منذ 1994 في حالة موت سريري دون جراحة من الأنظمة السابقة أو الراحة على إعلان وفاته نهائيا، وعلى الرغم من الجهود التي ما فتئت الرباط تبذلها منذ وصول الملك محمد السادس إلى السلطة أواخر سنة 1999، لتنمية المناطق الصحراوية ومنح سكانها مزيدا من الحقوق الثقافية والسياسية خصوصا بعد تبني المملكة لنظام «الجهوية الموسعة»، فإن المسيرة الوجودية المغربية لم تستأنف بعد ولا يمكن توقع انطلاقها من جديد قريبا.

إن تونس التي حافظت في أغلب الأحيان منذ الاستقلال على علاقات جيدة مع الشقيقتين المغرب والجزائر، لم ترغب في التورط بشكل مباشر في المسألة الصحراوية، لكنها كانت أغلب الوقت أقرب إلى تبني وجهة النظر المؤمنة بمغربية الصحراء غير أنها حذرت دائما عدم الغلو في رأيها أو الجهر

الزمان الحارق حديث من قريب أو بعيد عن شعب يسمى الشعب الصحراوي، أو حتى مجرد إشارة إلى إمكانية ظهور دولة رابعة أو خامسة أو سادسة، حتى أن الرواية تشير إلى أن الزعيم الموريتاني مختار ولد داداه جاء إلى الملك محمد الخامس رحمه الله أواخر خمسينات القرن الماضي طالبا منح موريتانيا مجرد استقلال ذاتي، فأنى الملك المغفور له أن يعدّ أو يوافق إيماننا منه بأن لرعاياه في الصحراء وعموم الغرب الأفريقي ببيعة في أعناقهم منذ قرون مديدة، وأن صلتهم بالعرش العريق أقوى من أن تقطعها حدود الاحتلال المُختلفة.

التقبت مرة على هامش قمة أفريقية في أديس أبابا شابا من قيادات البوليساريو، وسألته دون تردد ما الذي يجعل تونسيا، أو جزائريا أو أي عربي، يقنع بوجود شعب آخر في المجال المغربي يسمى الشعب الصحراوي، وهل ثمة ما يميز الإنسان الصحراوي عن الإنسان المغربي، فروابط اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا هي نفسها، ناهيك عن وحدة التاريخ السياسي واعتبارات المصلحة العليا، وجميعها تكاد تجزم أن ساكن العيون أو الداخلة أو السمارة هو نفسه ساكن الراشدية أو مرزوقة أو كلميم، وأن تميز اللهجة أو اللباس أو الأكلة لا يبرر إقامة دولة إضافية أو الاقتناع بوجود شعب لم يجد من نسب يميزه غير حالة جغرافية فضفاضة لا يمكن حصرها، إذ الصحراء

لا حدثني كثير ممن عاصر الاستعمار، من أبائنا وأجدادنا، أنهم ما كانوا في ذلك الزمن الصعب يتصورون أنهم سينتصرون وسيطردون المحتل وسيعيشون بعد ذلك في دول ثلاث متباعدة، ناهيك عن أنها متنافرة ومتباغضة ومستعديّة، تفرط بتفرقها في المصالح العليا لشعوبها، وتكلف "لا وحدتها" سنويا عليها عشرات المليارات، وتجبر الآلاف من شبابها على البحث خارج حدودها عن أمل في الحياة وعن كرامة مفقودة أو مهدورة. لقد دفعتنا أزماتنا المتلاحقة طيلة العقود الماضية، إلى التوقع حول أنفسنا ونسيان أحلامنا الكبرى، وفي مقدمتها ومن أهمها الحلم المغربي، فقبل ما يزيد عن السبعين عاما وعلى الرغم من ماسي الاحتلال البغيض وقبضته الشديدة العاتية كان القادة المغاربة، قادة تونس والجزائر والرباط، يؤكدون على وحدة القضية المغربية ويصرون على تحقيق حلم شعوبهم في تحرير أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة الكبرى، وهو ما ترجم في أعمال مكتب المغرب العربي بالقاهرة أواخر أربعينات القرن الماضي، وتأكد في مؤتمر طنجة سنة 1958 الذي وعد شعوب المنطقة، حينها، بالوحدة بمجرد تحرير آخر قطر محتل، الجزائر التي تأخر استقلالها أربع سنوات ونيف عن استقلال الشقيقتين على يمينها وشمالها.

لم يكن ثمة في تلك السنوات تشكيك في مغربية الصحراء، ولم يكن هنالك في ذاك

المشهد السياسي الجزائري وكرنفالات الولاءات المقنعة

الجزائري لم تطل صفحاتها، بل أصبحت تفرز الآن تداعياتها المرضية على المستوى النفسي والاجتماعي والأخلاقي حيث أن تأثيراتها لا تزال تفعل فعلها في المجتمع الجزائري برمته، وفي المشهد السياسي على نحو لا مثيل له. ففي كل يوم تظهر أمامنا مسلسلات عجيبة تبدو مختلفة ظاهريا ولكنها في العمق تعبر عن الفشل في تحقيق التطور والتحديث، وهي كلها تؤكد أن الجزائر قد أصبحت فعلا "رجل شمال أفريقيا المريض". مرة يندلع الخلاف حول تعديل الدستور بين أطراف المعارضة من جهة، وبين مؤسستي الرئاسة والحكومة وأحزاب الموالاة من جهة أخرى، وحينما حول غياب الرئيس في المشهد السياسي بسبب مرضه، وحينما آخر حول اختلاس المسؤولين الكبار للأموال، ونارة حول تدهور أسعار النفط ووقف الدولة دعم المواد الأساسية، ورفع أسعار الغاز والماء والكهرباء، وطورا آخر حول موضة تفريخ كل من هب ودب لمبادرة تخصه ويعتبرها ستندف البلاد من الضلال.

* كاتب جزائري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

العصابات التي سيطرت بالسلاح والبلطجة على المشهد، وهي لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من سكان البلاد، لإظهار عزلةنا، وإشعار العالم أنها فئة منبوذة من الناس، وحين لها أن تختفي من المشهد، وأن تتيج لمبادرات السلام والمصالحة أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ، بفعالية وإيجابية لإنهاء هذه الحالة من الفوضى التي أخذت بعنق البلاد ولا تريد أن تتركها إلا جثة هامدة.

وتذكرني الأستاذ شرف الدين، أن شعبا عربيا هو الشعب اللبناني، سبق أن استخدم هذه الوسيلة من وسائل الاحتجاج، لإظهار موقفه إلى العالم، وإلى الحراك الميليشياوي الذي تسيد المشهد في فترة من الفترات. وقد يسال سائل عن فعالية مثل هذا الاعتصام في البيوت لمدة ثلاثة أيام، فأقول له إن الفائدة تأتي من كونه إعلانا عن موقف الأغلبية الراضل لما يحصل، الراغب في استتباب الأمن، ومناصرة المبادرات التي تريد إعادة الأمان والسلم والقانون إلى البلاد، هذه هي الفكرة التي أضعها أمام الراي العام الليبي المعني بخلاص البلاد وإنقاذها من أزمته، ومحاربة المتسلطين على مقدراتها جبرا، ومغالبة وبقوة السلاح غير الشرعي، وهو أسلوب لا يدخلهم في صراع غير متكافئ مع سلاحهم وقوة نفوذهم، وإنما بأسلوب سلمي حضاري، وأن تُنشئ منذ الآن، من بين أهل الاهتمام، تسييقية شعبية تدعو الشعب إلى هذا الاعتصام أو هذا الاحتجاج، الذي لا يقتضي من الأغلبية الصامتة إلا أن تبقى صامتة داخل بيوتها، لمدة ثلاثة أيام، ستكون بإذن الله أكثر تعبيرا من كل كلام.

* كاتب ليبي

المال العام، ومع ذلك كله، ورغم ذلك كله، ظلت أغلبية الشعب الليبي تتحمل هذه المعاناة في عجز وصمت، غير قادرة على الفعل والمبادرة، وإظهار صوت الاحتجاج والاعتراض، بما يجب أن يظهر عليه هذا الصوت من ارتفاع وقوة، تردّد أصداؤه في كل أرجاء المعورة. وهو موضوع جدير بأن يحظى باهتمام الطليعة المستنيرة، بالبحث عن سبيل لإظهار احتجاج أغلبية الشعب الليبي، والوصول به إلى الفعالية المطلوبة، ووجدت أن أكثر إنسان قادر على مناقشته في هذا الموضوع هو عميد الحقوقيين الليبيين، ونقيب نقباء المحامين في ليبيا، منذ تأسيس هذه النقابة، المحامي والسياسي الذي عانى ويلات السجن والمنفى لعدة عقود، الأستاذ عبدالله شرف الدين، وأنه الآن في أنضج مراحل العمر، يقف على قمة هرم من التجارب امتدت لأكثر من ستين عاما، منذ تخرجه في الخمسينات من كلية حقوق القاهرة.

كان السؤال الذي دار حوله النقاش، هو كيف للأغلبية الصامتة في ليبيا، أن تعبر عن احتجاجها، وتظهر إلى العالم صوتها، وقد صار الصمت أسلوبا لحياتها، يعطي انطبعا خاطئا عن موقفها وكأنها راضية بما يجري، وهي أكثر الناس رفضا له، لأنها أكثر الناس تعرضا لآلامه وأهواله، ووصلنا إلى اتفاق أن الصمت نفسه يمكن أن يكون وسيلة احتجاج، لو أُجيد استخدامه كأداة للاحتجاج، وتبلورت الفكرة، بعد العودة إلى تجارب شعوب أخرى، في نوع من الحصان المندي، ربما يختلف قليلا عن الصيغة التقليدية، وهي أن يرابط الناس، كل الناس، في كل أنحاء ليبيا في بيوتهم، ويلتزمون فيها منتنعين عن ممارسة أي عمل، لمدة ثلاثة أيام، لكي يكون لذلك الأثر المطلوب، فلا يبقى في الشارع إلا

لا أكثر شيء تجيده الأغلبية الصامتة هو الصمت. الحديث هنا عن أغلبية الشعب الليبي التي تعاني كروب الوضع الراهن وويلاته، وهي كروب تسببت في إحدائها فئة قليلة من أهل البلاد، ممن استولوا على سلاح الدولة، الذي بقي متاحا للنهب والسرقة بعد انهيار الحكم السابق، واستخدموه في تخريب ما تبقى من مؤسسات هذه الدولة، وارتكاب كل أنواع الاختراق للقانون، ووقفوا حجر عثرة بين الشعب وعودته إلى استئناف حياته الطبيعية، في دولة كانوا يرجون تحقيقها، يسودها العدل والقانون، وينعم أهلها بثروات أرضها.

وهي حالة أثارت قلق الناس وغضبهم، واتخذ التعبير عنها أشكالا كثيرة، ولكنها لم تنتظم في سياق واحد فاعل، قادر على إظهار قوة هذا الغضب وهذا القلق. فهناك من حاول التعبير عن استياء أغلبية الشعب الليبي بالتظاهر في فترات متقطعة وأماكن متفرقة، وهناك من جاء تعبيرة عن طريق إدانات وصرخات احتجاج على الخروقات والجرائم التي ترتكب في حق المواطن العادي من قبل الميليشيات، والوصول بها إلى وسائل الإعلام، أو بلاغات إلى المنظمات الحقوقية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وأحيانا كان أفراد الميليشيات أنفسهم، يثيرون الراي العام العالمي بفداحة ما يرتكبونه من جرائم طالعت عناصر في مؤسسات دولية أو بعثات دبلوماسية، إلى حد أن كل البعثات الدبلوماسية انسحبت من ليبيا، وصار الوضع الميليشياوي الذي يسيطر على عدد من المناطق، خارج الحراك الشرعي، مكتشوقا ومفضوحا، ومرصودا في ما يقوم به، أو يمارس تحت غطاءه من عمليات سطو ونهب وخطف واعتداء على

د. أحمد ابراهيم الفقيه



كيف للأغلبية الصامتة في ليبيا، أن تعبر عن احتجاجها، وتظهر إلى العالم صوتها، وقد صار الصمت أسلوبا لحياتها، يعطي انطبعا خاطئا عن موقفها وكأنها راضية بما يجري

مليار دولار، باعها البنك المركزي العراقي في مزادات العملة خلال حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، في عمليات يشوبها الفساد بحسب لجنة البرلمان المالية.

مليون وحدة سكنية، تحتاج إليها السعودية لمعالجة أزمة السكن المزمنة، بحسب وزير الإسكان ماجد الحقيل، الذي قال إن المعروض لا يلبى سوى ربع الطلب.

بالمئة نسبة انكماش أسعار المستهلكين في بريطانيا خلال شهر أكتوبر الماضي على أساس سنوي، الأمر الذي يبدد أي احتمال لرفع أسعار الفائدة في الأمد القريب.

0.1 اقتصاد

طهران تعتزم تحرير عملتها لردم الفجوة مع السوق السوداء

● البنك المركزي يعلن أنه سيخفض الفائدة ويوحد سعر الصرف ● طهران تطمح بنمو الاقتصاد بنسبة 8 بالمئة بعد رفع العقوبات



السعر الرسمي بعيد جدا عن سعر الريال في أرض الواقع

استثمارات في السوق الإيرانية خاصة في قطاعي الصناعات والنفط الذي تضررت بنيتها التحتية بفعل العقوبات الغربية. وبدأت في تقييم فرص الاستثمار المتاحة، إلا أن البعض منها لا يزال بخشى المجازفة في سوق تحكمها مزاجيات السياسيين وتقودها أيديولوجية المرشد الأعلى.

الجديد في الأسواق العالمية في وقت لاحق هذا العام.

وقال محمد خزاعي نائب وزير الاقتصاد من جهته، إن طهران أتمت بالفعل مفاوضات مع بعض الشركات الأوروبية الراغبة في الاستثمار في مشروعات الطاقة. وعبرت شركات أوروبية بالفعل، عن رغبتها في ضخ

30 ألف ريال للدولار السعر الرسمي مقارنة بنحو 36 ألفا في السوق السوداء

ملتزمة بالفعل بخطة عمل قد تعزز ذلك المعدل. وقال "نعتقد أن النمو بنسبة 3 بالمئة أقل بكثير من إمكانيات الاقتصاد الذي يمكن أن ينمو بنحو 8 بالمئة... على مدى خطة التنمية الخمسية الحالية".

وأضاف أن "الحكومة ألزمت نفسها بسياسة مالية ونقدية تتسم بالانضباط والشفافية بهدف تشجيع النمو والتصدي للتضخم المرتفع".

وفقدت العملة الإيرانية نحو 70 بالمئة من قيمتها منذ تشديد العقوبات الغربية على طهران في عام 2012 بسبب برنامجها النووي، لكنها استعادت جانبا طفيفا من تلك الخسائر منذ إبرام الاتفاق النووي.

وتأمل إيران باستقطاب الشركات الأجنبية بعد رفع العقوبات، وخاصة إلى قطاع النفط والغاز الطبيعي.

وقد عرضت خططا لإعادة بناء علاقاتها الصناعية والتجارية الأساسية مع الأوروبيين. وقالت إنها تستهدف استقطاب استثمارات كبيرة إلى مشاريع النفط والغاز من خلال عقود مغرية.

وقال حسين زماني نيا نائب وزير النفط الإيراني للشؤون التجارية والدولية إن طهران حددت نحو 50 مشروعا للنفط والغاز تصل قيمتها إلى نحو 185 مليار دولار، وتأمل في توقيعها بحلول 2020.

وأضاف أن بلاده وضعت عقدا نموذجيا جديدا أطلقت عليه اسم "عقد البترول المتكامل" استعدادا للمفاوضات مع شركاء أجنب محتملين.

وقال "هذا النموذج من العقود يعالج بعض جوانب القصور التي شابته عقد إعادة الشراء القديم ويحسن تنسيق مصالح الأطراف المعنية في الأمدين القصير والطويل". وأشار إلى أن إيران ستطرح مشروعات النفط والغاز التي حددتها ونموذج التعاقد

التضخم. وقال إن "سعر سوق النقد بين البنوك أعلى من المعايير الواقعية وهذا ليس جيدا لنمو الاقتصاد الوطني".

وأعلنت البنوك التجارية خططا لخفض أسعار الإيداع لديها إلى 18 بالمئة لكن ذلك يظل أعلى كثيرا من معدل التضخم. وتقول الحكومة إنها تريد خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي المفروض على البنوك إلى عشرة بالمئة من 13 بالمئة في الوقت الحالي.

ولدى إيران سعر صرف رسمي يستخدم البنك المركزي وآخر غير رسمي يستخدم بقبود أقل وتنوي البدء في توحيدهما بعد 6 أشهر تقريبا من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ، ورفع العقوبات الدولية عنها.

وتقلصت الفجوة بين السعرين على مدى العام الماضي لكنها بدأت تزداد مجددا في الأسابيع الأخيرة. وبلغ السعر الرسمي للعملة نحو 30 ألف ريال للدولار، بينما يصل السعر غير الرسمي إلى نحو 36 ألف ريال للدولار.

وقال سيف "نعتقد أن تحديد سعر الصرف ليس مهمة البنك المركزي الإيراني بل ستحدده آليات السوق بناء على العوامل الحقيقية للاقتصاد".

وأضاف "المهمة الوحيدة للبنك المركزي الإيراني هي الحد من التذبذبات وامتصاص صدمة سعر الصرف في السوق. وأوضح "لا أقول إن السعر غير الرسمي لا يعيننا لكن على السوق أن تتحرك بناء على الاتجاهات الاقتصادية الحقيقية وأن يحد البنك المركزي من أي صدمة محتملة".

واكد محافظ البنك المركزي الإيراني أن اقتصاد إيران قادر على النمو بنسبة تصل إلى 8 بالمئة سنويا فور رفع العقوبات الدولية عنها، بعد إصلاح علاقاتها مع المجتمع الدولي.

وأبلغ سيف منتدى للأعمال في فرانكفورت أن اقتصاد إيران نما حوالي 3 بالمئة في السنة المنتهية شهر مارس الماضي، وأن الحكومة

□ فرانكفورت (ألمانيا) - قال رئيس البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف أمس إن إيران تتوقع أن يعزز الاتفاق النووي مع الغرب ورفع العقوبات الاقتصادية من وتيرة النمو الاقتصادي، وأكد أن طهران قد تقرر رفع جميع القيود عن الريال الإيراني في العام القادم. وينمو الاقتصاد الإيراني بمعدلات أبدا كثيرا من قدرته الطبيعية على النمو بفعل العقوبات الغربية المفروضة على طهران وتراجع أسعار الطاقة وارتفاع أسعار الفائدة بسبب المستويات المرتفعة للتضخم. ويقول البنك المركزي الأيراني إنه يسعى لخفض الفائدة.

وكانت إيران التي تملك أحد أكبر احتياطات النفط والغاز الطبيعي في العالم، قد وقعت اتفاقا نوويا مع القوى العالمية في منتصف شهر يوليو الماضي. ووافقت بموجبه على كبح الجوانب الحساسة من برنامجها النووي في مقابل رفع العقوبات الدولية والغربية عنها.

وقال سيف لوكالة رويترز على هامش مؤتمر في مدينة فرانكفورت الألمانية إن "أسعار الفائدة أعلى من معدل التضخم. وبناء على تراجع معدل التضخم ينبغي أيضا ضبط أسعار الفائدة".

وتراجع معدل التضخم في إيران إلى حوالي 13 بالمئة في الشهر الماضي. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتواصل الانخفاض وأن يصل إلى نحو 11,5 بالمئة خلال العام القادم.

وأكد محافظ البنك المركزي أن "البنك المركزي يبذل قصارى جهده لتسريع خفض أسعار الفائدة تمشيا مع تراجع معدل



ولي الله سيف:
نعتقد أن تحديد سعر
الصرف ليس مهمة البنك
المركزي الإيراني

باختصار

◀ أظهرت برامج شحن أن صادرات انغولا من النفط الخام من المتوقع أن تهبط في يناير المقبل بنحو 340 ألف برميل يوميا لتصل إلى 46 مليون برميل يوميا مقارنة بالمتوقع تصديره في ديسمبر.

◀ قال ولي الله سيف رئيس البنك المركزي الإيراني أمس إن إيران تنوي توحيد سعري الصرف الرسمي وغير الرسمي فور تطبيق رفع العقوبات الغربية، لأن إدارة السعر ليست مهمة السلطات.

◀ افتتح في أبوظبي معرض لمنتجات سيدات ورائدات الأعمال والمبدعات بمدينة زايد بالمنطقة الغربية الذي ينظمه مجلس سيدات أعمال أبوظبي ضمن فعاليات الحملة التوعوية الأولى لريادة الأعمال .

◀ توقعت الحكومة النرويجية أمس أن تنخفض استثمارات النفط والغاز النرويجية بشدة في العامين المقبلين، ونسبة تصل إلى نحو 20 بالمئة لتبلغ نحو 2 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط.

◀ أكد البنك المركزي الإيراني أمس أن اقتصاد إيران قادر على النمو بنسبة 8 بالمئة سنويا فور رفع العقوبات الغربية المفروضة على البلاد، وقيام طهران بإصلاح علاقاتها مع المجتمع الدولي.

◀ أكدت دائرة الجمارك الحكومية في أذربيجان أن صادرات البلاد من النفط الخام انخفضت في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة4 بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 1, 28 مليون طن.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الاستثمارات الخليجية تندفق إلى دول جنوب الصحراء الأفريقية



حمد بوعميم:
الدراسات والمؤشرات
العالمية تؤكد وجود فرص
استثمار كبيرة في أفريقيا

وتواصلت أمس فعاليات المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، بحضور العشرات من رؤساء دول والوزراء وكبار مسؤولي الشركات ومدراء مصارف والصناديق السيادية وكبار قادة الأعمال.

ويقام المنتدى، تحت شعار "تنمية متجددة وشركات متعددة"، بمشاركة أكثر من ألف شخصية اقتصادية رفيعة المستوى، من صناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص.

هواتف سامسونغ الذكية

تتصدر الأسواق الصاعدة

□ **طوكيو** - أظهرت بيانات أن الهواتف الذكية لشركة سامسونغ الكورية الجنوبية تصدرت المبيعات في الأسواق الناشئة خلال الربع الثالث من العام الحالي، بفضل جهودها لتعزيز مكانتها في أسواق جنوب شرق آسيا.

وأشار تقرير وكالة استراتيجي أناليسكس، المتخصصة في دراسة الأسواق إلى أن مبيعات سامسونغ احتلت المركز الأول في أسواق 14 دولة عضو في أسواق الدول الصاعدة خلال الربع الثالث.

واستحوذت هواتف سامسونغ الذكية على أكثر من 53 بالمئة من المبيعات في مصر ونحو 45 بالمئة في تركيا وأكثر من 44 بالمئة في رومانيا.

وأشار التقرير الذي شمل 15 دولة إلى أن إندونيسيا كانت أكبر سوق للهواتف الذكية بين الدول الناشئة حيث بلغت المبيعات فيها نحو 10 ملايين هاتف خلال 3 أشهر واستحوذت سامسونغ على 27.5 بالمئة منها لتحلل المركز الأول، تلتها هواتف سمارت فرين بحصة قدرها 13.7 بالمئة.

وسجلت أسواق جنوب شرق آسيا خلال الربع الثالث من العام الحالي نموا بنسبة 10 بالمئة مقارنة بالربع الثاني، وتصدرتها إندونيسيا والفلبين وفيتنام وتايلاند وماليزيا.

قيمة الصادرات الخليجية إلى دول جنوب الصحراء بنحو 19.7 مليار دولار في العام الماضي، أي ما يوازي 2 بالمئة من إجمالي صادرات دول الخليج.

وبلغت قيمة واردات دول الخليج من تلك الدول نحو 5.5 مليار دولار خلال العام الماضي، ويتجه معظمها إلى الإمارات من أجل إعادة تصديرها.

وقال حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في المؤتمر إن "مختلف الدراسات والمؤشرات العالمية والمعطيات التي نمتلكها تشير أن المستقبل موجود في أسواق دول جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، والتي توفر فرص استثمار جيدة في قطاعات جديدة كالخدمات اللوجستية والضيافة وقطاع التجزئة ومراكز التسوق وقطاع التمويل".

وتصدرت نيجيريا وجنوب أفريقيا وكينيا وأوغندا قائمة الدول التي جذبت أكبر عدد من الشركات الخليجية باستقطابها ما بين 10 إلى 25 شركة خليجية.

وأشارت الدراسة أن الخدمات المالية والتجزئة والسياحة والسفر والخدمات اللوجستية تشكل أبرز القطاعات المرشحة للاستثمارات الخليجية، في تلك الدول البالغ عددها 48 دولة.

وأكدت أن المستثمرين الخليجيين يتمتعون بحماية لاستثماراتهم في معظم أنحاء القارة الأفريقية من خلال ضمانات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي توفر حماية للمستثمرين في 21 دولة أفريقية تمتد من السنغال إلى موزمبيق.

وتقدر بيانات صندوق النقد الدولي



□ وزير الطاقة الأميركي ايرنست مونز (يمين) يصافح مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في باريس أمس في ختام الاجتماع الوزاري للوكالة، التي تقدم المشورة للدول المتقدمة في مجال الطاقة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.698.10 ↓ 0.03%	6.953.47 ↑ 0.53%	3.180.77 ↓ 0.28%	4.196.85 ↓ 0.01%	10.827.66 ↑ 0.23%	5.797.69 ↓ 0.29%	1.217.83 ↓ 0.19%

اقتصاد

أربيل تعلن أنها تهرب النفط عبر إسرائيل إلى الأسواق العالمية

● حكومة الإقليم تتحدى بغداد وتكشف عن أسرار صادراتها النفطية ● أربيل تؤكد أنها ستواصل التصدير «شاءت بغداد أم أبت»

أكد وزير الموارد المعدنية في حكومة كردستان العراق، أن الإقليم لجأ إلى تهريب النفط في كثير من الأحوال عن طريق إسرائيل ونقله بين سفن راسية، لصعوبة متابعتها من جانب بغداد.



حكومة إقليم كردستان:

بغداد تقبل الآن جزئيا

توجه الصادرات الكردية

إلى نحو 10 دول

يومين. وكان أغلب الزبائن يخشون الاقتراب من نفط كردستان لأن بغداد هددت بمقاضاة أي مشتر من الإقليم. كما أن لشركات النفط الكبرى مثل إكسون موبيل وبي.بي. مشروعات مشتركة بمليارات من الدولارات مع بغداد.

وقال هورامي "كانت لعبة جديدة تماما علينا. فقد أراد المشترون أن تستاجر حكومة إقليم كردستان ناقلات خاصة للنفط الخام. ولم نكن نعرف شيئا عن صناعة الشحن أو النقل البحري".

ولجأت حكومة الإقليم مع تاجر النفط المخضرم مرتضى لاخاني الذي كان يعمل بشركة غلينكور سابقا، والذي قال عنه هورامي إنه "كان يعرف بالضبط من سيتعامل معنا ومن سيرفض. وفتح الأبواب لنا وحدد شركات الشحن المستعدة للعمل معنا". وأضاف هورامي إنه من السابق لأوانه الكشف عن أسماء المتعاملين وشركات الشحن ومشتري النفط الكردي. كما امتنع لاخاني عن التعقيب. ورفع العراق دعوى قضائية على شركة مارين مانجمنت سيرفيسز اليونانية للشحن بسبب دورها في الصادرات الكردية. وقالت مصادر في السوق إن عدة بيوت تجارية من بينها ترافيجورا وفينول تعاملت في النفط الكردي. وامتنعت الشركتان عن التعقيب على دور كل منهما في مبيعات النفط.

ووجه بعض المشتريين الناقلات إلى عسقلان في إسرائيل حيث تم تفريغ النفط في منشآت تخزين لإعادة بيعه لاحقا إلى مشترين في أوروبا. وتم بيع النفط الكردي أيضا إلى مالطا ونقل من سفينة إلى سفينة لإخفاء المشترين النهائيين وحمايتهم من تهديدات الحكومة العراقية. ويعتزم الإقليم زيادة الصادرات بما يصل إلى مليون برميل



طموحات كردية كبيرة لزيادة الصادرات وتحقيق الاستقلال الاقتصادي

وظهرت آمال في تحسن العلاقات في نهاية العام الماضي بعد أن تولت السلطة حكومة جديدة برئاسة حيدر العبادي في بغداد بدلا من نوري المالكي.

وقال هورامي "كان جوا جديدا. وأصبحنا نأمل في أن يسمح لنا بتجاوز خلافاتنا... لكنهم قالوا لنا إن السيولة المتاحة هي كل ما لديهم بسبب انهيار أسعار النفط.. وبحلول مارس توصلنا إلى استنتاج أنه لا خيار لنا سوى بدء مبيعات النفط المستقلة مرة أخرى". وتصر بغداد على تأكيد التزامها بالديستور. وقال سعد الحديثي المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي "الطرف الذي لم يلتزم بنص الاتفاق هو حكومة الإقليم وليس الحكومة الاتحادية".

دعوى قضائية في الولايات المتحدة وهددت بمقاضاة من يمس النفط. وظلت شحنة عالقة في الولايات المتحدة عدة شهور قبل أن تبحر بها الناقلة عائدة إلى أوروبا حيث أعيد بيعها. ومنذ ذلك الحين لم يعبر النفط الكردي المحيط الأطلسي. وعلقت شحنة أخرى في المغرب. وأرسلت شركة تسويق النفط العراقية تحذيراتها لكل عملائها الكبار في أوروبا وآسيا. وقال هورامي "كان تنظييم داعش بهاجم أرضنا ولدينا أكثر من مليون لاجئ من السوريين العراقيين. كل هذا العبء حدث ولم نر سندا واحدا من بغداد".

وأضاف "حدث لنا تحول ملحوظ في العلاقات مع تركيا. كانت العلاقة استراتيجية للغاية وكانوا مساندين لنا بشكل لا يصدق".

ويريد أن يصبح أيضا مصدرا لكميات كبيرة من الغاز وهو ما سيرسخ أقدامه على خارطة الطاقة العالمية.

وقال هورامي "ببساطة لا يمكننا العودة إلى الترتيبات القديمة مع بغداد وتوسيع الفجوة المالية مرة أخرى". وأضاف "سنقبل ميزانية حقيقية يمكن لبغداد أن تلزم بها دون شروط لكننا لا نريد أن نكون طرفا في ميزانية افتراضية لا تساوي قيمة الورق المكتوبة عليه".

ويدين الإقليم بمئات الملايين من الدولارات من مستحقات متاخرة لشركات مثل جينيل ودي.إن.أو التي تطور حقول نفط في كردستان. وبالتدريج بدأ مشتررون وتجار يستخدمون سفنهم لنقل النفط الكردي لكن بغداد رفعت

بغداد تعود لخطط إصدار سندات دولية بعد إلغائها الشهر الماضي



مظهر محمد صالح:

العائد على السندات

سيتوقف على نسبة الضمان

الذي يقدمه البنك الدولي

المخاطر الأمنية والمؤسسية التي تعد من بين الأعلى لأي من تصنيفاتها الائتمانية ليتساوى العراق بذلك مع مصر ويعلو فوق تصنيف اليونان.

وكان العراق قد اتفق الأسبوع الماضي على برنامج يقوم صندوق النقد الدولي بموجبه بمراقبة السياسات الاقتصادية لبغداد، تهديدا لبرنامج تمويل محتمل في العام المقبل.

العراق 3 بنوك عالمية كبرى لترتيب الإصدار هي سيتي غروب ودويتشه بنك وجيه.بي مورغن تشيس، لكن مستثمرين كثيرين من المؤسسات أججموا بسبب المخاطر.

وقال مصدر قريب من العملية إن الحكومة طلبت من البنوك نفسها ترتيب جولة ترويجية لإصدار العام القادم. وذكر مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي الكبير لرئيس الوزراء حيدر العبادي، إن العائد سيتوقف على مدى مشاركة البنك الدولي.

وأوضح أن ضمان 75 بالمئة على سبيل المثال سينزل بالعائد إلى 5 أو 6 بالمئة. ولم يذكر تقديرا لضمان بين 40 و50 بالمئة. وتعطي ستاندرد إند بورز العراق تصنيفا ائتمانيا عند "بي سالب" أي أقل بست درجات من مستوى الاستثمار، بسبب ما تقول إنه

لكن البنك الدولي سيضمن 40 أو 50 بالمئة منها.. سيفتح ذلك السوق أكثر لجذب مزيد من المستثمرين". وأضاف أن بغداد وضعت السندات في حساباتها لميزانية العام القادم لتمويل عجز يقدر بنحو 21 مليار دولار في ميزانية يبلغ حجمها نحو 95 مليار دولار.

ويرى محللون إن العائدات البالغة الارتفاع التي طلبها المستثمرون لإصدار السندات في وقت سابق هذا العام، كانت ستفرض عبئا ماليا ثقيلا على العراق.

وأكدت الحكومة العراقية، التي تعاني من ارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش وانكماش إيرادات النفط بسبب تراجع أسعار الخام، أنها بحاجة إلى حصيلة السندات لدفع الأجور وتمويل مشاريع البنية التحتية في قطاعات النفط والغاز والكهرباء والنقل. وعين

بغداد - كشف محافظ البنك المركزي العراقي أمس أن بلاده تنوي إصدار سندات دولية بملياري دولار في العام المقبل، بضمن من البنك الدولي لما يصل إلى نصف ذلك المبلغ.

وتأتي الخطوة بعد أن أجبرت العائدات المرتفعة الحكومة على التراجع في الشهر الماضي عن خطة لإصدار سندات سندات دولية بقيمة 6 مليارات دولار.

وتوقع المحافظ علي العراق في مقابلة مع رويترز أن يكون العائد الجديد على السندات "أقل كثيرا" من العائد البالغ 11.5 بالمئة الذي طلبه المستثمرون خلال جولة ترويجية في أوروبا والولايات المتحدة في سبتمبر لكنه لم يتكهن بال مزيد.

وقال العراق "ستبلغ القيمة ملياري دولار

باختصار

◀ كشفت دراسة اقتصادية صادرة عن شركة رايدن، المتخصصة في مجال العقارات، عن أن الاستثمارات الخليجية في تركيا سجلت ارتفاعا بنسبة 500 بالمئة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

◀ قالت محافظة الأقصر أمس إن نسبة الإشغال السياحي في فنادقها بلغت 28 بالمئة، وأنها لا تزال تستقبل أفواج السياح من بلدان بينها روسيا، رغم تداعيات حادث إسقاط الطائرة الروسية.

◀ أظهرت بيانات أن حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي بلغ في العام الماضي نحو 16 مليار دولار، وأن عدد السياح الخليجيين ارتفع بنسبة 450 بالمئة خلال العامين الماضيين.

◀ توقع رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف أمس إن ترتفع صادرات بلاده من الحبوب إلى نحو 40 مليون طن بحلول العام 2020. وأكد أنها بلغت في الموسم الحالي نحو 30 مليون طن.

◀ قالت شركة جيلي الصينية لصناعة السيارات أمس، إنها تخطط للتركيز بشكل كامل على تصنيع سيارات صديقة للبيئة وتقادي محركات الاحتراق التقليدية وإصلاح منظومة منتجاتها بالكامل.

◀ أعلنت شركة المملكة القابضة المملوكة في غالبيتها للأمير السعودي الوليد بن طلال أمس عن شراء أسهم إضافية في يورو ديزني بقيمة 49.2 مليون يورو في إطار خطة لإعادة هيكلة رأس المال والتمويل.



باربرا لوييس

تزايد زخم توجهات جهود دول الاتحاد الأوروبي نحو توحيد سياساتها بشكل مركزي لوضع استراتيجية موحدة في مجال الطاقة تشمل جميع دول الاتحاد البالغة 28 بلدا.

آخر دليل على ذلك تأكيد نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة ماركوس سيفكوفيتش على هذا التوجه يوم أمس، معللا ذلك بأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تملك بدائل كافية للإمدادات الروسية، الأمر الذي يجعلها تحت رحمة التوترات السياسية معها.

ودعا إلى بذل "جهود سياسية عاجلة" لإقامة روابط استراتيجية للكهرباء والغاز من أجل تقاسم الموارد المتاحة" لجميع دول الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحات سيفكوفيتش خلال أول خطاب عن حالة اتحاد الطاقة وهو استراتيجية دشنتها المفوضية الأوروبية

في شهر فبراير الماضي، من أجل تنسيق نقل إمدادات الطاقة الأوروبية وتوفير إمدادات آمنة ومستدامة وتنافسية بأسعار معقولة من خلال التعاون الإقليمي وتقاسم موارد الطاقة المتنوعة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتهدف المفوضية الأوروبية لجعل خطاب حالة اتحاد الطاقة حدثا سنويا. وبحسب سيفكوفيتش فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أحرزت تقدما لكنها لم تتمكن حتى الآن من تلبية أهداف الطاقة الخاصة التي وضعتها المفوضية الأوروبية.

في الوقت نفسه تريد بولندا في ظل حكومتها المحافظة الجديدة ضخ استثمارات في مجال الفحم، بينما وقعت مجموعة من الشركات الأوروبية على اتفاق مع غازبروم لتوسعة خط أنابيب نورد ستريم الممتد مباشرة إلى ألمانيا عبر الأراضي الأوكرانية.

ويؤكد سيفكوفيتش أن جميع الدول الأعضاء "كان عليها أن تتشارك"، كما دعا الدول الثماني والعشرين الأعضاء في

أوروبا تسعى إلى الاتحاد في مجال الطاقة

الاتحاد الأوروبي إلى تقديم مسودات خطط تكون جاهزة في العام 2017، بشأن كيفية امتثالها لأهداف الاتحاد الخاصة بالطاقة حتى العام 2030.

وأبلغ الصحفيين أن المفوضية ستنتظر حينها في الخطط وتقوم بتقييمها لضمان مشاركة الجميع.

وتسعى المفوضية الأوروبية للحصول على إمدادات آمنة ومستدامة وفعالة ومتنوعة بأسعار معقولة وهو ما يعني الحصول عليها من ثلاثة موردين على الأقل، لتأمين الإمدادات في حال وقوع توترات في العلاقة مع أحد الموردين أو انقطاعها.

وتورد روسيا نحو ثلث احتياجات الاتحاد الأوروبي من الطاقة وهي الخيار الوحيد لبعض دول الاتحاد.

وفضلا عن مساعي المفوضية الأوروبية لتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية الاستراتيجية تتأهب المفوضية لخوض معركة صعبة العام المقبل بشأن كيفية وضع هدف مشترك لعام 2030 لتقليص الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بما لا يقل عن 40 بالمئة مقارنة



«علينا اتخاذ كل السبل بالتعاون مع كل الاتحادات الرياضية للتخلص من ظاهرة المنشطات التي ظهرت بشكل واضح على الساحة الرياضية مؤخرًا».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«الرئيس الأميركي أوباما الوحيد الذي لديه طائرة أفضل من طائرة الرئيس جاكوب زوما. ولكن الطائرة التي ينوي شراءها زوما سيكون تأثيرها سلبيًا على الميزانية».

رونالد هينود
محلل سياسي من جنوب أفريقيا

«سنسعى إلى إيجاد حلول ملائمة لقضية الإساءة إلى الأطفال، على أمل أن نقف جميعًا سداً لمن تسول له نفسه المساس ببراءة أطفال العالم، ومستقبلهم الواعد».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي



السياسة حياة

ذهول الإرهاب يصيب هولاند على الطريقة الأميركية

● ملامح صدمة بوش الابن قبل 14 عاما تظهر على رئيس فرنسا في اعتداءات باريس



هولاند وإلى جانبه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قبل إعلامه بالفاجعة

الفرق بين الموقفين كان التوقيت، فبوش علم بالخبر صباحا أما هولاند فمساء، لكن علامات الحيرة بدت واحدة

ولم يكد يتقبل تلك الصدمة حتى دخل عليه حارسه الشخصي، أندى كارد، وهمس في أذنه نبأ طائرة أخرى اصطدمت بالمبنى الثاني وأن الولايات المتحدة تتعرض لهجوم قد يكون إرهابيا. وتغيرت الملامح الرئاسية فجأة، وبدأ بوش الابن في الصور صامتا مذهولا واتسعت حدقتا عينيه، غير أنه تظاهر بالتماسك وبقي مع الأطفال إلى نهاية اللقاء حتى لا يشعرهم بقلق سيتذكرونه طيلة حياتهم.

إعلان حالة الطوارئ في عموم فرنسا وإغلاق الحدود والبدء بالبحث عن الإرهابيين بعد ليلة دامية عاشتها العاصمة باريس وتخللتها عمليات منظمة ومنسقة.

ما بدا من ملامح الرئيس الفرنسي وهو يسمع عن سبعة انتحاريين يحملون أسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة وزعوا أنفسهم إلى ثلاث مجموعات وقتلوا 129 شخصا وجرحوا أكثر من 350 آخرين، أعاد إلى الأنهان ما ظهر على بوش الابن قبل 14 عاما عندما تلقى نبأ ارتطام طائرتين ببرجي التجارة العالميين في نيويورك.

كان حينها يزور مدرسة أطفال في مدينة سرسوتا في ولاية فلوريدا جالسا خارج الفصل ينتظر موعد لقائه بالتلاميذ. فشاهد في تلفزيون قريب طائرة تصطدم بالمبنى الأول، في وقت كان مدير المدرسة يطلب منه الدخول للقاء الأطفال.

وتداولت وسائل الإعلام صوراً لهولاند أثناء تلقيه الخبر الذي أصابه بالتجهم، وربما الحيرة حول المصير الذي ينتظره لاسيما بعد الانفجار الثاني الذي هز محيط الملعب وعلى إثره أوقف الحكم المباراة.

ونقلت عدسات المصورين التي كانت تلاحق الرئيس الفرنسي لحظة بلحظة قلقه الذي بدا جليا في الصور، إلى حين تمكن مرافقوه من إخراجهم من الملعب مستقلا طائرة هليكوبتر نحو مقر وزارة الدفاع. وتوجه بعد ذلك إلى مقر وزارة الداخلية في باريس لإجراء تقييم للوضع، إثر الهجمات المتعددة التي وقعت في العاصمة الفرنسية من إطلاق نار وانفجارات واحتجاز رهائن.

وظهر وجه الرئيس الفرنسي مكفها وممتعقا وهو يدلي ببيان مقتضب يعلن فيه

ما أشبه الأسى باليوم، فرغم أن ظاهرة الإرهاب أضحت تجوب العالم شرقا وغربا، إلا أن الصدمة التي سيخلدها التاريخ ستكون ملامح الذهول التي بدت على الرئيس الفرنسي بعد تلقيه خبر اعتداءات باريس التي كانت قريبة من ملامح الرئيس الأميركي الأسبق بوش الابن حين علم بمهاجمة برجي التجارة العالميين. لكن مع فارق التوقيت.

باريس - في مشهد مماثل، لمّا تغير معه وجه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن حين نقل حارسه الشخصي خبر هجمات 11 سبتمبر 2001 همسا في أذنه اليمنى بـمكان عام، وجد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حارسه الشخصي ينقل إليه همسا أيضا أسوأ خبر عن أعنف هجمات إرهابية في قلب عاصمة الأنوار.

لم يكن الفرق بين الموقفين سوى التوقيت، فبوش علم بالخبر صباحا أما هولاند فمساء، ولكن علامات الذهول والحيرة بدت واحدة في الصور.

وتلقى هولاند نبأ هجمات باريس ليل الجمعة الماضي خلال تواجده في ملعب فرنسا الدولي لكرة القدم، مواكبا المباراة الودية لمنتخب بلاده أمام ألمانيا بحضور 80 ألف متفرج.

وكان هولاند موجودا في المدرج الشرفية لـ"ستاد دي فرنس" الذي شهد قبل 17 عاما نهائي كأس العالم، عندما وقع الانفجار الأول، حيث سارع إليه أحد حراسه الشخصيين لـبلغه نبأ الهجمات التي تتعرض إليها فرنسا خلال تلك اللحظات واحتجاز رهائن في مسرح باتاكلان.

وأسرع الحراس وأخفوه بينهم بعد أن سمع دوي انفجارات بالقرب من الملعب، واتجهوا به إلى ما يشبه شرف طوارئ آمنة. وظهر أمام عدسات المصورين وهو يتحدث بالهاتف الجوال وعلم بتفاصيل هجمات أخرى كانت لا تزال مستمرة وأخطرها استهداف مسرح باتاكلان وقتل 80 شخصا من بين المئات الذين كانوا يحضرون عرضا لفرقة روك أميركية.

وشم إخراج الرئيس الفرنسي الذي بدت عليه علامات الصدمة، من الملعب ووزير داخليته بارنارد كانزوف، وفي غضون ذلك منعت الشرطة الفرنسية الجماهير، التي لم تع ما يحدث، من الخروج من استاد فرنسا لدواع أمنية.

باختصار

ظهرت الأميرة شارلين مع زوجها أمير موناكو ألبرت الثاني بإطلالة جديدة حدث فيها من جاذبية شعرها تضمننا على ما يبدو مع ضحايا هجمات باريس.

أصيب ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بالدهشة عندما التقى مع الممرضة التي كانت تعتني به في الحضانة قبل 60 عاما خلال زيارته لنيوزيلندا.

بسبب مزاعم عن سوء سلوك، أقال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر مساعده العسكري البارز اللفتنانت جنرال رون لويس من منصبه قبل أيام.

العضو السابق في البرلمان الأوروبي عن الحزب الليبرالي الهولندي دانيال فان دير ستوب ملاحق قضائيا بتهمة محاولة الاستغلال الجنسي لفتيات قاصرات.

اثنان من أقارب زوجة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو اعتقلتهما السلطات الأميركية مؤخرا، لاتهامهما بمحاولة تهريب 800 كيلوغرام من الكوكايين إلى البلاد.

قبل بضع ساعات فقط من توليه مهام منصبه كوزير جديد للصحة في رومانيا، خسر أندريه باتشيو حقيبة الوزارة لظهوره في وقت سابق في عرض أزياء لملايس داخلية.

صادر القضاء الفرنسي الهاتفين المحمولين للرئيس السابق نيكولا ساركوزي لـفحصهما على خلفية فضيحة تهريب كوكايين بقيمة 35 مليون جنيه إسترليني.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

خمسة أسلحة تجعل هيلاري كلينتون الأقرب للبيت الأبيض

ولعل صراحتها جعلتها في المراكز المتقدمة، حيث صرحت ذات مرة بأن فرنسا تعد البلد الأفضل في العالم في حقوق المرأة. وكان ذلك خلال إحدى زياراتها لباريس، خاصة عندما اطلعت على التعويضات العائلية وإجازات الوضع وسن الحضانة.

واستطاعت كلينتون أن تدع لفطنتها القدرة على السيطرة على المواقف، فحينما ألقت سيدة من الحضور خلال مؤتمر انتخابي في لاس فيغاس بحذاء موجه لرأسها، تداركت الموقف وردت بكل أريحية قائلة "لحسن الحظ انها لا تتمتع بمهارتي".

للنجاح وأخذ بيدها نحو ممارسة السياسة، لكن الحقيقة على عكس ما يشاع، فقد تجنبتة في كثير من المرات وأبدت رفضها له، وطالما رأت فيه أنه غير طموح حتى بدأت تغير وجهة نظرها فيه بعد خوضه التجربة السياسية. وبعد زواجها من بيل لم بتوقف طموحها بعد، وفي أواخر السبعينات، أطلقت معه شركة سياحية، غير أن الأمور لم تسر معها كما كانت تأمل، ففشلت الشركة ولم تحقق المطلوب منها، وعلى الرغم من حالة اليأس التي تعرض لها كلينتون إلا أنها ساندته حتى تخليا الأزمة.

تكون ملهمة النساء وقودتهن على درب تحقيق أحلامهن مهما كانت الصعاب. هيلاري نشأت مسيحية صارمة إذ كان والدها رجلا محافظا، ودأب على تحفيزها للمشاركة في مجموعة صلاة الكنيسة، لكن في نفس الوقت كان يدعمها دائما لخوض معركتها الخاصة مع السياسة، الأمر الذي دفعها إلى مزاولة السياسة في عمر مبكر. فشارت في الحملة الانتخابية للجمهوريين في سنة 1960. ويعتقد البعض أن بيل كلينتون كان فتى أحلام هيلاري أو الشخص الذي دفعها

واشنطن - وراء الملامح الرقيقة الهادئة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون إرادة وثقا وقدرة على تحمل المصاعب، كما تمتلك قوة داخلية مكنتها من منافسة الرجال ندا للند في التدرج بين المناصب السياسية المهمة في الولايات المتحدة.

وقد تحولت هيلاري من مواطنة أميركية طموحة إلى السيدة الأولى في بلادها وباتت النموذج الأنسب للقب "المرأة الحديدية" ولأن تكون أول امرأة لاقوى قوة نووية على كوكب الأرض. وهناك العديد من الأسرار في حياة هذه السياسية، تؤكد أنها تستحق أن

ترودو يخطف الأضواء في قمة العشرين بصور السيلفي



جاستين ترودو المسؤول الجذاب

أنطاليا (تركيا) - في أول زيارة دولية له، وجد رئيس الوزراء الكندي الجديد جاستين ترودو نفسه محاطا برجال أعمال يسعون للالتقاط صور سيلفي معه، فيما حفل جدول أعماله بطلبات لقاءات من أهم وأقوى ساسة في العالم.

ونادرا ما يثير زعماء كنديون هذه الضجة في تجمعات دولية، لكن لم يكن ممكنا ألا يلاحظ أحد رئيس الوزراء الكندي الجذاب البالغ (43 عاما) في قمة مجموعة العشرين في تركيا. وقال دبلوماسي غربي إن ترودو يصور السياسة كقوة إيجابية، في وقت يسخر فيه الرأي العام من الساسة، وهو توجه يثير إعجاب أقران ترودو على الساحة الدولية.

وحضر ترودو في بلاده اجتماعا لرجال أعمال وزعماء عماليين صباح الأحد الماضي ووقف بصبر لعدة دقائق فيما صافحه العشرات من الأشخاص والتقطوا معه صور سيلفي.

ترودو وهو أول رئيس وزراء كندي يتجاوز عدد متابعيه على تويتر المليون شخص، تحدث بحبوية أيضا مع الرئيس المكسيكي إنريكي بينا نيتو فيما كانت الكاميرا تلتقط لهما الصور.

وحقق الليبراليون بقيادة فوزا ساحقا الشهر الماضي في انتخابات كندا بعد عقد من حكم المحافظين بقيادة ستيفن هاربر الذي نادرا ما كان يبتسم.



عن منشورات الجمل صدر أخيراً كتاب للأسباني أورتيجا إي غاسيت بعنوان «الأسبانية بغير عمد خطاطة لبعض الأفكار التاريخية» ترجمة محمد بلال أشمل.

صدر حديثاً عن دار أبي رقرق للطباعة والنشر بالرباط كتاب جديد للباحث محمد مصطفى القباح بعنوان «شذرات»، ويتضمن نصوصاً متنوعة الآفاق، حررت في مناسبات ومحافل متعددة.

يشارك الشاعر المصري حسن طلب في معرض الكويت الدولي للكتاب، والذي افتتحت فعاليات دورته الأربعين يوم أمس، ويستمر حتى 28 من هذا الشهر.



ثقافة

ندى الحايك: ممارستي للأدب لا تعني بالضرورة انني متمردة على المجتمع

● النوادي الأدبية في المملكة أتاح لي فرصة التواصل مع الكاتبات



ندى الحايك: روح الكتابة تقوم على الصدق والابتعاد عن التكلف في أساليب السرد

◀ **الكاتبة تعتبر أنه لا يمكن أن ينسلخ الكاتب عن شخصيته وهو يكتب، حيث تتسلل روحه في ظل شخصياته وتترك أثرها**

الثقافي في المنطقة أكثر. عن الصوت النسائي الأدبي في المملكة تقول ضيفتنا إنَّ القلم النسائي السعودي لا بدَّ أن يعبر عن نفسه بطريقة تفرض وجوده مع أي صوت أدبي سواء كان رجاليا في الساحة السعودية أو أي صوت آخر في أي ساحة ثقافية. بدأت ندى الحائك مشوارها نحو الأدب بدراسة الكيمياء، هنا أسأله عن تقاطع العالمين المنفصلين حيث يقوم أحدهما على المحاكمات العقلية البحتة بينما يعتمد الآخر على الخيال والواقع معا، لتقول إنَّ الأدب سكنها منذ البداية بفعل علاقتها الخاصة مع والدها الذي كان أول أستاذ جامعي في مدينة نجران، والدها الذي فقدته منذ فترة قصيرة، وذلك ما انعكس على نظرتها إلى الحياة، حيث صارت معلقة بين عالمين، أحدهما سكنه والآخر يسكنه والدها، والدها الأستاذ يحيى الحائك الذي غرس فيها حبّ المحكيات الشعبية والمرويات الأدبية، أما دراساتها الأكاديمية فقد فرضتها تكاليف الحياة والأدب كان منفذاً للأمل والاستحضار الوالد الغائب ضمن البناء السردى، إذن الكيمياء عندها كما تصفها كانت بوابة الدخول إلى عالم الأدب.

خلال تمهيد الطريق نحو الإبداع من خلال تحقيق روح الكتابة، التي تقوم على الصدق والابتعاد عن التكلف في أساليب السرد.

الكاتب وشخصه

حديثها عن روح الكتابة قادني إلى سؤالها عن تقاطع الكتابة مع شخصياتها الروائية والقصصية، لتقول إنها لا تصدّق أولئك الذين يدعون أن شخصيات رواياتهم بعيدة كل البعد عن الحقيقة، فلا يمكن عند ضيفتنا أن ينسلخ الكاتب عن شخصيته وهو يكتب، إذ روح الكاتب تتسلل في ظل الشخصيات الأخرى لتترك أثرها، ومن هنا ترى ندى أنَّ جمال النصوص يكمن في تشابهها مع القارئ. ضيفتنا لها نشاطات ضمن النادي الأدبي في نجران السعودية، أسأله هنا عن نشاطات النوادي في المملكة وإن كانت تشكل حالة في المجتمع، تصف ندى تجربتها مع النادي بالرائعة، حيث أتاح لها التعرف على مثققات تبادلت معهنَّ الآراء والملاحظات، لتؤكد أنَّ هذه التجارب الثقافية تعزز الموهبة وتدعم الشباب الموهوب في بداية طريقه الإبداعي وتعطيه الشجاعة التي تزرعه ليبدأ مشروعه الثقافي، أملة من الجهات المسؤولة القيام بمشروع إبداعي حقيقي للنهوض بالمشهد

تشهد الساحة الثقافية السعودية بروز عدد من الكاتبات السعوديات اللاتي تميزت أقلامهن، خاصة ممن يكتبن السرد، وأن تبرز مجموعة أقلام نسائية هي ظاهرة لافتة، لا نقصد هنا تصنيف أدبهن بالنسوي في مجتمع معروف عنه غياب المرأة عن الحراك الاجتماعي. لقد تمكنت كاتبات سعوديات كثيرات من تصدير أدبهن حتى خارج حدود المملكة، ونجحن في رسم صورة عن مجتمعهن وواقعه في أدب يسبر أغوار هذا المجتمع وأفراده كما يفتح على مجتمعات وحكايات مختلفة. "العرب" النقت الكاتبة السعودية ندى الحايك وكان لنا معها هذا الحوار حول أدبها وعن المرأة السعودية الكاتبة اليوم.

عبدالله مكسور

◻ لا تتوقّف الروائية ندى الحائك كثيرا عند أصوات الرواية التي تكتبها، إنها تعتمد على التجريب في الأصوات وصولاً إلى قالب يناسب العمل، فهي تضع النوتة فقط وتترك حرية التعبير للشخصيات التي تسبح في عالمها الخاص، حتى لو ظهر العمل بأصوات متعددة، فاصل الكتابة عندها هو التجريب بحيث يقوم البناء الروائي على التوازن، أي الموازنة بين الحدث والزمان والمكان معا.

ندى الحائك كاتبة سعودية ولدت وتعيش في مدينة نجران السعودية، وفيها درست مراحلها حتى تخرّجت من تخصص الكيمياء في كلية التربية للمعلمات، صدرت لها رواية "مهاجر في غربة العشق" ومجموعة قصصية بعنوان "يحكى أن" عن دار فضاءات في الأردن، كما صدرت لها مجموعة "شذرات ندية" عن نادي نجران الأدبي بالتعاون مع مؤسسة أروقة للترجمة والنشر.

روح الكتابة

يبدأ الامتياز عند ندى من اختيار عناوين لأعمالها، وهنا أسأله عن إشكالية اختيار العنوان بوصفه مفتاحاً للعمل، فتقول إنَّ العنوان دوماً له هالة مقدسة لديها، سواء كان في أعمالها أم في تلك التي تطلعها، فالعنوان يقوم مقام عامل الجذب ليمسّ المحتوى في داخل العمل، يرتبط معه ارتباطاً وثيقاً ليصل بصورة تشعّر القارئ أنَّ العنوان بذاته خلق في اللغة من أجل النص الذي ينصّره فقط.

من هنا تسعى الكاتبة دوماً إلى البساطة دون السقوط في السذاجة وإلى الصدق دون تكلف، وتكشف لنا أنَّ العمل يبدأ عندها بلا عنوان في مسودته الأولى

◀ **النوادي الثقافية تجارب تعزز الموهبة وتدعم الشاب الموهوب في بداية طريقه الإبداعي وتعطيه الشجاعة**

قبل أن يأخذ شكلاً نهائياً، هذه الحالة كرّرتها في "مهاجر في غربة العشق" و"يحكى أن". الزمان والمكان عند الحايك يرتقيان أحياناً إلى مستوى الحدث ليكونا موقفاً ضمن لعبة الشخص، بينما نراهما مهملين في مواقع أخرى من أعمالها لتتفوّق عليهما الحكمة المنفصلة عنهما تماماً، ولهذا تؤكد ضيفتنا على أنَّ المكان والزمان حالتان ثانويتان لا تهتم بهما ما لم يكن لهما فائدة تاريخية، فهي تعتمد على زمن معين مرتبط بأحداث قامت في حقبة ماضية من الحياة، وهنا تتحدّث عن روايتها "مهاجر في غربة العشق"، فغياب المكان كما ترى ندى منح الرواية بعداً جديداً يمكن سحبه على أماكن أخرى لجعل تأثيره في المتلقي أكبر من خلال حالة البطيلن التي من الممكن أن تحدث في أي بقعة من الأرض. في أعمال ندى الحائك تظهر ملاحظات الكاتبة عبر الشخصوص في فلك العمل الروائي على العقد الاجتماعي القائم في المملكة العربية السعودية، أسأله هنا عن مدى تقبّل المجتمع لأدبها، فتقول إنَّ رهبة الكاتب من الصدام مع المجتمع موجودة في كل دولة وليس فقط في السعودية، لكن في اعتقادها أن من اختار الكتابة طريقاً له لن يقف في طريقه صدام أو استهجان من المجتمع، مادامت رغبته طغى على أي شيء آخر، فهي تؤمن بأنَّ الكاتب يجب أن يكون شجاعاً، لا يهاب أيّ عقبة في طريق قلمه، الكتابة قضية، هكذا تصفها ضيفتنا، ومادام الكاتب قد اختار هذه القضية فعليه أن يقاتل في سبيلها إلى النهاية.

وعن المحاذير الموجودة أمام كاتبة أنثى في المجتمع المحافظ، تقول إنها قادمة من مدينة تنسم بالكثير من التحفظ في مجتمعها، وخطوتها في النشر مع دار خارج فضاء المملكة كانت الأولى من نوعها في محيطها وهذا ما أثار الكثير من الدهشة لدى بعض مثققات المدينة باعتبارها خطوة شجاعة، إن لم يكن يفكر بعض المتحفّظين أنها بداية تحرر، تؤكد ضيفتنا هنا أنها لا تتمرّد على المجتمع عندما تمارس حقها في الكتابة، الكتابة عندها هي التي تسقط المحاذير من



فاروق وادي يقول إن ديك بيروت يؤذن في الظهيرة



فاروق وادي يتحدث عن الحرب في بيروت

كل من سكنها ويسكنها، الساكنة في كل من فارقها. وتتضافر حكايات "ديك بيروت.." في افتراقتها، مشكلة رواية من نوع مختلف لبيروت وبشرها في أزمنة الحرب، عبر بناء فني متماسك، رغم قسوة حالات تفتت الأشخاص واستحالة لقائهم. ففي هذا العمل السردى "لا تلتقي شخصيات الحكايات، كما لا يلتقي الناس في الحرب إلا بصورة خاطفة، لكنها شخصيات المكان بكل ما يحمله من تشابك وتناقض، كما لو أنَّ الكتابة هي الصورة الأبلغ للمدينة وحروبها، والاستجابة المخلصة لعالم مصاب بالحب وبشهوة الحياة وممزق بهما".

منتصف سبعينات القرن الماضي وامتدت لسنوات عايش الكاتب أحداثها وتجاربها. لذلك يمكن النظر إلى هذا العمل السردى كرواية قصصية، تحكي عن الحرب من وجهة نظر كاتبتها.

يصدر وادي كتابه بمقطعين شعريين يفصحان معا عن هوية السرد: بيروت الحرب الأهلية. الأول لمحمود درويش من قصيدته "بيروت": بيروت من تعب ومن ذهب/ وأنجلس وشام/ قضة. زيد. وصايا الأرض في ريش الحمام/ وفاة سنبله. تشرّد نجمة بيني وبين حبيبتى بيروت/ لم أسمع دمي من قبل ينطق باسم عاشقة ننام على دمي.. وتنام.

أما الاقتباس الثاني فهو لإبراهيم نصرالله من قصيدته "حرب أهلية": النهار انتهى يا أبي/ ودمي لم يزل ساطعاً كالظهيرة/ فوق تلك الحصرية.

وفي تقديمه للكتاب، كتب الشاعر والروائي إبراهيم نصرالله "لم ننتظر شيئا، نحن الأصدقاء، أكثر مما انتظرنا أن يفاجئنا فاروق، بنص أدبي جديد، هو المحتشد بأفكار لامعة كثيرة لروايات وحكايات انتهى زمن زهوها لكنها ظلت زاهية، كلما بهت ذلك الزمان في أعيننا أعادت له هذه الحكايات ألقه من جديد".

ويضيف: أخيراً، ولدت "ديك بيروت يؤذن في الظهيرة"، في لغتها الأنيقة الدافئة، وعوالمها الغنية الواسعة، بشرا وتفاصيل، ومكانا، هو بيروت، بيروت العvisة، بيروت الأوسع من نفسها، المترامية في كل من عبرها أو أقام فيها، بيروت المسافرة في

كتاب الحرب". يحتوي الكتاب على مجموعة من الحكايات والقصص التي تتوحد في المكان الذي تنطلق منه، ألا وهو مدينة بيروت، كما تتوحد في زمن السرد، زمن الحرب الأهلية اللبنانية، التي اندلعت في

كتاب الحرب؛ جميلة التي اختفت عن الأنظار

المتواصل، فلم يجدوا جميلة. وقد احتاجوا إلى أيام آخر ليكتشفوا أنَّ جميلة قد اختفت عن الأنظار تماماً، ولم يعد لها وجود.

تساءل الناس الذين افتقدوا مشهد المرأة التي تمشي على الكورنيش مع أصباغها الزائفة: أين راحت جميلة؟ أين ذهبت؟ أين اختفت؟.

يذكر أنه كان قد صدر للكاتب فاروق وادي العديد من الأعمال الأدبية، في القصة والرواية والنقد الأدبي والسيرة وأدب الأطفال، منها "المنفى يا حبيبتى" (قصص)، "طريق إلى البحر" (رواية)، "ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية" (دراسة نقدية)، "رائحة الصيف" (رواية)، "منازل القلب: كتاب رام الله" (سيرة)، "عصفور الشمس" (رواية)، "سيرة الظل: نصوص عن آخر هو أنت".



◻ "الحقيقة التي لم تعد قابلة للإنكار، هي أن جميلة قد جنت. وفي كل يوم كانت المرأة تغوص أكثر فاكثر في عالم لا عقل له. يراها الناس وهي تضحك أو تبكي دون سبب يدعو للضحك أو البكاء، لكنها ظلت تبتسم للنسمة العائرة الآتية من البحر. ولم تتخل يوما عن عاداتها بالمشي على الكورنيش بعطرها المهيأ ومساحيقها وأحمر شفاهها الزائع الخارج عن حدود الشفتين، رغم القصف العنيف المتبادل بين الشرق والغرب. تعود الناس على جنون جميلة. بدت لهم أنها جزء من جنون الحرب التي عرفتها بيروت وتعودوا عليها حتى الإدمان.

غير أن أهل المدينة استيقظوا ذات صباح هدأت فيه أصوات المدافع، بعد يومين وليلتين من القصف المتبادل

الفطرة والمراس



أبو بكر العيادي

◻ لا يمكن لكاتب قصة وحيدة أن يطمع في لقب قاص، ولا لمؤلف قصيدة يتيمة أن يحظى بلقب شاعر، ولكن يمكن لمبتدئ أن يصنّف كاتباً روائياً منذ روايته الأولى، وقد تكون الأخيرة، حتى ولو كانت ضعيفة. وبما أن الرواية صارت اليوم موضوعة العصر، حتى أن أغلب الناشرين ما عادوا ينشرون سواها، فقد أقبل عليها كل من أنس في نفسه القدرة على الكتابة. كذا الشعراء الذين كسدت سوقهم بعد أن أوصلوا الشعر إلى طريق مسدودة، والأكاديميون الذين يكتبون بحثاً لا تغادر الحرم الجامعي، والصحفيون الذين يرون في قضايا المجتمع وحوادثها ما يجدر أن يتحول إلى عمل روائي، والمبتدئون الذين لم يجربوا الكتابة أصلاً.

وإذا كانت ميزة الرواية -وكذا الأدب بعامة- أن من يخوض غمارها لا يحتاج إلى إذن من أحد، فإن من أوكد الواجبات معرفته بمراحل نشوئها وتطورها، وتمرسه بأساليبها وأشكالها، وإلمامه بتقنياتها، فضلاً عن امتلاكه اللغة امتلاكاً تكون فيه قادرة على التعبير عن مختلف شخوص الرواية ومستويات خطابها، وإلا جاء العمل أشبه بـ"سكين بلا شفرة لا ينقصها غير المقبض" كما يقول ليندنفريغ. صحيح أن ثمة من يبلغ ضالته بالفطرة، وهذا نادر، ولكن الفطرة وحدها لا تكفي، ولا بدَّ أن يرفدها تمرس بهذا الفن السردى وشروطه. فقد لاحظنا في كثير مما تغرقنا به دور النشر العربية محاولات لا تشي بضعف الخيال فقط، بل تنمّ أيضاً عن عدم خبرة أصحابها بالأدب الروائي، وما جربوه إلا بحثاً عن أقصر السبل للحصول على تلك الصفة المغربية. ولو خالطت هؤلاء لاكتشفت بغير مشقة أنهم لم يطلعوا على المنجز الروائي الغربي ولا العربي، وما كتبوا إلا لأن في ذهنهم حكاية يرونها جديرة بالحكي، وما دروا أن الرواية ليست حكاية تروى وإلا لكانت طوع أيّ متعلم، وفي ذهن كل إنسان ما يثير الدهشة، وهو ما عناه الجاحظ بقوله "المعاني مطروحة في الطريق".

وفي رأينا أن خير وسيلة للتمرس هي المطالعة، فقد بدأنا كلنا بالقراءة قبل أن تنتقل إلى الكتابة، وكل كاتب هو قارئ بالأساس، عشق الكتب التي قرأها فرام الاستئناس بها، ثم عزم على التأليف ليضع كتاباً تمنى قراءته ولم يعثر عليه، ولو أنه يعيد بشكل أو بآخر ما كتبه السابقون، فكل الحكايات قيلت، وكل الألحان صيغت، وكل الألوان جُريت، ولا جديد إلا من جهة تناول الثيمات نفسها بحساسية المرحلة ولغتها، ومن جهة أسلوب هذا الكاتب أو ذاك وجدة مقاربته الشكلية.

* كاتب من تونس مقيم ببباريس

باختصار

◀ تنظم دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مجموعة من الأنشطة والفعاليات الموجهة لطلاب المدارس في فروع مكنتاتها بإمارة أبوظبي، احتفاء باليوم الوطني.

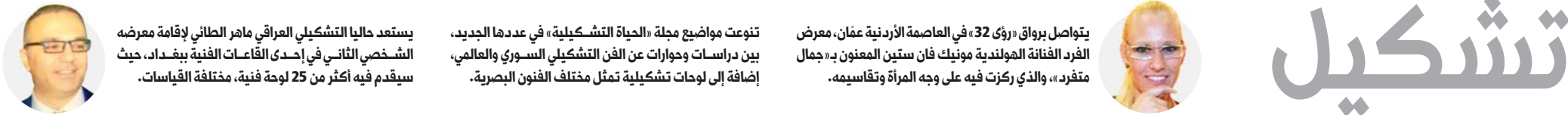
◀ أفادت المديرية العامة للأثار والمتاحف في سوريا أن أضراراً مادية أصابت مدخل قلعة حلب وخان الشونة نتيجة تفجير نفق نفذه إرهابيون في القلعة وسط المدينة القديمة.

◀ تستضيف الدورة السابعة من "فن أبوظبي" سلسلة من الجلسات الحوارية، التي ستطرق إلى عدد من الموضوعات المهمة المتعلقة بمتاحف المنطقة الثقافية في السعديات.

◀ أصدرت دار لمون رواية الكاتب العراقي لؤي عبدالإله "كوميديا الحب الإلهي" التي تستثمر بعضاً من أهم أفكار الشيخ الأندلسي محيي الدين بن عربي إطاراً فلسفياً لها.

◀ اختتمت مؤخراً فعاليات الدورة الثالثة للأيام الثقافية المغربية في مدينة كابا (ضواحي برشلونة) بغرض مسرحية "سيدي والو" لفرقة "مسرح فنون".

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



تنوعت مواضيع مجلة «الحياة التشكيلية» في عددها الجديد، بين دراسات وجوارات عن الفن التشكيلي السوري والعالمي، إضافة إلى لوحات تشكيلية تمثل مختلف الفنون البصرية.

يتواصل برواق «رؤى 32» في العاصمة الأردنية عمان، معرض الفرد الفنانة المولندية مونيك فان ستين المعنون بـ«جمال متفرد»، والذي ركزت فيه على وجه المرأة وتقاسيمه.



محمود شبر يسرد قصة بغداد مدينة التحولات الدامية

● فنان يحوّل أوجاعه إلى كرنفال محبة وسلام ● مدينة أصيلة تغرق في رمادية شتاء بارد لا ينتهي



لوحات أخرى كتفصيل في قلب مشاهد عامة لمدينة بغداد، غابت عنها أشجار النخيل وغرقت في رمادية شتاء بارد لا ينتهي. في هذه اللوحات المشغولة بالألوان الأكريليكية تتحول الإشارات إلى هامات شبحية تنتصب “كالنحس” في وسط الرجا، بالرغم من كونها العناصر الوحيدة التي تحمل آثار ألوان دافئة كالأحمر والأصفر. بدت هذه الإشارات في اللوحات وكأنها جسور دخانية مخصصة لنقل زائر المعرض بخياله إلى ما ينتظر المدينة في المستقبل. يبدو أن الفنان ليس متفائلاً بما سيحل بهذه المدينة ولا بما سينتظرها من حوادث، وهذا ظاهر في أسلوب تقديمه لمدينة موحشة تكشف عن آثار الرصاص والقذائف والانفجارات على جدرانها وإسفلت شوارعها، مدينة أخلاها الفنان من ناسها وأرخب عليها ظلال ألوانه الداكنة. احتفظ الفنان بعامل الدهشة وحس الاكتشاف اللذين تميزت بهما أعماله الفنية السابقة. إذ وسط هذا الخراب “العامر” في شتى تفاصيل المدينة، والذي ألقي بثقل كاهله على الحاضر كما على المستقبل، ثمة اكتشاف لم ينضج في عين الفنان إلا بعد مرور سنوات على الاجتياح والغزو الأميركي. لا الديمقراطية التي تصوّرها على موعد مع وطنه هي الديمقراطية التي تُرُست في كتب الأنظمة السياسية، ولا الحرية جاءت مقرونة بالنطور، بل كانت مرفوقة ببرك الدم الدورية التي تركد طويلا تحت أضخم جسور بغداد.

جاءت لوحاته “مستقبلية” تنضج بأسماء لشوارع شبحية وتعتمد أسلوبا تعبيرا تجريديا، لطالما عُرف محمود شبر به. لعل عنوان المعرض “إلى الإمام سريعا” يكشف بدوره رؤية الفنان المستقبلية واستيعابه لفعل محو للعالم الحضارية التي راكمها العراق عبر آلاف السنين، ولفكرة التدمير المنهجي الذي تعرضت له ولا تزال أهم مراكز المدينة الثقافية والاقتصادية. اللافت أيضا في هذا المعرض أنه ضمّ لوحات عديدة تحمل عناوينها في مضامينها، وفي ذلك تكثيف لحداحة المعنى الذي لا يمكن أن يحمل تأويلا مختلفا أو نظرة مغايرة. نذكر من الأعمال– العناوين “البنك المركزي”، “بغداد ترحب بكم”، “ساحة المنصور”، “مدينة صدام” و”متحف الآثار العراقي”. ثمة أمر آخر يجدر لفت النظر إليه، فالفنان

بيروت – يعلّق التشكيلي العراقي محمود شبرّ على أعماله الفنية الجديدة المعروضة حاليا في صالة “أرت سبيس” البيروتية قائلا “سوف تبقى لغة الفن هي لغة الجمال التي توثق لذاكرتنا رغم حجم الألم الذي يكتنفها. أحاول أن أجعل من أوجاعي كرنفالات للمحبة وللسلام”.

ربما لم ينجح الفنان في جعل أعماله تنضج بالأجواء الكرنفالية المخصصة لاستنهاض المحبة والسلام، لكنها من دون شك استطاعت أن تجسّد فظاعة المعاني التي يعبرّ عنها بأسلوب جمالي يزخر بالفردة وببعد كل البعد عن المباشرة أو ضيق النظر في تفكيك وإعادة تشكيل المعاني بصريا. استقدم الفنان إشارات الطرق ودلالات الشوارع من بغداد قبل الغزو الأميركي، ثم عمد في محترفه إلى مضاعفة دلالاتها وتحميلها رموزا جديدة تختصر فاجعة بغداد واثر الشروخات التي فكتت أوصالها. حقق ذلك عبر سلسلة من التقنيات الفنية تراوحت ما بين رش الألوان أو محوها، وشق أسطحها المعدنية وتجريحها وافتعال الفجوات فيها والتقشرات التي تحيل المشاهد مباشرة إلى فصول المعارك الطاحنة التي دارت في شوارع المدينة، وربما في شوارع كل مدينة عربية من حولها.

ليس محمود شبرّ أول من استخدم إشارات السير في الأعمال الفنية، ولكنه قد يكون من أهم من أغناها بطبقات دلالية. الطبقة الأولى تشير إلى فترة ما قبل الحرب حين كانت ألوانها ساطعة وكلماتها واضحة ودقيقة تشير تماما إلى الأمكنة التي تشير إليها. أما الطبقة الثانية فهي تعود إلى أثر الحرب، فالكلمات باتت غير واضحة ولا تشير إلى الأماكن الشهيرة والصروح الحضارية، بل إلى أضرحة ربما تنتظر قيامة مرجوة ما. الفنان محمود شبرّ لم يكتف عند هذه الحدود بتعنيف المربعات والمستطيلات المعدنية لتتمكن من اختصار ما مرّت به المدينة من حروب، بل عمد إلى رسم تلك الشارات في

◀ شبر ليس أول من استخدم إشارات السير في الأعمال الفنية، ولكنه قد يكون من أهم أغناها بطبقات دلالية

نادر العباسي يستحضر رأس ثور ديلموني يحرس الذاكرة

من خلال ست تجارب تنوّعت بين التجريدية والرمزية والمفاهيمية انطلق التشكيلي البحريني نادر العباسي في معرضه الشخصي الأول “خرف اجتماعي” بصالة “الرواق” في النامة مؤخرا، من مقولة مالكوم إكس “التاريخ ذاكرة الناس”، مؤكداً على أهمية الذاكرة الجمعية للإنسانية.

زكي الصدير

□ ما إن يدخل الزائر إلى صالة “الرواق” بالعاصمة البحرينية النامة، التي انتصبت فيها أعمال التشكيلي البحريني نادر العباسي في معرضه الشخصي الأول “خرف اجتماعي”، حتى تواجهه جداريتان تجريديتان على جداري الرواق مشغولتان بنصين من الدستور البحريني المعاصر، وللذين يؤكدان على قيمة ذاكرة الإنسان وعلاقته بالأرض. بينما علقت في الصالة الثانية من المعرض ثلاث لوحات اشتملت كل واحدة منها على غيمة ممطرة، تحمل المتلقي على السؤاَل المفترض عن دلالة المطر والماء والسحاب ضمن تجربة حالة الزهايمر الجمعية في مجتمع ما، حيث فتح العباسي نافذة أمل على قراءة تقرض السلام.

ضمن هذا المفهوم الرمزي أكمل العباسي فضاءاته بمجموعة صور رؤوس لثور ديلموني قديم، اصطفت في ممرات الرواق كحراس أسطوريين للذاكرة، في محاولة للإشارة منه إلى تشكيل وتغيير الذاكرة ضمن مجموعة تبين دور الأسطورة في تشكيل ذاكرة المجتمع، فكل الصور مختلفة عن بعضها البعض إلا أنها تحتوي على نفس الثور. هذه الأعمال التجريدية والرمزية جاورها العباسي

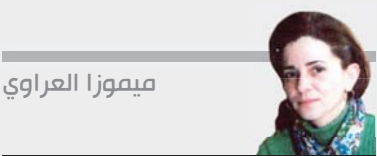


نادر العباسي:

تراكم الذاكرة الزمني
يكون الشخصية والقيم
الأساسية للمجتمع

يستعد حاليا التشكيلي العراقي ماهر الطائي لإقامة معرضه الشخصي الثاني في إحدى القاعات الفنية ببغداد، حيث سيقدّم فيه أكثر من 25 لوحة فنية، مختلفة القياسات.

حلب يا خزانة المدائن



□ هل التعرّف على رغبة مهندس معماري في تصميم مدينة وبنائها بهدف “تأثيرها” بالمهاجرين السوريين يجب أن يقتصر على تقدير هذه الأمنية ذات الأبعاد الإنسانية، أم يتخطاها إلى التساؤل عمّا يحدث فعلا؟ إلى أي مدى يمكن للصحفي أن ينجرف في حرقه تداعيات الأفكار التي تمرّس على استيعابها خلال نموه وعيشه في منطقة دائمة التفجر؟ منذ عدة أيام قرأت في صحيفة عربية مقالا عن مهندس معماري ألماني باسم مانفريدي أوسترفيلد، يتمنى تحقيق حلم شخصي راوده منذ سنين، وهو تصميم وتنفيذ مدينة أطلق عليها اسم “حلب الجديدة” وقدم للعالم رسما تخيليا لها. نظرت إلى الرسم المرافق للمقالة وترددت طويلا في الكتابة عنه لأنه خارج عوالم التشكيل الفني المباشر، ولكنه في صلبه في الآن ذاته، إذ يحمل في طياته احتدام المواجهة بين الظاهر والباطن، والخيالي والواقعي، وبين الشخصي والعام، وبين الغضب الثائر والحزن الصامت.

فكرة المهندس تنمّ عن دوافع إنسانية، ولكن الرسم الهندسي “للمدينة البديلة” هو في الواقع لمدينة “لا مرئية” على الأقل من وجهة نظر من سلّخ عن أجمل الأوطان، وطنه، من قبل المجتمعات– السياسات التي تستنكر ما يحدث له.

لا مرئية لأنها “مرئية”، تجمعات سكنية مرصوفة ذات هندسة أوروبية عصرية ومعزولة عن باقي المناطق.

مدينة مثالية، وفق أحلام المهندس “الخيرية”، إذ توجد فيها شقق للسكن، ومدارس، ومستشفيات، وصلات سينما، إلخ. و”مكان لبناء مسجد”. لا أدري لماذا شكّل المهندس النابغة مدينته الافتراضية تلك حول مسجد، ربما لجهله بوجود المسيحيين العريق في هذه المنطقة من العالم، أو ربما لأن كنيسة إضافية يمكن أن تبني في أي مكان في ألمانيا خارج “المدينة المحظورة”، أمر لا ينطبق على بناء مسجد “إرهابي” الأبعاد خارجها، كل من الافتراضين مثير للاشمئزاز.

”يوتوبيا” المهندس الألماني مكان “يشعر السوريون بالارتياح– ألوان حيوية تضاف إليها بعض المعالم الهندسية من الوطن كي يعثر الساكن فيها على هويته من جديد”. جهد مشكور يذكر “بالزينة” التي يحرص على تأميناها أصحاب الخضانات، لكي ينعم الأطفال الأبرياء بأجواء الدفء المنزلي.

الأنكى من هذه المقالة هي نسختها الأصلية المكتوبة باللغة الإنكليزية، إن كان ذلك بسبب التعليقات التي تخلّلت مقالة الصحفي دانيال غرينفيلد، أو تعليقات القراء اللاحقة وهي الأفظع والأصدق من المقالة الأصلية والمترجمة على السواء، إذ تعبر عن نفسية دينية لآخر “الحاضن” للماساة السورية ولكل ماسي الشعب العربي.

المقالة الأصلية وما رافقها من تعليقات أكدت لي ما ارتسم في خيالي لحظة رأيت فيها صورة “حلب الجديدة”. معظم هذه التعليقات هي إما مُرحبة بمدينة ستشيد تحت شعار “المؤاخاة” وهي في الواقع عبارة عن مناجم من الطبقة الكادحة والرخيصة، أو هي تعليقات من هذا القبيل “بما أنه من المستحيل لألمانيا إقامة معسكرات إعدام بالغاز فهي ستحشر من هم دونها فكرا وإنسانية في مدن ظاهرها ورد وباطنها قهر”.

أحالي الرسم التخيّلِي إلى مشهد رأيته منذ عشر سنوات لشبه جزيرة اليهود في مدينة البندقية. هناك رأيت الرطوبة، والرماد، والبرد، والصمت، والعزلة، والمقابر التي تتخلط كلها في أماكن السكن المدكوكة فوق بعضها البعض بعناد هندسي غرابي يشي من ناحية بكمية الحقد الذي “غلى” هناك، في أول غيتو يهودي في العالم، ومن ناحية أخرى تشي بانفجار محتوم لن يطال إلا من صُدرت إليه الماساة. ما من أحد لا يعرف أسباب تنسوء هذه “الجزيرة”، وما من أحد لا يعرف كيف تم “تصدير” الحقد والموت إلى منطقة الشرق الأوسط لكي يتنفّس.. باقي العالم؟

ليس هنا بيت القصيد، بيت القصيد موجه إلى العالم الكامن خارج منطقة الشرق الأوسط. بدلا من أن تصمموا مدنا جليدية عوضا عن مدن أصليّة لا تشبه عراقثها أية مدينة أخرى، ارفعوا بلاعكم ووسخ صفقاتكم عنها.

يا حلب، يا خزانة المدائن كنت وستظلين كذلك، ولو أجرم المجرمون.

* ناقدة من لبنان

الإشارات في اللوحات جسور دخانية تنبئ بحال بغداد في المستقبل

ربما هرع “أطفال” محمود شبرّ إلى دواخل الأزقة والمنازل، ليس هربا من انطلاق “صواريخ الدمار الشامل” التي لم تكن موجودة، ولكن بررت الاجتياح الأميركي النهم، بهروبها من مواجهة الحقيقة التي بدأت تتجلى في اللحظة التي همّ فيها الفنان بحمل ريشته الراصدة لدى الضرر الذي أصاب وسيصيب العراق وأهل العراق. لم نعثر على واحد من هؤلاء الأولاد في اللوحات، لكن بقي حضورهم من خلال الخريشات، خريشاتهم الغزيرة التي طغى عليها اللون الأسود وشيد بها الفنان بنيان مدينته وتحولاتها الدامية.

م. ع.

حينما وضع الإشارات الحديدية إلى جانب اللوحات، حيث ظهرت فيها هذه الشّارات ولكنها مرسومة وملونة، كثف من تجربة النظر بشمولية إلى الأعمال المعروضة فاختلط الحسّي الواقعي، بالتخيّلِي الفني تأكيدا على أن ما يراه المشاهد هو حقيقة فجّة لا خداع فيها.

لا تشبه أجواء “مدينة” الفنان التي رأيناها في صالة “أرت سبيس– الحمرا” أجواء أعماله السابقة، فقد غاب الطفل– الراشد الذي برع الفنان في تصويره بشكله المحب والطّيع كبقعة ماء صافية، واختفت مظهراته الضوئية التي كانت تميز في أحيان كثيرة بخفة غرائبية وتظهير لوجع نفسي، سيتجدد بلسمه لا محالة.



أعمال نادر العباسي تطرد الزهايمر الجمعي

ولأن الذاكرة العربية متّهمة دائما بأنها “ذاكرة مثقوبة”، وقد شكلت جزءا من ماساتنا العربية بسبب تعميق هذا النسق الزهايمري، بحيث لم يعد العرب يستفيدون من تراكم تجاربهم وخبراتهم التي سببت وانقساماته. ويرى العباسي بأن “نقوب الذاكرة” ليست حصرا على عربي أو أجنبي، وإنما الثقّب عالمي.

وفي سياق متصل يصبح من السهل جدا أن نقول “نعم نحن لا نتعلم من تجاربنا”، وينتهي جواب السؤال، لكن من الصعب أن نقول “هل تراكم تجاربنا وخبراتنا مبني على أساس قابل للتطوير والاستدامة أو هو أساس هش لا يصمد لأي هزة بسيطة؟”. يؤكد التشكيلي البحريني على أن أحد أسباب “الصدع العربي” هو الفنان العربي نفسه مستغنيا القليل منهم.

القواسم والذاكرة المشتركة مع مرور الوقت، لأننا نقمع هذه الذاكرة عن طيب خاطر أو بالقوة. الذاكرة تبقى مدفونة، لكن غير ممحوة من الوعي العام حتى تعود إلى الظهور. إن تراكم الذاكرة الزمني يكون الشخصية والقيم الأساسية للمجتمع ويحدد صور التعامل بين أفراد المجتمع والعالم الخارجي”.

اشتغل العباسي على مجموعة من الورش والمعارض الجماعية في البحرين وخارجها ضمن مشاريع فنية كان لها حضورها الملفت على الساحة الفنية خلال الأعوام القليلة الماضية، مثل مشروع “نزل 88” وعمارة 1644 بالمحرق.

ومع ذلك كان العباسي يقدّم نفسه في كل مرة بطريقة مختلفة ليؤكد على أنه فنان مشغول بالتفكير حيال مشاريعه، دون أن تبهره أنوار المعارض الشخصية التي جاءها متأخرا جدا مقارنة بعمق تجربته.



خلصت دراسة أعدتها جامعة كورنيل، في نيويورك، إلى أن تناول تفاحة في اليوم، بشكل منتظم، يقوي الذاكرة ويمنع الإصابة بالزهايمر ويحد من تطور الأورام السرطانية.

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن سكان العالم في حيرة من أمرهم بشأن حجم الخطر الحقيقي الذي تمثله البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية على الصحة العامة.

قال باحثون إن حقن عقار رانبيبيزوماب في العين لمرضى السكري المصابين باعتلال الشبكية السكري التكاثري يحسن الرؤية لديهم مقارنة بالعلاجات التقليدية.



صحة

الهواتف والكمبيوترات تهدد خصوبة الرجال

● أشعة الواي فاي تقلل جودة الحيوانات المنوية ● الحرارة التي تنقلها الأجهزة اللوحية للجسم تتلف الحمض النووي



تأثير استخدام اللاب توب يزداد في غضون 15 دقيقة

خصوبة الرجال. وأوضح أن نتائج الدراسة لم تقل إنه إذا بدأ شخص ما في استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمول سيصبح عقيماً، إلا أنها تحذر من أن الاستخدام المتكرر لتلك الأجهزة بذات الوضعية على الأرجل، يمكن أن يسهم في مشاكل الإنجاب، لأن أكياس الصفن ليس أمامها الوقت لتبرد، مثلما يحدث عندما يجلس الرجال وأرجلهم مفتوحة، عند وضع جهاز الكمبيوتر على وسادة كبيرة، إذ تمكنهم هذه الطريقة من الحفاظ على برودة الخصيتين.

المنوية رديئة، وأقل جودة وقدرة على التخصيب، كما يؤكد ضرورة الابتعاد قدر الإمكان عن الأجهزة التي تحتوي على الواي فاي سواء في المنزل أو العمل، وعدم تعريض منطقة الخصية لهذه الأشعة، بشكل مباشر. ويؤكد د. حامد عبدالله، أستاذ الأمراض التناسلية وعلاج العقم طب قصر العيني، أن نتائج تلك الدراسة تحمل الكثير من الخطورة على الصحة الإنجابية للرجال، وذلك لانتشار استخدام الأجهزة اللوحية واللاب توب، وهو ما يزيد من تأثيراتها السلبية ويضعف

لإلحاق الضرر بالحيوانات المنوية ويقلل من جودتها وخصوبتها.

وينصح د. لي دو-كين من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، الرجال والأزواج الذين يسعون إلى الإنجاب بعدم تعريض أنفسهم بشكل متكرر للأجهزة الكهرومغناطيسية بقدر المستطاع. فمثلاً عند استخدام المايكروويف يفضل الابتعاد عن الجهاز وقت تشغيله ثم الاقتراب منه عند الانتهاء من الطهي. ولفت إلى أنه كلما عمل الرجل في أجواء كهرومغناطيسية كانت نوعية الحيوانات

حذر الكثير من الأطباء من كثرة استخدام الرجال للكمبيوتر المحمول وتقريبه من الجسم لشدة الضرر الذي يلحقه بجودة الحيوانات المنوية التي تتأثر بالحرارة والأشعة في غضون الدقائق الأولى.

محمد رجب

□ على الرغم مما حملته التكنولوجيا الحديثة للإنسان من فوائد ومزايا، أضافت المزيد من السعادة والراحة لأسلوب حياته، إلا أن أغلبها يتسبب في أضرار ذات مخلفات خطيرة على الصحة، حيث أكدت دراسة حديثة أن استخدام الرجال للأجهزة اللوحية المتصلة بشبكات الإنترنت لاسلكياً من خلال الواي فاي، عن طريق وضعها فوق الأرجل يؤثر على الخصوبة وجودة الحيوانات المنوية.

وتتمتع الرجل بالخصوبة هو قدرته على إنتاج حيوانات منوية طبيعية وقادرة على إخصاب بويضة المرأة. وتتخلص مواصفات الحيوانات المنوية الطبيعية بأن يكون حجمها من 2 إلى 6 مليلتر، ويبلغ عددها حوالي 15 مليون حيوان منوي في المليتر. وتظل أكثر من 50 بالمئة من الحيوانات المنوية نشطة تتحرك لمدة أكثر من ساعتين.

وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن الحيوانات المنوية غير الطبيعية هي من الأسباب الرئيسية التي تسبب العقم، حيث أن النقص الهرموني عند الرجل يعتبر أحد أبرز العوامل لعدم الإخصاب. وكشف الباحثون أن هناك أكثر من 5 بالمئة من الرجال يشكون من هذه المشكلة كمسبب مباشر لعدم إخصابهم. وفي الغالب لا تظهر هذه الاضطرابات عند الرجل إلا بعد تحليل السائل المنوي. وتعتمد درجة نجاح معالجتها على مدى تطور الحالة المرضية أو تقدمها.

وفي دراسة أجرتها جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، قامت مجموعة من

▲ ارتفاع درجة حرارة الصفن حتى أكثر من درجة مئوية واحدة يكفي لإلحاق الضرر بالحيوانات المنوية



حركة الشدي تقيه من السموم والأورام

كما سبق أن قاد الباحث الفرنسي جان دينيس روييرون الفريق الذي أجرى دراسة لمدة 15 عاماً على أثر حمالات الصدر على 330 امرأة تتراوح أعمارهن بين 18 و35 عاماً. وأشارت النتائج إلى أن ارتداء حمالة الصدر في سن مبكرة لم يفعل شيئاً لدعم صدر المرأة، والحد من آلام الظهر أو منع ترهل الثديين. ويعتقد الباحثون أن الحمالة الضيقة جدا قد تقطع الدورة الليمفاوية وتمنع تصريف السموم من الجسم. ونتيجة لذلك، تظل السموم، مثل الألمنيوم المنقول من مزيلات العرق، موجودة في الصدر وقد تسهم في تطور سرطان الثدي. وتوضح د. نجلاء الشبراوي رئيس قسم النساء والتوليد بكلية الطب، أن مخاطر ارتداء الحمالة تتمثل في ارتداء الضيق منها والأنواع ذات الخامات غير القطنية.

خصوصاً عند ارتداء الحمالات لفترات طويلة تزيد عن 12 ساعة يومياً. وذكرت مواقع إلكترونية عديدة تعنى بنشر ما يتعلق بسرطان الثدي أن الدورة اللمفاوية في العديد من الأنسجة تعتمد وبشكل كبير على الحركة خاصة عند الجلوس لفترة طويلة، ولذلك فإن ارتداء الحمالة خصوصاً أثناء النوم يؤدي إلى منع التدفق اللمفاوي الطبيعي مما يسبب نقص الأوكسجين. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع في مستوى التليف وازدياد خطر الإصابة بسرطان الثدي. ويؤكد الأطباء أن تغيير المرأة لحركة الثديين أثناء المشي أو الركض يسهم، بشكل كبير، في ازدياد التدفق اللمفاوي مما يؤدي إلى تنظيف الثديين من السموم والنفايات الناشئة عن الأيض الخلوي وهو ما سيؤدي إلى تقليل نسبة الإصابة بالسرطان.

□ القاهرة - تعتبر حمالة الصدر قطعة أساسية في خزانة ملابس أي سيدة أو فتاة لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال، حيث أنها تشكل مظهرها خارجياً أساسياً بالنسبة إلى أي امرأة تبحث عن الصدر المشدود والقوام الرشيق. ومع ظهور أنواع عديدة من حمالات الصدر بدأت الكثير من النساء يتخلين عن تلك المصنوعة من القطن ويتجهن إلى الخامات الأخرى غير القطنية بهدف تحقيق الجاذبية المنشودة دون الأخذ في الاعتبار مخاطر ارتداء حمالة صدر غير مريحة أو ضيقة بالنسبة إلى الثديين. وأكدت دراسة أميركية أن ارتداء حمالات الصدر الضيقة للنساء يسبب الإصابة بسرطان الثدي، وذلك لتسببها في ضعف التدفق اللمفاوي بالثدي،

المكسرات والأجبان تبيض الأسنان وتحميها من التسوس

▲ أظهرت دراسة جديدة أن أدوية أمراض القلب والشرابيين كثيراً ما تكون غير متوفرة أو أسعارها باهظة في دول كثيرة خاصة الدول الأفقر حالا.

▲ أفاد باحثون من جامعة يانغ مينغ في تايوان أن الأشخاص الذين يعانون من حمى القش أو المعروفة باسم التهاب الأنف التحسسي هم أكثر عرضة للإصابة بالاكتهاب بمعدل 4 مرات.

▲ أفاد أطباء المخ والأعصاب بأن المصابين بمتلازمة نوبات الأكل الليلي ربما يكونون قد تعرضوا أثناء الطفولة لسوء معاملة نفسية أو عاطفية من قبل من هم حولهم وأيضاً لإهمال جسدي خلال الطفولة.



عليها وتسبب اصفرارها، من خلال إحاطتها بمادة عازلة غير مرئية وغير محسوسة تزيد من درجة بياض الأسنان. ويؤكد د. محمود حسن، أخصائي طب الأسنان وأمراض الفم أن عصير الليمون يزيد من درجة بياض الأسنان، لأنه يحتوي على نسبة عالية من الأحماض تزيل البقع الصفراء الموجودة على سطح الأسنان. ويمكن وضعه على معجون الأسنان أثناء تنظيفها، فهو يعمل على شد اللثة وتقويتها والقضاء على البكتيريا، ولكن يجب عدم الإكثار منه لأن قوة الأحماض قد تسبب حساسية اللثة وتآكل طبقة ميناء الأسنان. وأشار إلى أن الجزر والكرفس من الأطعمة التي تزيد من قوة وصلابة الأسنان، ويعملان على تبيضها خلال مدة زمنية قصيرة، كما أنهما يكسبان الفم رائحة جيدة تظل لفترات طويلة، وهذا يساعد على بقاء الأسنان نظيفة مع مرور الوقت. ويوضح أن البصل ينظف الأسنان سريعاً من الصبغات الصفراء لأنه يخلو تماماً من الألوان المركزة، كما يحتوي على فيتامين سي الذي يساعد على تقوية الأسنان.

الأحماض على اللثة والأسنان. ويساعد تناول اللبن والزبادي على تقوية الأسنان، لأنهما غنيان بالكالسيوم والبروتينات. ويشير قطب إلى أن العسل من أهم الأطعمة التي تساعد على تنظيف الفم وتقوية الأسنان، وذلك لاحتوائه على العديد من المواد الغذائية مثل البروتينات والمعادن. وتعمل لزوجته على طرد المواد الجيرية التي تتكون فوق الأسنان وتسبب اصفرارها. ويمنع عصير الفراولة تصبغ الأسنان، لثرائه بفيتامين سي والحديد الذي يدعم نسبة الهيموغلوبين في الدم ويمنحها القوة والصلابة. ويقول: إن تناول المكسرات مثل البندق والأكاجو باستمرار يساعد على إزالة اصفرار الأسنان بصورة سريعة، لأن المكسرات بأنواعها تحتوي على خليط من الزيوت التي تحمي الأسنان من بقايا الطعام التي تترسب

▲ الخضراوات الصلبة مثل الجزر والكرفس والتفاح تعد من الأطعمة التي تنظف الأسنان أثناء المضغ

سوسن ماهر

□ تساعد بعض الأطعمة والمشروبات في الحصول على أسنان بيضاء، في مدة زمنية قصيرة دون اللجوء إلى عمليات التبييض الكيميائية، التي تكون سبباً مباشراً في الإصابة ببعض الأمراض، مثل التهابات اللثة أو تآكل مادة الإنامل المسؤولة عن لون الأسنان وقوتها. ومن أبرز الأطعمة المبيضة للأسنان، يوصي الأطباء بتناول البرتقال الذي يساعد على التخلص من المادة الصفراء، التي تغطي السطح الخارجي من الأسنان. كما أن تناول قطع الجبن الجاف يساعد في التخلص من جزيئات الطعام الموجودة بين الأسنان ويقلل فرص إصابتها بالتسوس لأنها تحتوي على الحامض اللبني الذي يحافظ على تماسك الأسنان.

ويوضح د. يوسف قطب، أخصائي طب الأسنان وأمراض الفم واللثة، أن الفواكه والخضراوات الصلبة مثل الجزر والتفاح، من الأطعمة التي تقوم بعملية تنظيف الأسنان أثناء المضغ. كما أنها تعمل على زيادة إفراز اللعاب داخل الفم، المسؤول عن تقليل خطر



«إذا أرادت الصحافة أن تكون حرة عليها أن تتمتع بتمويل ذاتي ولا أعتقد أنه موجود في العالم العربي، فكل قناة لديها خط سياسي تتبعه، والصحفيون يشعرون أن هناك من يراقبهم».

عادل درويش
صحفي بريطاني

«وضع الحريات الصحفية في مصر بات أكثر تعثرا من ذي قبل، المعالجة الرسمية للأزمات الصحفية غير صحيحة، تضيق الدولة على الصحفيين ضد الدولة وليس في صالحها».

أبو السعود محمد
عضو مجلس نقابة الصحفيين

«الإعلام الرقمي له دور كبير في العالم، ويجب دمج مع الإعلام القديم، لا يزال الإعلام التقليدي هو الأساس وهو البنية التحتية القوية للمنصات الإعلامية ولا يمكن الاستغناء عنه».

عبدالله المغلوث
رئيس قسم العلاقات بإدارة العلاقات العامة في أرامكو



ميديا

الإسلاموفوبيا تطفو على سطح الإعلام الغربي من جديد

● مواقع ألمانية تغلق باب التعليقات بسبب الإهانات العنصرية ● وسائل إعلام عادت لتسمية «الدولة الإسلامية» بدلا من داعش



مخاوف من تكريس الإعلام الغربي للإسلاموفوبيا

وغرد وزير العدل الألماني هايكو ماس على صفحته في تويتر إنه "لا ينبغي لأحد أن يستغل هجمات باريس للتحريض على اللاجئين أو على المسلمين المسلمين في بلادنا". هذه التغريدة للوزير الألماني قوبلت بسيل من التعليقات المؤيدة والمعارضة، فقد طالبه أحد المغردين بـ"مراقبة الناس الذين يدخلون إلى البلاد، بدلا من رفع شعارات مناوئة للذين ينتقدون سياسة اللجوء"، فيما تساءل أحدهم قائلا "هل صورة المسلمين بالنسبة لوزير هايكو ماس أهم من أمن مواطنيه؟". أما صحافة بيفيدا الألمانية المتطرفة فقد وصفت بأنها الحليف الأقرب للتطرف الإسلامي وليست نقبضه. وتنظم حملات منتظمة ضد اللاجئين، وأبسطها القول "إنهم ببساطة لا يلائمون مجتمعنا".

من الهاشتاغات بعنوان "صلوا لفرنسا والمسلمين"، كما أنشئ هاشتاغ آخر باسم "الإرهاب لا دين له". كما تدور معارك كلامية في وسائل الإعلام الألمانية وبالذات في مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد أن موقع إحدى أكبر المجلات الألمانية "شبيغل" أغلق باب التعليقات على الموضوعات المتعلقة باللاجئين، نظرا للعدد الكبير من التعليقات التي تتضمن "شتائم وإهانات" ما يحول دون القدرة على مراقبتها وتحريرها، كما ذكر الموقع. فيما حذر موقع قناة إخبارية تلفزيونية في ألمانيا "تاغسشواو" زواره على صفحة فيسبوك من أنه سيتم حذف التعليقات التي "تساوي بين المسلمين والإرهابيين"، وهذا من النادر أن تلجأ إليه وسيلة إعلامية ألمانية.

كما ركز كثير من الوسائل الإعلامية على ذكر التكبيرات التي أطلقها الإرهابي قبل فتحه النار، وكتابتها بحروف كبيرة. ونشرت صحيفة "أتن" الفرنسية خبرا تحت عنوان "هجوم باريس يشعل شرارة أحداث الإسلاموفوبيا في الإنترنت"، وذكرت أن سلسلة الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة باريس، تسببت في مقتل ما يزيد على 150 شخصا، وتعتبر من أكثر الأعمال الإرهابية بشاعة في تاريخ فرنسا الحديث، والتي طرحت أسئلة حول ارتباط تلك الاعتداءات بالإسلام. وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من عدم الإعلان عن هوية المعتدين الإرهابيين إلى الآن، ولكن مسؤولية الهجوم تشعل ساحات التواصل الاجتماعي، حيث تم إنشاء العديد

كما هو متوقع بدأت حملات الإسلاموفوبيا والتعليقات العنصرية تغزو بعض وسائل الإعلام الغربي نتيجة الأحداث الإرهابية الأخيرة، وتراجحت ردود فعل الإعلاميين والصحفيين الغربيين بين محاولات التخفيف والتهنئة من الانتقادات والإهانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبين من اعتبرها مناسبة لإشعال شرارة التحريض العنصري.

وأبرز التعليقات العنصرية المسيئة على أحداث باريس، خرج به رئيس تحرير صحيفة "البيرو" الإيطالية، الذي كتب افتتاحية عنوانها بـ"المسلمين الأوباش"، وهو المقال الذي أثار الكثير من الجدل داخل إيطاليا وخارجها. ولم يتوقف الصحفي الإيطالي موزيزو بلبيترو عند حد نشر المقال، بل مضى ليشرح ما قصده بعنوانه المثير للجدل "Bastardi islamici"، عبر تدوينة بتويتر يقول فيها إن معنى "Bastardi" هي "القطاء" أو "الأطفال غير الشرعيين"، وأصفا من لا يعرفون معنى الكلمة بـ"الجهل". وهو ما دفع توماس نوتارينى، رئيس تحرير صحيفة "بيس ريبورت"، إلى رفع دعوى ضد صاحب المقال، معتبرا أنه لابد أن توجه له تهمة "التحريض على الكراهية الدينية وإهانة الإسلام". بحسب الصحافة الإيطالية.

وذلك بعد أن استقن العنوان مشاعر جميع المسلمين في أنحاء العالم، في وقت يخشى فيه كثير من المسلمين سواء الفرنسيين، أو حتى المقيمين في فرنسا وطالبي اللجوء، من مصير لا يختلف كثيرا عما حدث للمسلمين في أعقاب أحداث الـ11 من سبتمبر في الولايات المتحدة.

واستعملت بعض الصحف الفرنسية لغة أقل حدة ضد المسلمين، فقد طالبت صحيفة "لاكروى" الكاثوليكية الفرنسية المسلمين بالنأي بانفسهم عن الجماعات الإرهابية، وقالت "نتنظر من مسلمي فرنسا أن يناووا بانفسهم بشكل أكثر وضوحا عن كل الجماعات التي تثير القتل باسم الدين. ولكن يجب أن تكون لدينا ثقة بهم مقابل ذلك. التحدي الأكبر أمانا هو الحفاظ على الوحدة الوطنية".

وتقول التقارير الإخبارية أن الهجوم على مقر صحيفة شارلي إبيدو مطلع العام الحالي بدأ بالترويج لعودة الإسلاموفوبيا مجددا، وابتعدت وسائل الإعلام الغربية خلال تغطيتها لاعتداءات باريس عن تسمية تنظيم داعش بالاسم المختصر إيزيس (ISIS) بل اعتمدت تسمية تنظيم الدولة الإسلامية،

لندن - توجهت الأنظار بعد الحوادث الإرهابية الأخيرة التي استهدفت إسقاط الطائرة الروسية واعتداءات باريس، إلى الصحافة الغربية بشكل عام، في محاولة لاستشراف تأثير هذه الحوادث على وجهات النظر الغربية والرأي العام.

وتوقع مراقبون أن تبدأ الصحف الغربية وخاصة اليمينية المتطرفة، بإعادة إشعال حملات الإسلاموفوبيا، والتصريحات والمقالات العنصرية تجاه المهاجرين القادمين من بلدان شمال أفريقيا والدول العربية، سواء في فرنسا أو في جميع أنحاء أوروبا. وقال خبراء إعلام إنه بالفعل تم لمس ذلك بداية من اليوم التالي لاعتداءات باريس، ووصل إلى حد وصف المسلمين بـ"القطاء" في صحف داخل القارة.

وحذر بشير العدل مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، ووسائل الإعلام الغربية من استثمار الأحداث الإرهابية، هنا أو هناك، في الهجوم على الإسلام أو على المسلمين، أو النيل من الجاليات الإسلامية في الدول الغربية.

وقال العدل، إن بعض الصحف الغربية، الصادرة منذ أيام، تناولت تقارير صحفية حول العمليات الإرهابية عموما، تضم في فحواها هجوما دفيئا على الدين الإسلامي وعلى المسلمين، مؤكدا رفضه لتلك المحاولات التي تسعى الصحف الغربية من ورائها إلى تاليب الرأي العام الغربي ضد المسلمين، على حد تعبيرة. ودعا العدل وسائل الإعلام الغربية لتناول قضايا الإرهاب، بعيدا عن النيل من الإسلام والمسلمين، وأن يكون التناول الإعلامي محايدا.

صحافة بيفيدا الألمانية المتطرفة وصفت بأنها الحليف الأقرب للتطرف الإسلامي وليست نقبضه

باختصار

منحت جمعية مراسلون بلاد حدود في ستراسبورغ الصحفية السورية زينب ارحيم (30 عاما) التي تعمل في مدينة حلب التي تجتاحها الحرب منذ أربع سنوات، جائزتها للعام 2015. وأوضح المنظمون أن ارحيم، اختيرت على أساس "سلوكها وعزمها وشجاعتها وقدرتها على التركيز على البعد الإنساني في الحرب".

دعا المشاركون في ختام فعاليات ملتقى الإعلام الرقمي الثالث «شوف» بجدة إلى فض الاشتباك بين الإعلاميين التقليدي والرقمي، مؤكدا أنهما يتصلان ويتكاملان، معتبرين أن الإعلام الرقمي امتداد للإعلام التقليدي.

أعلنت صحيفة يسارية في مصر، التوقف عن الصور نهائيا، بسبب ما أشارت إليه بـ"التضييق الإعلامي"، وقالت صحيفة "البديل" الأسبوعية، عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن أمس الأربعاء صدر العدد رقم 92 والآخر من الجريدة.

كشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في صنعاء عن قيام جماعة الحوثي الانقلابية بارتكاب 41 انتهاكا ضد الإعلام في اليمن خلال أكتوبر الماضي. وتوزعت بين حالات اختطاف وإصابة واعتقال وتهديد ومحاولة قتل واقتحام ونهب منازل ومكاتب إلى جانب حجب مواقع إلكترونية.

كتشفت "شبكة راصدي حرية الإعلام بالمغرب" في تقريرها السنوي عن مجموعة من الانتهاكات التي تعرض لها الجسم الصحفي بالمغرب، وطالبت بسن تشريعات خالية من العقوبات السالبة للحرية في مشروع مدونة الصحافة الجديد.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

بث مشاهد الراعي المقتول يحيل صحفيين تونسيين إلى محكمة جنائية

"مؤشرات تدعو للخوف. ولا بد من مناقشتها". ونابع "من غير المعقول أن نخلق لنا اليوم عدوا ألا وهو الصحفيون".

وعلى إثر موجة الاستنكار أوضحت وزارة العدل أن الإزن بإثارة التتبعات إثر ما عاينته من صور فظيعة ومشاهد ماسة بكرامة الإنسان يندرج في سياق معرفة الحقيقة الكاملة الحافة بعملية بث هذه المشاهد والتي من شأنها أن يكون لها أثر سلبي على المشاهد بصفة عامة وعلى الجهات المباشرة لمكافحة الجرائم الإرهابية بصفة خاصة. واعتبرت أن عملية التكييف القانوني للوقائع وتحديد النص القانوني المنطبق عليها يبقى في نهاية الأمر من اختصاص القضاء دون سواء، مؤكدة تمسكها المطلق باحترام ودعم حرية التعبير والصحافة.



هشام السنوسي:
من غير المعقول أن نخلق لنا اليوم عدوا ألا وهو الصحفيون

المتعلق بحرية الصحافة يأتي في سياق مخطط للعودة بالإعلام إلى مربع الوصاية والقمع. بدوره أقر عضو الهايكا هشام السنوسي بأن هناك توجهها جديدا من طرف الحكومة في التعامل مع الإعلام.

وقال السنوسي "كل المؤشرات تدل على أن هناك توجهها جديدا في التعامل مع الإعلام". وشهد على أن هناك فعلا مؤشرات تدل على العودة والتراجع في حرية التعبير، قائلا

وكان التلفزيون التونسي الرسمي، بث في إحدى نشراته الإخبارية، صورة رأس الراعي الذي قطعه إرهابيون يوم الجمعة الماضية، في جبل ميغلة بمحافظة سيدي بوزيد. واعتبر المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين أن قرار وزارة العدل القاضي بإثارة تتبعات عدلية ضد عدد من الصحفيين يأتي في سياق إعلان الحرب من حكومة الحبيب الصيد على حرية الإعلام والحريات العامة والخاصة. وذكرت النقابة بأن الهياكل المهنية وعلى رأسها النقابة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا) هي الجهة الوحيدة المخولة بتحديد طبيعة الأخطاء المهنية والعقوبات الملائمة لذلك، واعتبرت أن تواصل محاكمة الصحفيين خارج إطار المرسوم 115

تونس - أبدى صحفيون تونسيون مخاوفهم على مصير الحريات الصحفية، إثر إعلان وزارة العدل عن قرارها بمتابعة جزائية ضد كل من سيكشف عنه البحث، إثر بث مشاهد تتعلق بمقتل طفل راع وعرض صورته على التلفزيون الرسمي، وذلك وفق مقتضيات قانون الإرهاب.

وأعلن بلاغ صادر عن وزارة العدل التونسية أن وزير العدل بالنيابة أنن بإثارة تتبعات جزائية (عقوبات) ضد كل من سيكشف عنه البحث من أجل ارتكابه الجرائم المنصوص عليها بالفصل 31 من قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال، والفصل 23 من مجلة الإجراءات الجزائية، وذلك على إثر ما تم بثه من مشاهد تتعلق بالجريمة الإرهابية التي استهدفت الطفل التونسي مبروك السلطاني.

الصحفيون الليبيون مجبرون على السكوت في وقت الحاجة إلى كلمتهم



ظاهرة الإفلات من العقاب أصبحت متأصلة في ليبيا

الصحفيين وضمان ألا تذهب الجرائم ضدهم دون جزاء.

يشار إلى أن هذا النشاط يأتي كجزء من جهود اليونسكو في قطاع الإعلام لتعزيز قدرة وسائل الإعلام الليبية على تقديم مساهمة إيجابية للمصالحة في ليبيا، وتعزيز إعداد التقارير المهنية في أوقات النزاع.

العقاب موضوع حالي ومعاش الآن في ليبيا، ويجب أن يناقش في الوقت الذي نشهد فيه فرصة لحكومة جديدة. وطالب اليونسكو "بالضغط على الأطراف المسؤولة على ارتكاب هذه الجرائم، سواء كان هذا الضغط مباشرا أو غير مباشر". وخلص اللقاء إلى توصيات استراتيجية لضمان استمرارية عمل

وأضاف أن "أفضل طريقة للقيام بذلك هي من خلال العمل في تناسق لتعزيز قدرة الإعلاميين والصحفيين الليبيين على تحدي الإفلات من العقاب على نطاق واسع". ووجه سفير النمسا رونالد شتورم، تحية للصحفيين وقال "نحن جميعا ندرك أهمية جمع ونقل المعلومات في أوقات الأزمات. كما يمكن للصحفيين أن يحققوا إسهما حيويا في تعزيز عملية السلام والمصالحة في ليبيا إذا ما سمح لهم بالعمل بحرية ولكن لاسف، نحن نواجه ثقافة الإفلات من العقاب التي تهدد الصحافة المهنية".

من جانبه حدد الصحفي علي القماطي، من تلفزيون ليبيا، ثلاث خطوات يجب اتباعها للحد من الانتهاكات الموجهة ضد الصحفيين مثل "ضرورة توعية الصحفيين بدرجة أولى لمزاولة مهنتهم بحرفية وموضوعية حتى لا نعطي الحجج لمرتكبي هذه الجرائم، والتشديد على الجهات الأمنية الرسمية المخولة لوضع قوانين تنظيمية. وأضاف: "ثم يأتي دور اليونسكو بتفعيل مخرجات اجتماعي مدريد 1، ومدريد 2 ووضع تفاصيل أكثر دقة وإنزاله للتعامل مع كل الصحفيين"، وقال مالك ستيته، وهو صحفي من درنة، إن موضوع الإفلات من

طرابلس - أكد مايكل كروفت، ممثل اليونسكو في ليبيا "أن ظاهرة الإفلات من العقاب تضاعف الشعور بالعجز لدى وسائل الإعلام، ولكن من المهم أن نفهم أنه علينا جميعا استخدام الآليات اللازمة لمحاربته مع تكتيف الجهود".

جاء ذلك خلال حلقة نقاشية لدراسة المناخ الحالي السائد في ليبيا للإفلات من العقاب في الجرائم والهجمات التي تطال الصحفيين، نظمتها مكتب اليونسكو في ليبيا، بالشراكة مع المكتب الإقليمي لمنظمة مراسلون بلا حدود، وبحضور الشركاء الإعلاميين المعنيين من درنة، بنغازي، طرابلس، عمان وتونس. وأكدت المناقشات على الحاجة الماسة للصحفيين الليبيين إلى وضع استراتيجيات تراعي الوضع بليبيا.

وركن المشاركون الانتباه إلى حقيقة أن الصحفيين يجبرون على السكوت في الوقت الذي يستوجب منهم توفير معلومات دقيقة ومحايدة. وتبه كروفت إلى أن "الأحداث الأخيرة في البلاد تشير لأن ثقافة الإفلات من العقاب أصبحت متأصلة، وأن على الشركاء الدوليين أن يوضحوا أن مثل هذا الموقف غير مقبول ولا يمكن القبول به".

أدرجت فيسبوك خاصية «الطمأنة» بعد تفجير قاتل في نيجيريا الثلاثة إثر انتقادات من المستخدمين بأن شبكة التواصل الاجتماعي انتقائية في نشر هذه الخدمة.. وعادة ما تدرج فيسبوك هذه الخاصية – التي تتيح للمستخدمين التعبير عن أن وضعهم آمن- بعد الكوارث الطبيعية، لكن ليس بعد وقوع تفجيرات أو هجمات.



الجسمي يعترض: أغنياتي ليست نحسا

□ دبي – اعترض الفنان حسين الجسمي على وسم أغنيائه بـ”قال شؤم“. وكتب على حسابه الرسمي على تويتر ”انتم ناسي وأهلي ومنكم أستمد نجاحي وأفكاري وساطل راقيا وشامخا كجبل للثقافة والأغنية الإماراتية والخليجية والعربية مهما لاني من بعض أحبائي تجريح“.
حازت كلمات الجسمي على 2600 إعادة تغريد و3400 علامة إعجاب. ويتابع حساب الجسمي على تويتر أكثر من 3 ملايين شخص، ويعتبر من أكثر الفنانين العرب شهرة. وحاول المغردون مراضاة الجسمي مؤكدين أن الأمر لا يتعدى المزح. وقال آخرون ”إن الجسمي أشار بطريقة ذكية إلى أنه يستمد أفكاره منا، يعني العيب ليس في أغنياته بل فينا“.

كان مغردون تهكموا على أغنيات الجسمي وربطوها بالماسي التي حلت ببعض البلدان. وبدأ الأمر عندما تنبأ مغردون بـ”خرب“ فرنسا بعد نشر الجسمي أغنية ”نفخ باريس“ على موقعه الرسمي على يوتيوب يوم 29 أكتوبر الماضي وحازت قرابة مليون مشاهدة. وبالفعل هزت باريس تفجيرات أودت بحياة 132 ضحية. وتهكم مغرد ”فرنسا تحمل كتيبة حسين الجسمي الهجوم وتتوعد بالرد في الوقت والمكان المناسبين“.

وكتب معلقون ”حسين الجسمي غنى لأمه فماتت، غنى للحجاج في مكة فسقطت عليهم رافعة وقضوا في الدفاع، غنى لبرشلونة فتحطم الفريق، غنى لمصر فتبهذلت، غنى للبيبا فضاعت، غنى لليمن فصارت فيها حرب، أرسل تحية للأردن في إحدى حفلاته ففرق في السبيل، وأخيرا غنى لباريس فصارت فيها تفجيرات“.

وتداول لبنانيون فيديو يظهر الجسمي يؤدي أغنية ”جبك يا لبنان“، ما جلب تفجيري برج البراجنة، وفق ساخرين. وفند مغردون هذه الادعاءات مؤكدين أن لا علاقة للجسمي بالأمر فهي بلدان مشتعلة وغناؤه لها يدخل في إطار التضامن. ومدحت مغردة الجسمي ”عظيم أنت أيها الجسمي، لا أزال محتارة في صوتك هذا“.

وقالت مغردة من السعودية ”نريد من حسين الجسمي أن يغني للمسؤولين الفاسدين بجدة“. في إشارة إلى الأمطار التي أغرقت جدة في اليومين الماضيين. وكتبت مغردة ”ما نضحك قليلا على موضوع غناء الجسمي للأماكن، ليس معنى ذلك أنه مسموح لنا بنعته بالنحس، الرجل فنان عظيم، هل يكون هذا جزءا؟“.

يذكر أن الديو الغنائي الذي قدمه الجسمي مع المطرب العراقي كاظم الساهر بعنوان ”وقفة ضمير“ في اختتام سهرات ليالي دبي يوليو الماضي، لا يزال يلاقي تفاعلا وإعجابا من جمهورهما عبر الشبكات الاجتماعية.

تونس

@Az
”الوطنية لا توجد إلا في بطاقة التعريف، الوطنية“.

@JIJI_O
بعض المحسوبين على الاعلام اكتشفوا فجأة أن هناك منطقة في تونس تسمى السلطنية ت تعيش الفقر والتمهيش وأهلها ياكلون الخبيزة والخرشف..

@tounsiahourra
ما لا يقل عن 500 تونسي داعشي عادوا من سوريا والعراق إلى تونس وهذه أرقام الداخلية. تخيلوا قليلا ما يمكن أن يحدث في أي لحظة.

@CHEFI89
بعض الناس من حيث لا يدرون ولعل فيهم من يعتمد، يوججون نار الحرب النفسية التي يشنها الدواعش على جيشنا وأمننا. ينقدون دون علم بتقنيات العمل الأمني والعسكري.

@CHALBI1
ومات الحياء كفوا عن المتاجرة بنسيم ابن عم الشهييد. فلنكف وسائل الإعلام عن تلقف الشاب وليكف عنها من يتهمها بذلك وليكف عنه من يلقنه دروسا في التعامل مع وسائل الإعلام..

تابعوا

@7sainaljassmi
حسين الجسمي فنان إماراتي

العراق

@IraqSurveys
يجب الان افتعال حرب بين العرب والفرس تكون مباشرة وسيدعم الغرب هذا الأمر.. بقاء أنظمة عربية مرانحة تعيق تحرر العراق من إيران لا يمكن قبوله!!

@zyaad_alsenjary
إلى الذين يدعون الثقافة وهم فرحون بقصف مدينة الموصل وتدمير بنيتها وقتل أنبائها الأبرياء بحجة ضرب داعش اقولها للتاريخ سخفتم.

@2004Noor
طفع المجاري.. هي المشكلة الفريدة التي وخذت الدول العربية في القرن الواحد والعشرين!
@DrAl_Lawati

سأل رجل الإمام الإشيعلي ما الكموج؟ فقال: أين قرأتها؟ قال: في قول امرئ القيس (وليل كموج البحر) فقال: الكموج دابة تقرأ ولا تفهم

@Dr_3edan
ما يحدث في طوزخورماتو هو (فتنة)... الظاهر أمام العامة أن سببها مسعود، ولكن باطنها الحقيقي جلال... وأفضل الحلول في (الفتن) هو حلها دون إفشاء.

@HamidHadeed
فقدنا 10 مليارات دولار، البنك المركزي: لا لا لم تفقد، سدناها كمستحقات لشركات تراخيص النفط!!! غيظ من فيض الفساد في العراق "الجديد".

سوريا

@M_ARahman
يدهشني لجوء الرئيس الروسي المشهور بالإقدام- لأسلوب الجارات في الصواري العربية حين يتحدث عن (40 دولة تمول الإرهاب) ولا يجرؤ على ذكر الأسماء!

@AmmarAlzeer
وكانَ بشار الأسد يقول للفرنسيّين: إن لم تغَيروا سياستكم تجاه سوريا سنستمر بإرسال الدواعش لكم.

@Assaadtaha
الوطن هو سيادة الرئيس وأي شخص يشمت في سيادة الرئيس فهذا معناه أنه يشمت في الوطن «أقول- مكسورة

@MousaAlomar
جواز السفر الذي وجد في تفجيرات باريس يحمله 8 لاجئين بنفس الاسم والمضحك أكثر أن صاحبه الأصلي قتل في سوريا قبل أشهر.. «تجار-التزوير.

@Safwat_Safi
من يجرم قتل وإرهاب الأبرياء، سيتألم لمن ماتوا في سوريا وبيروت وباريس وغيرها.. لا يمكن للإنسانية أن تتجزأ.. الشامت في واحدة منها لديه مشكلة.

أبرز تغريدات العرب

@philiphitti
نذبات الإيجابية المنبعثة من جلسة التحوار الوطني العابر للطوائف والمذاهب كافة بدأت تدغدغ شعور اللبنانيين الفرحين بانعقادهم عاش-الحوار.

@mouafac
تعرفت على صبية ما عملت ولا عمليةجميل. أعلنيتها محمية طبيعية.

@PierreABISAAB
فقراء يقتلون الفقراء لكن موقع القاتل غير موقع القاتيل والمجرم الحقيقي منظومة ايديولوجية ومالية وسياسية.

@eyad1949
أحياناً أتساءل هل يتكلم جبران بأسيل باسم حكومة لبنان، أم باسم ميشال عون وحزب الله؟

@daywood
التهينا بالإرهاب ونسينا أمير التعاطي وتهريب جوب الكتباغون. وين صارت القضية؟

@Hadialamine
«حزب الله» يعزّي فرنسا. عن صديق لي معلقا: ”بعد التعزية، ما لازم أنو «حزب الله» يبعث سرية على فرنسا لحماية ضريح جان مولان؟“.

لبنان

مصر

السعودية

العراق

سوريا

نذبات الإيجابية المنبعثة من جلسة التحوار الوطني العابر للطوائف والمذاهب كافة بدأت تدغدغ شعور اللبنانيين الفرحين بانعقادهم عاش-الحوار.

@mouafac
تعرفت على صبية ما عملت ولا عمليةجميل. أعلنيتها محمية طبيعية.

@PierreABISAAB
فقراء يقتلون الفقراء لكن موقع القاتل غير موقع القاتيل والمجرم الحقيقي منظومة ايديولوجية ومالية وسياسية.

@eyad1949
أحياناً أتساءل هل يتكلم جبران بأسيل باسم حكومة لبنان، أم باسم ميشال عون وحزب الله؟

@daywood
التهينا بالإرهاب ونسينا أمير التعاطي وتهريب جوب الكتباغون. وين صارت القضية؟

@Hadialamine
«حزب الله» يعزّي فرنسا. عن صديق لي معلقا: ”بعد التعزية، ما لازم أنو «حزب الله» يبعث سرية على فرنسا لحماية ضريح جان مولان؟“.

للتواصل بينهم قبل تنفيذ الهجمات لم تتأكد حتى الآن، إلا أن الجهاز يمنح طرقا للتواصل يصعب اختراقها من قبل المصالح الأمنية. ويستخدم 110 ملايين شخص في العالم جهاز ”بلاي ستيشن 4“، من بينهم 65 مليون شخص نشط، يصعب على المصالح الأمنية تحديدهم ورصدهم لأن الأمر يتعلق بقاعدة بيانات ألعاب، وليس بآرشفيف للمكالمات أو المحادثات الهاتفية. وحتى إذا تمكنت المصالح الأمنية من مراقبة البيانات العامة التي يتداولها مستخدمو ”بلاي ستيشن 4“، فلن تتمكن من فك شفرات رموز يستخدمها اللاعبون في ما بينهم من أجل تمرير رسائل خاصة. فمثلا في لعبة مثل ”كول أوف ديوتي “ Call of Duty of يمكن للاعب أن يحفر جملة كاملة وأن يمرر رسالة على أحد الجدران دون أن ينتبه أحد إلى ذلك، أو يمكن للاعب آخر أن يرسل نقودا لصديقه على لعبة ”سوبر ماريو“ Super Mario دون أن ينتبه أحد إلى مضمون الرسالة الخاصة.

وتتيح لعب أخرى على جهاز ”بلاي ستيشن 4“ خاصية التواصل الصوتي والمرئي، ويصعب معها تسجيل تلك المحادثات دون مراقبة مسبقة من قبل برامج للتصنّت، أو

صدمة عميقة لدى الأجهزة الأمنية الفرنسية والأوروبية بسبب هجمات باريس، ليس فقط لعدد الضحايا، ولكن بسبب الطريقة التي نُفذت بها الهجمات بعد شكوك حول إمكانية استخدام لعبة بلاي ستيشن 4 للتواصل والتنسيق بين الإرهابيين.

□ باريس - قد يبدو الأمر خياليا وصعب التصديق، لكن اللعبة ”بلاي ستيشن 4“، الأكثر شيوعا في العالم قد تكون ساعدت مخططي هجمات باريس التي أودت بحياة العشرات الجمعة، في التواصل في ما بينهم بعيدا عن أعين الأمن.

”وبلاي ستيشن 4“ تعد للعبة الأكثر استخداما من طرف محبي ألعاب الفيديو في العالم، ونتيح لمستخدميها تقنيات تواصل متطورة تضاهي برامج ”تشات“ على الهواتف الذكية.

وأكد وزير الشؤون الداخلية البلجيكي جان جامبون أن ”تعقب أجهزة بلاي ستيشن 4 أمر معقد وأصعب من تعقب تطبيق واتساب“. وقال إن لعبة ”بلاي ستيشن 4“ تستخدم من قبل الجماعات الإرهابية لتسهيل التواصل بين أعضائها والتجهيز لعملياتهم حول العالم.

ويشرح خبراء أن الرقابة المشددة على عناصر التنظيم الإرهابي والتجسس عليهم من قبل الحكومات وأجهزة الاستخبارات المختلفة كانت الدافع الرئيسي الذي يجعل من جهاز ”بلاي ستيشن 4“ الأنسب والأفضل لهذه المهمة، فلا تتخيل الأجهزة الأمنية على الإطلاق أن يستغل أفراد تنظيم داعش جهاز سوني الأشهر للألعاب في التواصل والتخطيط للعمليات الإرهابية المختلفة.

ورغم انتشار عدد من الهواتف الذكية المزودة بخواص التشفير إلى جانب مجموعة من التطبيقات التي توفر هذه الخصايات هي الأخرى، إلا أنها قد تكون عرضة للتجسس والتعقب بكل سهولة، حيث أصبحت الهواتف الذكية نقطة ضعف تستغلها الحكومات لتتبع المستخدمين ومعرفة تحركاتهم وخط سيرهم بكل سهولة دون علمهم.

وعلى الرغم من أن فرضية استخدام منفذي الهجوم لجهاز ”بلاي ستيشن 4“

110 ملايين شخص في العالم يستخدمون جهاز ”بلاي ستيشن 4“



السعودية

@Nedal_147
يصلي الاستسقاء حتى ينزل المطر وإذا غرقت الدنيا قال هذا بسبب ضعف الوازع الديني.. حلها إن استطعت مغرق-جدة.

@MaherMosly
لا انجازات علمية لا حضارة صناعية لا خدمات صحية لا بنية تحتية لا مرافق ترفيهية. عجزت أفهم إحنا لماذا دولة غنية؟

@Azizalqenaei
استمرار القمع وفرض الوصاية الدينية في مجتمعاتنا، جعلنا الخوف من النقد والسؤال جزءا من بنية الإنسان العربي العقلية، فانتج هذا حقولا معرفية متخلفة.

@alturifee
لقد أنتج لنا الخطاب الصحيوي السلفي جيلا سطحيا سيء الخلق قد ركبت عاطفته على قضايا بسيطة وقام سلوكه على الاتباع الأعمى والتعصب.

@AlyaaGad
حكمة اليوم: كل البشر سواسية ولا أحد سيد لأحد ولا تاج رأس لأحد، باستثناء العريفي طبعا.

@alasmari
«الجن يعاشر النساء.. لابد من إقامة محاضرات لتوعية الجن.

تحقيق

السكن في القوارب الملونة يلقي رواجاً في العاصمة البريطانية، لاسيما أن أسعارها تعد معقولة بالمقارنة مع إيجار المساكن في لندن.

تكاثر المساكن العائمة يؤدي إلى اكتظاظ المسالك النهرية ويتسبب في مشاكل مع سكان المنطقة الذين وجدوا أنفسهم محاطين بجبران جدد.

تفاقم أزمة البطالة في صفوف خريجي الجامعات دفعهم إلى تجارة “البسطة” لتوفير لقمة العيش، لكنهم يعانون في المقابل من الملاحقة اليومية من السلطات.



بعد أن كانت القوارب وسائل ترفيه للأغنياء تصبح ملاذا للفقراء

القوارب العائمة مساكن للفقراء في لندن

● سكن يلقي رواجاً أمام ارتفاع أسعار الإيجار ● السلطات تستعد لتشريد سكان القوارب

بناءً على رغبته الحرة وليس بدافع الحاجة، حيث يعتبر أن الإقامة في منزل عائم تمثل بالنسبة له تعبيراً عن الحرية، لأن الإقامة هنا لا تضطره لأن يحمل هم أي أوراق أو مستندات من أي نوع، كما أنه لن يتعرض لانتقادات من جانب أي من الجيران بسبب الحفلات الساهرة التي يقيمها مع أصدقائه حتى ساعات الصباح الأولى.

ووفقاً لبحث أعدته جمعية لندن “لندن اسومبلي”، يتراوح عدد المنازل العائمة على ضفاف التايمز بين 4 آلاف و5 آلاف منزل، يعيش فيها نحو عشرة آلاف من سكان لندن بشكل دائم طوال العام، إلا أنه لا يعرف بعد كم من بينهم يقيم فيها بناءً على رغبته الشخصية وكم منهم دفعتهم الظروف للإقامة فيها تحت وطأة الوضعية الاقتصادية.

وسرعان ما يدرك الوافدون الجدد سر تسمية هذه القوارب بالعائمة التي لا تختلط عرضها المترين في أحيان كثيرة بـ “السلال المثقوبة” لكونها تصاب بأعطال كثيرة وتتطلب الكثير من أعمال الصيانة، كما أدركوا أنها قد تكون عرضة لعمليات السرقة.

وفي الشتاء تزداد أزمة سكان القوارب لأنه لا توجد بها تدفئة مركزية ومياه الشرب كما أنه ليست لديهم حمامات، وللاستحمام يتعين عليهم الذهاب إلى أقرب صالة ألعاب رياضية. وكما لا تمتلك السلطات الرسمية بيانات عن هذه التجمعات، لا تملك الجمعيات غير الحكومية التي تسعى لتساعد متضرري المنازل وأصحاب الأوضاع المعيشية الصعبة معلومات محددة عن هؤلاء الذين يعيشون فوق سطح الماء على أطراف المدينة، علاوة على أن غالبية سكان لندن الآخرين الذين يتنزهون أو يمارسون رياضة الجري في هذه المنطقة يبدو أنهم قد اعتادوا على هذا المشهد في مدينتهم.

”
سكن القوارب ليس سهلاً بالنسبة للعائلات التي لديها أطفال في المدارس أو في حاجة لمتطلبات طبية خاصة

”
ريتشموند جنوب شرق لندن، 1200 يورو (نحو 1600 دولار) تقريباً، ولكن متوسط الراتب الصافي الذي يتقاضاه العامل في لندن لا يزيد عن 2400 دولار، ومن ثم يواجه العاملون بالقطاعات سيئة الدخل مشكلة حقيقية في سداد إيجارات شققهم، فيما يمكنهم بالكاد تحمل تكلفة غرفة مقابل إيجار شهري يتراوح بين 300 و400 يورو شهرياً في واحد من هذه المنازل العائمة التي تبعد بضعة كيلومترات عن ريتشموند.

وكانت حكومة ديفيد كاميرون قد بدأت في تقليص الإعانات الحكومية للأسر الفقيرة في بريطانيا كجزء من إجراءات التقشف، ووفقاً للقواعد فإن الحكومة لن تقدم دعم إيجار المساكن للأسر التي يزيد دخلها عن 26 ألف جنيه إسترليني سنوياً.

هكذا علق أحد سكان هذه المنازل العائمة، وهو شاب في الثلاثين من عمره، فضل عدم ذكر اسمه، موضحاً أنه يعيش مع صديقته منذ أكثر من عامين في واحد من هذه القوارب، إضافة إلى أنهما لا يعملان بشكل ثابت.

على عكس الكثير من قاطني المنازل العائمة، يقيم شاب أشقر ذو شعر مسترسل

من المال مثلما تكلف الشقق السكنية العادية. وليس سكن القوارب سهلاً بالنسبة للعائلات التي لديها أطفال في المدارس أو في حاجة لمتطلبات طبية خاصة. كما أنه من الصعب التخلص من بعض الخدمات الأساسية مثل المراحيض ومياه الشرب والكهرباء.

وقررت الهيئة في مارس التشديد من صرامة عقوباتها، فهددت بالتوقف عن منح الرخص والمطالبة بإزالة القوارب التي لا يمثل أصحابها للقواعد. فوقع أكثر من 19 ألف شخص على عريضة لمنع عمليات الإخلاء القسري، متهمين السلطات بمحاولة تشريد الأسر.

وبحسب مقال منشور في جريدة “الغارديان” السنة الماضية، يقطن هذه المنطقة الكاسون وعمال مطاعم الدرجة الثانية وأصحاب الوظائف غير الثابتة، موضحة أن السلطات لا تقدم بيانات وأفية ومحددة عنهم.

وكان ارتفاع أسعار المنازل سبباً رئيساً في ارتفاع الإيجارات، وذلك لصعوبة شراء المنازل في الوقت الحالي نظراً لصعوبة الحصول على رهن عقاري، بالإضافة إلى أسباب أخرى كالبطالة وارتفاع تكاليف الحياة.

وتبلغ قيمة الإيجار الشهري لشقة متوسطة تضم غرفة نوم واحدة بحی

قرار حكومة ديفيد كاميرون بتقليص الإعانات الحكومية للأسر الفقيرة في بريطانيا كجزء من إجراءات التقشف بالإضافة إلى ارتفاع إيجار الشقق والبيوت، دفعاً العديد من البريطانيين إلى اللجوء إلى السكن في القوارب العائمة في نهر التايمز.

مظهرها يبدو أن القليل منها فقط بمقدوره الإبحار من هذا المكان على ضفاف نهر التايمز بالعاصمة البريطانية لندن.

وبات السكن في هذه القوارب الملونة يلقي رواجاً في العاصمة البريطانية، لاسيما أن أسعارها تعد معقولة بالمقارنة مع المساكن في لندن.

وقد أدى تكاثر المساكن العائمة إلى اكتظاظ المسالك النهرية وتسبب في مشاكل مع سكان المنطقة الذين وجدوا أنفسهم محاطين بجبران جدد.

وتواجه هيئة “كانال أند ريفر تراست” (سي آر تي) صعوبات في تعميم قواعد سير السفن، إذ أن أغلبية القوارب السكنية لا تتمتع بنظام راسية دائمة، وهي أنظمة تكلف كثيراً

لندن - عمد بعض الأشخاص، بسبب ارتفاع إيجار السكن في العاصمة البريطانية لندن، إلى السكن في القوارب في نهر التايمز واتخاذها منازل دائمة لهم لتجنب تكاليف السكن الباهظة.

إلا أن عدداً من السلطات المحلية والسكان المجاورين للنهر أبدوا اعتراضاً حول هذه المساكن العائمة، وهو ما قد يؤدي إلى اتخاذ إجراءات مشددة ضد ساكنيها.

وتصطف القوارب جنباً إلى جنب، بعضها يشع بالوان جذابة، فيما البعض الآخر ذهب لونه بمرور الزمن، وعلى سطحها يمكن العثور على كل أنواع الأدوات سواء البلاستيكية أو أدوات الحدادة والنجارة، ومن



خريجو الجامعات في بغداد يختصون في تجارة «البسطة»

اتجه العشرات من خريجي الجامعات العراقية في ظل غياب سياسة لتوظيفهم إلى تجارة “البسطة” لتكون مصدراً لرزقهم، فافترشوا الأرصفة أمام المحال التجارية والساحات الفارغة التي تمتلئ بها بغداد، لكونها كما توصف من قبل العاملين بها المهنة الأفضل في الوقت الحالي بدلاً من الانتظار الذي يدفع الكثيرين إلى الإقدام على القيام بأعمال قد لا تكون مرضية لهم ولأسرهم، إلا أن الظروف الصعبة والفقر حالاً دون إيجاد البدائل عنها.

وتعتبر البسطة (مصطلح شعبي عراقي يعني بضاعة معروضة على الرصيف) مشروعاً متواضعاً للعراقي يدور عليه ربحاً بسيطاً، ولجأ إليها خريجو الجامعة الذين لم يجدوا وظائف ليوفروا قوت يومهم.

ويمكن تقسيم أصحاب البسطات إلى فئتين، أولهما فئة الباعة الأصليين الذين اتجهوا إلى تجربة حظوظهم في مهنة البيع والشراء في الهواء الطلق، وهؤلاء يمكن أن يقتربوا في عملهم من أصحاب المحلات غير أنهم يختلفون عنهم في كونهم لا يدفعون الإيجار.

أما الفئة الثانية فيمثلها أولئك المواطنون الذين تدفعهم البطالة وتقص الحاجة إلى البحث عن فرص لإيجاد مصادر عيش غير مضمونة. وأكثرهم من خريجي الكليات والمعاهد الذين تفاقمت أزمته بعد 2003.

وتتراوح البضاعة التي يتداولها أصحاب البسطات بين الألبسة الرجالية والنسائية والألبسة الأطفال والأحذية والتجهيزات المنزلية وبيع الفواكه والخضار.

فيما يعرض البعض الآخر، بضاعة قديمة تختلط فيها الإكسسوارات القديمة والعملات الصدئة والملاقط والسحب والأسلاك أي أسواق الخردة.

ويقول الطالب شاكر، إن البطالة هي التي أجبرته على الجلوس على الرصيف

بغداد - تظاهر العشرات من الكسبة وأصحاب البسطات، في بغداد من أجل المطالبة بإعادة “جنابرهـم” التي رفعت من قبل قوات الأمن، مرددين هتافات غاضبة، كون تلك الجنازير هي مصدر رزقهم الوحيد وبدونها لا يستطيعون تأمين لقمة العيش لعوائلهم.

وتأتي هذه المظاهرات من أجل عدم الإقدام على إزالة “البسطات” التي أصبحت ملاذاً للعاطلين عن العمل، خاصة من الخريجين الجامعيين، وتوفير فرص العمل لهم في الوقت الذي لا تطرح فيه الحكومة بديلاً لهذه المهنة التي تدر القليل على أصحابها.

تاجر بسطة: أنا وآلاف العاطلين

مدينون لتجارة الموز والسجائر التي

أنقذتنا من البطالة ووفرت فرص عمل

للخريجين، أكثر بكثير من فرص العمل

التي وفرتها لهم الحكومة

المسؤولين الذين يتحدثون عن إزالة تجاوزات أهل البسطات وإقامة المشاريع التي باتت حبراً على الورق.

أصحاب البسطات طرحوا عدة حلول للقضاء على هذه المشكلة منها أن تنجّه الدولة إلى توفير فرص عمل لمن يريد أن يعمل في مؤسساتها الصناعية والخدمية، ومنها أن تقوم أمانة العاصمة بتنظيم أماكن هذه البسطات في أكشاك مناسبة موزعة على مناطق مختارة في المناطق والزوايا المختلفة، لكن لا أحد يسمع تجار البسطة.



البسطات دكاكين للفقراء



حذر مختصون من أن الملابس الثقيلة للغاية، تشكل خطرا على الرضع خلال فصل الشتاء، حيث أنها سرعان ما تتسبب في تعرض الجسم للسخونة المفرطة.

أوضحت دراسة حديثة أن التنفس يهدوء أثناء تناول الطعام، يجعل مذاقه أفضل ويمنع شغورا أكثر بالاستمتاع، وبالتالي بلوغ مرحلة شيع مبكرة من الطعام.

أكد خبراء أن معجون الأسنان الأسود، يحتوي على الفحم النشط الذي يعمل على تبييض الأسنان دون أن يضر بها أو بالثة، بخلاف مواد التبييض الأخرى.



أسرة

#نحن نحمي للحيلولة دون استغلال الأطفال على الانترنت

● الأطفال مهددون بثقافة التسويق الجنسي ضدهم ● الإنترنت حولت الصغار إلى لقمة سائغة لضعاف النفوس

تزداد المخاوف والتحذيرات يوما بعد يوم من مخاطر الاستغلال الجنسي التي يتعرض لها الأطفال عبر مواقع شبكة الإنترنت، والتي شهدت تزايدا لا مثيل له في السنوات الأخيرة حتى باتت هذه القضية تقض مضاجع جل دول العالم.

أبوظبيي - أكدت إحصائيات عالمية كشفت عنها القمة الدولية لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت التي احتضنتها أبوظبي مؤخرا، أن الاستخدام المسيء لصور الأطفال على الإنترنت تزايد بنسبة 1500 بالمئة منذ العام 1988، وتضاعف عدد المواقع التي تحتوي مواد استغلال جنسي للأطفال منذ 2012 و2014، كما أظهرت آخر الإحصائيات، أن 1 من كل 4 فتيات، و1 من كل 6 فتيان، سيتعرضون إلى شكل من أشكال الاستغلال الجنسي قبل سن 18 عاما.

ونبّهت إلى أن 73 بالمئة من الأطفال الضحايا لا يخبرون أحدا عن تعرضهم لحملات استغلال جنسي لمدة سنة على الأقل، وأن 45 بالمئة منهم لا يفصحون عن ذلك لمدة تصل إلى 5 سنوات.

وتسعى الإمارات على غرار بقية دول العالم إلى مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تشكل خطرا متناميا يندثر بثقافة بدأت في التشكل ساعية إلى التسويق الجنسي للأطفال عبر منحه قناعا خادعا تمهيدا لاعتباره أمرا عاديا، الأمر الذي يرفع من درجة التحذير في القمة العالمية وتحويلها إلى مبادرة على أعلى المستويات، تتضافر فيها الجهود الدولية لحماية الأطفال من ظاهرة الإساءة انطلاقا من رؤيتها الوطنية إلى حدود 2021.

وحملت القمة العالمية في دورتها الثانية شعار "نحن نحمي"، وضمت 50 دولة، وكان الهدف منها تطوير آليات للعمل المشترك لضمان تحديد وحماية الضحايا والحيلولة دون استخدام الإنترنت وسيلة لاستغلال الأطفال.

وقال الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، "نحن نحمي"، وضمت 50 دولة، وكان الهدف منها تطوير آليات للعمل المشترك لضمان تحديد وحماية الضحايا والحيلولة دون استخدام الإنترنت وسيلة لاستغلال الأطفال.

وأشارت إلى أنه كثيرا ما يمارس العنف والاستغلال والإيذاء من قبل شخص معروف للطفل بما في ذلك الآباء والأمهات وغيرهم من أفراد الأسرة والمربون والمعلمون وأرباب العمل وسلطات إنفاذ القانون والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والأطفال الآخرون، وفقط نسبة صغيرة من أعمال العنف والاستغلال والإيذاء يتم الإبلاغ عنها والتحقيق فيها ويتعرض عدد قليل من

لـ لندن - أقرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو سنة 1999 أن يكون الـ19 من شهر نوفمبر من كل عام تاريخا للاحتفال باليوم العالمي للرجل على غرار اليوم العالمي للمرأة، لتسليط الضوء على الرجال المنتجين والمبدعين والعباقرة وأصحاب الأسر الناجحة والأزواج والآباء والأبناء الذين من حقهم أن يحتفل العالم بأسره بهم، وإبراز المشاكل التي يعاني منها الجنس الخشن.

يذكر أن هذا اليوم العالمي لم يلق دعما كبيرا خاصة من قبل الدول العربية التي تعتبر أن تخصيص يوم عالمي للرجل فيه انتقاص من قيمة الرجل، كما أن الاعتراف به بدا باهتا حتى في بقية دول العالم، إلا أنه سنة بعد أخرى اتسع نطاق الاحتفال به ليشمل العديد من الدول.

ويشار إلى أن بيان إعلان هذا اليوم تضمن نفس الأهداف والمبادئ التي قام عليها إعلان

الجناة للمساءلة". وعرض جوني قون، مدير عام وكالة مكافحة الجريمة الوطنية، نموذج الاستجابات الوطني الشامل للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، الذي يتضمن تحليلا استراتيجيا وإحصائيات قامت بها المنظمة بما يعزز الجهود الوقائية لمنع الجريمة، مشيرا إلى عدد من العمليات الناجحة التي تمت عبر تعاون عابر للحدود الدولية أسفر عن الإيقاع بعصابات الإبتزاز عبر الشبكة العنكبوتية.

يذكر أنه تم تدشين "الخط الساخن 116111" الذي يعد منظومة متكاملة تهدف إلى تسهيل عمليات الإبلاغ عن حالات الإعتداء على الأطفال عن طريق تقديم البلاغات عبر الهاتف وتطبيق نظام "حماتي" على الهواتف الذكية والإبلاغ الإلكتروني عن طريق موقع المركز على شبكة الإنترنت.

ومن جانبها أكدت إنتيجون ديفيس، رئيسة السلامة العالمية بشركة فيسبوك"، أن القمة قدمت فرصة جيدة لجلب الكثير من المنظمات العالمية والمؤسسات الحكومية وشركات التكنولوجيا لمناقشة سبل تعزيز حماية الأطفال من المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا إليها عبر شبكة الإنترنت العالمية، كما عكست التزاما على أعلى مستوى في دولة الإمارات بالاهتمام بالأطفال وحمايتهم من المخاطر.

وأشارت إلى أن شركة فيسبوك ملتزمة بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية بقضية الطفل وذلك بجلب أفضل الخبرات التكنولوجية والعمل على نقل المعرفة إلى منظمات المجتمع المدني من خلال تنفيذها لمبادرة "السلامة من المصادر المفتوحة المتاحة".

وكشف رئيس المجلس الاستشاري الدولي لمبادرة "نحن نحمي" إيرني آلان، أن هناك قرابة 8 آلاف قضية لضحايا من الأطفال تمت حمايتهم من خطر الاستغلال عبر الإنترنت على المستوى العالمي، وقال إيرني آلان "نعمل في المستقبل على إنقاذ المزيد من الأطفال وتعقب المعتدين، ودعا إلى ضرورة تبني نموذج للاستجابة العالمية، وأن تطبق كل الدول النموذج بالطريقة نفسها،

هل يحتاج الرجل إلى يوم عالمي مثل المرأة

اليوم العالمي للمرأة كحق المساواة بين الرجل والمرأة رغم اختلاف سبب إنشائهما وارتباط هذا الأخير بالظروف المهنية للنساء. ويحيي البرلمان البريطاني اليوم العالمي للرجل اليوم 19 نوفمبر لأول مرة في تاريخه. ويهدف الاحتفال بهذا اليوم إلى معالجة العديد من قضايا يعيشها الرجال من الشباب إلى كبار السن، وتسليط الضوء على الدور الإيجابي للرجل وتعزيز المساواة بين الجنسين. وسيناقش خلال هذا اليوم ارتفاع نسبة الانتحار لدى الرجال وانخفاض معدلات العيش لديهم، بالإضافة إلى العنف الممارس ضد الرجل في البيت. ورغم معارضة العديد من أعضاء البرلمان البريطاني إحياء هذا اليوم، بتعلة أن الرجل لا يعاني مشاكل كثيرة مقارنة بالمرأة، إلا أن النائب المحافظ فلييب ديفس نال دعم العديد من أصوات النواب من أجل فرض إحياء ومناقشة هذا اليوم.

عن أم الإرهابي، وأم يهوذا

الإندبنذنت، الذي انهالت التعليقات عليه، بالسب والشتم والتجريح في هذه الأم التي "لم يكفها أن تربي وحشا آدميا"، بل وأيضا تبحث له عن تبريرات، وتسوق الأعداء وتفتعل الحجج، من أجل إظهاره في مظهر البريء، أو المحبط، الذي قتل نفسه ضعفا واستسلاما وهروبا.

هل يذكرهم هذا الموقف بشيء مشابه؟ هل تذكرون أم يهوذا؟

لقد فعلت الشيء نفسه مع ابنها حين اتهم بخيانة يسوع فقالت: ورجائي إليك ألا تريد من سؤالي عن ابني. لقد أحببته وسأظل أحبه إلى الأبد، ولو أن الحب يخالط اللحم، إذن لكويتبه بأسياخ من الحديد ملتهبة لأنال السكينة، غير أن الحب يخالط الروح، وما نحن بباليغية. والآن ما أحب أن أضيق مزيدا، أمض وأسأل غيري من النساء اللواتي لهن من الشرف ما ليس لأم يهوذا، امض إلى أم عيسى فهي بدورها تحس بوقع السيف في قلبها، وسوف تحدثك عني وسوف

ومن جهة أخرى طالبت منظمات معنية بحقوق الرجال بالاهتمام بقضايا العنف "المتزايدة" ضدهم، وأشارت إلى أن المجتمعات تتجاهل العنف ضدهم وتهتم بقضايا المرأة. وقالت أوزولوا ماتشكيه من مجموعة عمل مركز "المساواة في الفرص" في ألمانيا، إن الرجل الضحية والمرأة المذنبة أمر في العادة لا يتماشى مع الصورة السائدة، وكشفت أن 10 بالمئة من ضحايا العنف المنزلي هم من الرجال، ما يعني أن عددا كبيرا من الرجال يتعرضون للعنف من قبل شريكة حياتهم. وأضافت: وهؤلاء الرجال هم من ناحية ضحية العنف ومن ناحية أخرى ضحية المجتمع الذي ينظر إليهم على أنهم ضحايا عنف المرأة "ضعفاء خنوعين"، ولذلك فإن الكثير من أعمال العنف التي ترتكبها النساء تبقى مخفية، لأن ضحاياها من الرجال لا يقومون بتبليغ الشرطة والإدعاء على الجانية.



حذر مختصون من أن الملابس الثقيلة للغاية، تشكل خطرا على الرضع خلال فصل الشتاء، حيث أنها سرعان ما تتسبب في تعرض الجسم للسخونة المفرطة.

أوضحت دراسة حديثة أن التنفس يهدوء أثناء تناول الطعام، يجعل مذاقه أفضل ويمنع شغورا أكثر بالاستمتاع، وبالتالي بلوغ مرحلة شيع مبكرة من الطعام.

أكد خبراء أن معجون الأسنان الأسود، يحتوي على الفحم النشط الذي يعمل على تبييض الأسنان دون أن يضر بها أو بالثة، بخلاف مواد التبييض الأخرى.



أسرة

◀ 8 آلاف قضية لضحايا من

الأطفال تمت حمايتهم من خطر الاستغلال عبر الإنترنت على المستوى العالمي

كما أن هذا البيان يُلمز الشركات بزيادة أعداد البرامج المستخدمة في حماية وإزالة صور الاستغلال الجنسي للأطفال من الإنترنت، وتطوير أدوات وتقنيات جديدة بمشاركة مجموعة من خبراتها في هذا الخصوص.



باختصار

◀ أكدت دراسة حديثة لرصد معدلات الجريمة وأسباب وقوعها بمحافظة الشرقية في مصر، أن الحدود الجغرافية للمحافظة لعبت دورا كبيرا في تنوع أشكال الجريمة ما بين قتل وخطف وسرقة وتجارة سلاح ومخدرات.

◀ ذكر تقرير "بانوراما الصحة" الذي نشرته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية التي جمعت معلوماتها من 34 دولة أعضاء في هذه المنظمة، أن الفرنسيين يعيشون حياة أطول من متوسط أمثالهم في الدول الغنية رغم أنهم يدخنون أكثر ويستهلكون الكحوليات بصورة كبيرة.

◀ توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الرجال الذين يأكلون الثوم، أكثر جاذبية للنساء. وكشفت أن رائحة العرق المنبعثة من الرجل بعد تناول الثوم تجذب النساء، لأنها تنبئ عن وضع صحي جيد لديه.

◀ أكدت دراسة بريطانية حديثة أنه يمكن أن يصاب كبار السن بالاكتهاب أكثر بعد سن 65 عاما. وقالت كبيرة الباحثين هيلانة تشوى، محاضرة في علم النفس بجامعة برادفورد في إنكلترا، "هذه الدراسة هي الأولى التي تخبرنا بأن أعراض الاكتئاب تزداد مع التقدم في العمر".

◀ أوصت دراسة في جامعة البحرين مشرع قانون العقوبات في المملكة، بضرورة إضافة نص يجرم حالة إجهاض المرأة الحامل برضاها من قبل شخص آخر.

موضة

الطبقات المتعددة

أحدث صيحات الموضة

لـ تمثل إطلالة الطبقات المتعددة "Layering" أحدث صيحات الموضة النسائية في شتاء 2015-2016، لتمنح المرأة إطلالة جذابة تبعث على الدفء.

وقالت خبيرة الموضة الألمانية داغامر دوبروفسكي، إن إطلالة الطبقات المتعددة تتمثل في ارتداء ملابس ذات أطوال مختلفة، كيلوزة طويلة تحت صدري قصير وفوقهما معطف يصل طوله إلى ما بعد الكتفورة. كما يمكن تسليط الأضواء على إطلالة الطبقات المتعددة من خلال اختيار القصات غير المتماثلة.

وأشارت دوبروفسكي إلى إمكانية إبراز أناقة إطلالة الطبقات المتعددة

من خلال الألوان المتناغمة، حيث يمكن مثلا تنسيق الأحمر النبيذي مع البرتقالي والأحمر بلون الطماطم، وممثال آخر، يمكن تنسيق البيج مع الأصفر الليموني والأخضر بلون عشبية الليمون.



رياضة



«شباب بلوزناد في قلبي وأتابع دائما أخباره وأتمنى أن يفوز بلقب الدوري هذا الموسم إن شاء الله.. لم أنس فضل هذا الفريق الذي يبقى دائما في البال».

إسلام سليمان
مهاجم المنتخب الجزائري

«فوز العراق على تايوان يعني تقليص فارق النقاط مع المتصدر تايلاند.. الطريق ما زال طويلا لحسم بطاقة العبور للأدوار التصفيات النهائية لقارة آسيا».

يحيى علوان
المدير الفني للمنتخب العراقي

«مسيرتي مع كرة القدم امتدت 50 سنة وتعرفت خلالها على وجوه وكان احتكاكي كبيرا بعدة مدارس، لكني اليوم إن كان هناك من شأن أتمناه فهو أن أوصل العمل داخل الوداد».

جون توشاك
مدرّب فريق الوداد المغربي

تونس ومصر والجزائر والمغرب إلى دور المجموعات في تصفيات المونديال

● كاسبارجك: حققنا المهم وأنا سعيد بالتأهل ● كوبر: لن نتنازل عن حلم كأس العالم



كسبت منتخبات تونس ومصر والجزائر عن جدارة ورقة العبور، ولحقت بمنتخب المغرب إلى دور المجموعات للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

❏ **تونس** - قال المدير الفني لمنتخب تونس البولندي الفرنسي هنري كاسبارجك، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مباشرة بعد نهاية مباراة تونس وموريتانيا لحساب إياب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 الثلاثاء، إن نسور قرطاج واجهوا صعوبات كبيرة أمام الموريتانيين. وأضاف "اللقاء كان محترما في مجمله فقد شهد نسقا محترما في بعض ردهاته. منافسنا كان مرتاحا فوق الميدان ونجح في استرجاع أغلب الكرات، لقد واجهنا منتخبا موريتانيا يلعب جيدا ويمك فنيات طيبة، أقلقنا كثيرا طوال المواجهة وكسب معركة وسط الميدان في الشوط الأول لكن المهم أننا نجحنا في حسم اللقاء لفائدتنا وكسب ورقة الترشح عن جدارة وأنا سعيد بهذه النتيجة التي حققناها في فترة صعبة". وواصل هنري كاسبارجك "أعلم جيدا أن الأداء لم يكن في مستوى الانتظارات لكن كما سبق أن ذكرت فإن منتخب موريتانيا لعب الكل في الكل من أجل الدفاع عن حظوظه مما جعل فريقنا يكون تحت الضغط لكن المهم أن لاعبي عرفوا كيف يخرجون منتصرين ويؤكدون ترشحهم لباقي المشوار".

وتابع "أعرف أن العديد من النقاد لاحظت على المجموعة وأمامنا الوقت لتدارك ذلك بما أن المنتخب الأول أنهى التزاماته لهذا العام، بقي منتخب اللاعبين المحليين الذي تنتظره المشاركة في (الشان) وأمامنا الكثير من العمل للقيام به في الفترة القادمة حتى يكون منتخب تونس جاهزا كاحسن ما يكون للمواعيد الهامة التي تنتظرنا، مرة أخرى أقول بأنني سعيد بالانتصار وبالترشح الهام الذي حققناه".

من ناحية أخرى أعرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر، عن سعادته بفوز الفراعنة على تشاد برابعية دون رد، والتاهل لدور المجموعات بتصفيات كأس العالم 2018. وقال كوبر عقب المباراة، إن الفوز

▲ غوركيف أكد أنه سيرتاح لبعض الوقت قبل الاجتماع برئيس الاتحاد محمد روراوة لحسم مستقبله مع المنتخب الجزائري

كان مهما للتاهل وتعويض الخسارة بهدف نظيف، موضحا أن الفريق لعب مباراة رائعة وظهر بشكل جيد معظم فترات المباراة لالتزام اللاعبين بتعليماته بالهدوء والتحكم في إيقاع اللعب مما أدى إلى عدم تهديد تشاد لرمي أحمد الشناوي. وأكد أنه يشعر بأنه مواطن مصري وهو ما جعله يحفظ التشديد الوطني المصري، ويردده باللغة العربية ولن يتنازل عن تحقيق حلم التاهل لبطولة كأس العالم 2018. ودافع كوبر عن اختياراته من لاعبي الأهلي والزمالك، موضحا أن البقاء للأفضل في منتخب مصر ولا يقصد بتفضيله لاعبي القطبين التقليل من لاعبي الأندية الأخرى الذين سيحصلون على الفرصة قريبا. ويرى جمال علام، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم،

أن منتخب بلاده قادر على التاهل لبطولة كأس العالم 2018 لأول مرة منذ مشاركته الأخيرة بالمونديال عام 1990. وأكد الفرنسي كريستيان غوركيف، المدير الفني للمنتخب الجزائري، أنه سيرتاح لبعض الوقت قبل الاجتماع برئيس الاتحاد محمد روراوة لحسم مستقبله مع المنتخب الجزائري. وكان غوركيف قد ألحج في وقت سابق إلى إمكانية ترك تدريب "الخضر" بعد الانتقادات العنيفة التي طالته من قبل وسائل الإعلام وال جماهير، بينما روجت مصادر صحفية لخبر قرب اتفاق الاتحاد الجزائري مع الفرنسي هيرفي رينار لخلافة مواطنه. وقال غوركيف في المؤتمر الصحفي الذي أعقب تاهل الجزائر لدور المجموعات المؤهل

الفيفا يطبق أجندة عقوباته ضد الكويت

الشيخ أحمد الفهد:
لا تساهل أبدا مع عدم تطبيق القوانين الرياضية والميثاق الأولمبي

رئيس الاتحاد الكويتي في بيان يوم الجمعة الماضي "ما لم ترسل غدا (السبت) الحكومة إلى اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم تعهدا بتجميد أو إلغاء العمل بالتشريعات المحلية فإن منتخبنا يعتبر منسحبا من التصفيات بشكل فوري". وتحتل الكويت حاليا المركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد عشر نقاط وتتاخر بثماني نقاط عن كوريا الجنوبية المتصدرة. وتتاهل المنتخبات المتصدرة للمجموعات الثماني إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.



الأزرق الكويتي يغيب عن بقية مشوار التصفيات المزدوجة

وأكد الشيخ الكويتي أحمد الفهد الصباح رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (إنسوك) ورئيس المجلس الأولمبي الكويتي أن لا تساهل أبدا مع عدم تطبيق القوانين الرياضية الدولية والميثاق الأولمبي. وقال الفهد من براغ حيث يحضر اجتماعات المجلس الأولمبي الأوروبي بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ وممثلين عن 54 دولة أوروبية "ليس هناك أي تساهل أبدا في مسائل استقلالية الحركة الرياضية وعدم الاعتراف بقوانين الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) ومحكمة التحكيم الرياضي (كاس) ومشكلة المراهنات غير الشرعية". وتابع "إن مشكلة القانون الجديد للرياضة الكويتية إنه لا يلتزم بمحاربة المنشطات في الرياضة ويمنع اللجوء إلى محكمة الكاس وتعارض الكثير من بنوده مع قوانين الاتحادات الرياضية الدولية والميثاق الأولمبي، فيجب منح الفرصة للاعب والإداري لرفع درجات التقاضي إلى الكاس مثلا".

وأضاف "انظروا ماذا حصل في روسيا فيما يتعلق بمكافحة المنشطات، ولا يجب أن نسمح أن يتكرر ذلك في الكويت بعدم وجود قوانين تحاربها". كما تحدث عن التخللات الحكومية في الرياضة بقوله "يجب أن تتمتع الحركة الرياضية الكويتية باستقلالية تامة حسب الأنظمة الدولية، والقانون الجديد للرياضة الكويتية يلحظ إمكانية حل مجالس إدارات الأندية والاتحادات بقوة القانون". وأوقفت اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الكويت الشهر الماضي عن مزاوله أي نشاط رياضي خارجي بسبب تعارض القوانين الرياضية المحلية والدولية. وسبق أن أوقفت الرياضة الكويتية سابقا قبل أن يرفع الإيقاف، لكن المشكلة عادت بعد صدور قانون رياضي جديد. واتهم رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، الشيخ أحمد الفهد وزير الشباب الكويتي الشيخ سلمان الحمود، بما ألت إليه الأمور في الكويت من تعليق للنشاط الرياضي. وسيعتبر منتخب الكويت خاسرا أمام ميانمار 0-3 في التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا 2019. على أن يصدر القرار النهائي عن لجنة الانضباط في الفيفا.

باختصار

❏ ثارت جماهير الرجاء البيضاء بشكل عنيف في وجه لاعبي الفريق عقب مباراة المغرب التطوانى بالدوري المغربي، والتي خسرها "النسور الخضر" على ميدانهم لتتأزم أوضاع النادي بعد ابتعاده عن صراع الدرع مبكرا.

❏ أوضح مسؤولو الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، الجدل الدائر حول موعد قرعة تصفيات قارة أفريقيا المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 المقررة في روسيا. وترددت أنباء عن تحديد يوم 5 يونيو المقبل، موعدا للقرعة.

❏ أصدرت إدارة النادي الأفريقي وبعد اجتماعها الطارئ والحاسم الذي تواصل على امتداد ساعات طويلة، بيانا أكدت فيه بأنه تقرر عقد جلسة عامة انتخابية يوم 27 فبراير المقبل لاختيار رئيس جديد يقود سفينة فريق باب الجديد.

❏ أعرب أحمد حسن "كوكا"، مهاجم فريق سبورتنج براغا البرتغالي، عن سعادته العارمة بتسجيل هدفين بقميص منتخب مصر في مرمرى تشاد بجولة الإياب في التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.

❏ ربطت لجنة المسابقات، التابعة للاتحاد العربي السعودي، الكشف عن جدول مباريات الدور الثاني لبطولة دوري، بإجراء قرعة دوري أبطال آسيا. وتجرى قرعة البطولة الآسيوية يوم 11 ديسمبر المقبل بكوالالمبور.

❏ خطف نجم وسط فريق الشباب والمنتخب السعودي عبدالملك الخبري، الأضواء بشكل كبير في الفترة الماضية بعد تالقه وتقديمه مستويات مثيرة للإعجاب في منطقة الوسط برفقة فريقه ومنتخب بلاده عن جدارة واستحقاق.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

❏ سجل أندريه دروموند 25 نقطة ليحول ديترويت بيسستونز تاخره بفارق 13 نقطة في النصف الثاني إلى الفوز 104-99 على كليفلاند كافاليرز في دوري كرة السلة الأميركي. وأحرز دروموند عشر نقاط في الربع الأخير ليحقق بيسستونز فوزه الأول بعد أربع هزائم متتالية

ويرفع رصيده إلى ستة انتصارات في 11 مباراة. وخسر كافاليرز للمرة الثانية على التوالي رغم 30 نقطة من ليبرون جيمس ليتوقف رصيد الفريق عند ثمانية انتصارات مقابل ثلاث هزائم.

❏ أكد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين محترفي التنس، أن الجيد في البطولة الختامية لموسم رابطة محترفي التنس أن الفرصة لا تزال أمامه للتاهل إلى نصف النهائي، رغم الخسارة التي مني بها أمام السويسري روجيه فيدرر في ثاني جولات مجموعة "ستان سميث". وقال ديوكوفيتش، عقب المباراة "إنه يوم من الأيام التي لا تشعر فيها بانك في أفضل حالاتك، ولا حتى قريبا من ذلك.. إنها الرياضة.. هذا النوع من المباريات وهذا النوع من الأيام يأتيان أحيانا.. ولا يزال بإمكانني التاهل إلى نصف النهائي".

❏ أكد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين محترفي التنس، أن الجيد في البطولة الختامية لموسم رابطة محترفي التنس أن الفرصة لا تزال أمامه للتاهل إلى نصف النهائي، رغم الخسارة التي مني بها أمام السويسري روجيه فيدرر في ثاني جولات مجموعة "ستان سميث". وقال ديوكوفيتش، عقب المباراة "إنه يوم من الأيام التي لا تشعر فيها بانك في أفضل حالاتك، ولا حتى قريبا من ذلك.. إنها الرياضة.. هذا النوع من المباريات وهذا النوع من الأيام يأتيان أحيانا.. ولا يزال بإمكانني التاهل إلى نصف النهائي".

رياضة



«أنا سعيد جدا بتسجيل الأهداف، وهو أمر استثنائي، لكني لا أفكر الآن في بطولة أوروبا أو كأس العالم، لأنه أمامي الكثير لتعلمه للبقاء في تشكيلة إنكلترا».

ديلي ألي
لاعب المنتخب الإنكليزي

«يجب أن نكون سعداء بما قدمناه في الفترة الأخيرة في غياب أفضل لاعب بالعالم، وسنسافر إلى مدريد ونحن على القمة بفارق 3 نقاط عنهم، الكلاسيكو يقرره اللاعبون الكبار».

لويس سواريز
نجم برشلونة الأسباني

«أنتقل إلى الـ«يورو»، ومن المحتمل أن تكون المشاركة الأخيرة لي مع المنتخب، أنا متحمس لأن قبل مباراتي منتخب الدنمارك، كان هناك من يعتقد أننا لن نقدر على الإطاحة به».

زلاتان إبراهيموفيتش
نجم المنتخب السويدي

عموري وأحمد خليل ينافسان جينغ جي على جائزة أفضل لاعب في آسيا

● نيودلهي تستضيف حفل جوائز 2015 للاتحاد الآسيوي ● الإمارات تنتظر إنجازا تاريخيا جديدا



عمر عبدالرحمن وأحمد خليل يستعدان لدخول التاريخ

الجوائز السنوية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لعام 2015 والذي سيقام في العاصمة الهندية نيودلهي يوم 29 نوفمبر الحالي. وجاء قرار اختيار الهند لاستضافة هذا الحدث المميز، خلال اجتماع المكتب التنفيذي في الاتحاد، والذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة خلال يوليو الماضي.

وكان حفل توزيع الجوائز السنوي 2014، قد أقيم في العاصمة الفلبينية مانيلا على هامش الاحتفال بمرور 60 عاما على تأسيس الاتحاد، وسيشهد حفل الاتحاد الآسيوي أيضا اختيار أفضل مدرب وأفضل لاعبة وأفضل منتخب وطني وأفضل اتحاد وطني خلال العام الحالي.

وهذا العام سجل جينغ (35 عاما) هدفا حاسما في مرمل غامبا أوساكا الياباني ليقود فريقه غوانغجو إلى نهائي دوري أبطال آسيا، كما قاد فريقه مؤخرا إلى الفوز بلقب الدوري المحلي للمرة الخامسة على التوالي. وقبل ذلك قاد منتخب الصين إلى بلوغ ربع نهائي كأس آسيا 2015 في أستراليا.

ولدى السيدات، تتنافس على الفوز بجائزة أفضل لاعبة الأسترالية إليس كيلوند-نايت واليابانيتان آيا مياما أفضل لاعبة آسيوية في 2011 و2012 ورومي أوتسوغى. وسبق له الفوز بجائزة أفضل لاعب في الصين عامي 2002 و2006، وقيادة غوانغجو إيفرغراند إلى الفوز بلقب دوري أبطال آسيا عام 2013.

في كل مبارياتنا المقبلة للمصعود إلى الدور الحاسم من التصفيات".

أما عمر عبدالرحمن فيعتبر من أفضل المواهب الآسيوية، وقد سجل هذا العام العديد من الأهداف الحاسمة لمنتخب الإمارات ونادي العين.

وسجل عبدالرحمن (24 عاما) هدفا حاسما في مرمل نفط طهران الإيراني ليقود نادي العين إلى دور الـ16 في دوري أبطال آسيا.

من جهته، توج لاعب الوسط الصيني جينغ جي بجائزة أفضل لاعب في آسيا عام 2013، وسبق له الفوز بجائزة أفضل لاعب في الصين عامي 2002 و2006، وقيادة غوانغجو إيفرغراند إلى الفوز بلقب دوري أبطال آسيا عام 2013.

◀ حفل الاتحاد الآسيوي سيشهد

أيضا اختيار أفضل مدرب وأفضل

لاعبة وأفضل منتخب وطني

وأفضل اتحاد وطني

بالنسبة إلى في المرحلة الحالية. لأن تركيزي الأكبر مع الأبيض في تحقيق هدفه بالوصول إلى نهائيات المونديال، ولا أفكر في الطموحات الشخصية حاليا أو أنشغل بها، وإنما مواصلة مشاركتنا في التصفيات بنجاح وتحقيق الفوز

بلاتر وبلاتيني يتلقيان صفقة جديدة

وأوضح البيان أنه في ما يخص بلاتر "من أجل الوضوح، لا تزال إجراءات الغرفة القضائية في لجنة الأخلاق في ما يتعلق بالتدابير المؤقتة جارية، ما يعني أنه بإمكان الغرفة القضائية تأكيد إلغاء أو تعديل القرار المؤقت حسب المادة 84 من قانون لجنة الأخلاق". وختتم بيان فيفا أن بلاتر (79 عاما) وبلاتيني (60 عاما) أبلغا بالقرار أمس، وحسب المادة 67 من أنظمة فيفا يمكنهما الاستئناف لدى محكمة التحكيم الرياضي "كاس". وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ثبتت في 20 أكتوبر الماضي موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 فبراير المقبل على الرغم من فضائح الفساد التي تهن المنظمة الكروية العالمية وإيقاف رئيسها المستقيل بلاتر وبلاتيني.

واستنكر بلاتيني بسرعة قرار لجنة الاستئناف من خلال مستشاريه، مشيرا إلى أن فيفا يلجا إلى تأخير متعدد لحملة ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي، وبانه سيلجا إلى محكمة التحكيم "المستقلة والجديدة".

وكتب محامو بلاتيني "هذا القرار (رفض الاستئناف) ليس مفاجئا. كان منتظرا من الأخلاق المستقلة".



لجنة الاستئناف في فيفا ترفض طعون بلاتر وبلاتيني

أوزيل: نضج لاعبي أرسنال

يساعدني على التألق

◻ لندن – أوضح الألماني مسعود أوزيل أن الفضل في تألقه خلال الموسم الجاري يعود إلى نضج زملائه في أرسنال بشكل يسمح له بالسيطرة على سير العديد من المباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ويقدم أوزيل (27 عاما) مستويات رائعة ومرر عشر كرات حاسمة لزملائه في الدوري الإنكليزي، ليصبح من أكثر اللاعبين تأثيرا في أوروبا خلال الموسم الجاري.

وسبق أن تعرض أوزيل لانتقادات بداعي عدم ثبات مستواه منذ انتقاله إلى أرسنال قادما من ريال مدريد في 2013 في صفقة قياسية للنادي، لكن اللاعب الألماني ساهم بشكل مؤثر في احتلال فريقه للمركز الثاني بالدوري ولا يتأخر إلا بفارق الأهداف عن مانشستر سيتي. وقال أوزيل "أعتقد أننا كفريق أصبحنا أكثر نضجا. تعلمنا من أخطائنا ويمكن ملاحظة أننا أصبحنا أكثر جاهزين في الملعب". وأضاف "تعرضنا لبعض العثرات خلال هذا الموسم لكننا تعلمنا مما حدث. يمكن رؤية مدى تطور الفريق بشكل إجمالي".

ليفربول يستعيد

خدمات ستوريدج

◻ ليفربول (إنكلترا) – عاد المهاجم دانييل ستوريدج إلى المران بشكل طبيعي ليقطع خطوة نحو الظهور الأول تحت قيادة المدرب الجديد يورغن كلوب عندما يلعب ليفربول مع مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز يوم السبت المقبل. وغاب ستوريدج الذي ابتلي بالإصابات في بداية الموسم الجديد بعد خضوعه لجراحة في الورك ودخل التشكيلة الأساسية ثلاث مرات فقط خلال الموسم الجاري.

وابتعد ستوريدج عن أول مباراة لكلوب مع ليفربول أمام توتنهام هوتسبير في 17 أكتوبر الماضي بسبب معاناته من إصابة في الركبة خلال المران وغاب عن المباريات منذ ذلك الحين لعدم تعافيه. وتعرض كلوب لعدة صدمات بسبب تعرض أكثر من لاعب للإصابة بعد توليه المهمة، إذ سيغيب المدافع جو غوميز والمهاجم داني إينغس حتى نهاية الموسم بسبب تعرضهما للإصابة.

باختصار

◀ يرغب فريق ليفربول الإنكليزي في التعاقد مع الألماني ليروي سان صانع ألعاب شالكه. يذكر أن الفريق اللندني حاول ضم ليروي في الصيف الماضي، إلا أن النجم الألماني فضل البقاء مع الأزرق الملكي.

◀ أعلن راينهارد راوبول الشريك في الرئاسة المؤقتة للاتحاد الألماني لكرة القدم، أن مباريات الدوري الألماني المقررة مطلع الأسبوع المقبل، ستقام في موعدها رغم إلغاء المباراة الودية للمنتخب الألماني مع نظيره الهولندي.

◀ قدم هوغو لوريس قائد المنتخب الفرنسي شكره وامتنانه إلى الجماهير الإنكليزية لما أبدته من تضامن مع الشعب الفرنسي خلال المباراة الودية التي جمعت بين منتخبي إنكلترا وفرنسا على ملعب ويمبلي.

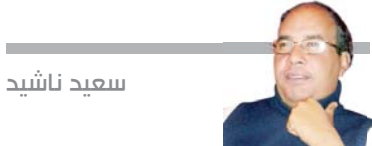
◀ أعلن نادي ميلان أن مهاجم الفريق المعار من ليفربول ماريو بالوتيلي خضع لعملية جراحية في ميونيخ ببافاريا كملت بالنجاح، وسيحتاج اللاعب إلى الغياب لفترة عن فريق سينيسا ميهايلوفيتش لكي يسترد استعداداته.

◀ أكد خورخي سامباولي، المدير الفني لمنتخب تشيلي، أنه سيستمر بمنصبه رغم الشائعات التي ترددت عن احتمال رحيله. وقال الأخير لا توجد أسباب تدفعه إلى ترك منصبه بعد فوزه بلقب بطولة كوبا أميركا.

◀ أبدى لوكاس ججيليا، الذي قاد الأرجنتين لتحقيق انتصارها الأول في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، نقاؤه بشأن ما تبقى من مشوار الفريق في التصفيات.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعيد ناشيد

جذور «المؤامرة»

لا تسوء طالعنا أننا نشأنا داخل ثقافة لا تشجعنا على تحمل مسؤولية أفعالنا وتبعات أعمالنا ونتائج اختياراتنا. لقد نشأنا داخل بيئة ثقافية تقليدية تشجعنا على المظلومية والهروب من المسؤولية: يرسم التلميذ في الامتحان فيقول "رسبوني"، ما يعني أنه ليس مسؤولاً عن فشله؛ يأتي المسافر متأخراً عن الموعد أو يتأخر في الاستيقاظ ثم يقول "فاتني القطار"، ما يعني أن المسؤولية لا تقع على كاهله وإنما على كاهل القطار؛ يتعرض المرء للشمس أو البرد فيمرض ثم يقول "ضربتني" الشمس أو "أصابني" البرد، ما يعني أن المسؤولية تقع دائماً خارج الذات؛ يضع السائق مفاتيح السيارة ثم يقول ضاعت مني المفاتيح، كما لو أن المفاتيح هي الفاعل أما الذات فإنها الضحية التي وقع عليها الفعل؛ يفضل الشخص في اختياراته المهنية أو العاطفية فيحيل الأمر كله إلى الحظ العاثر أو الحسد القاهر أو العدو الغادر.

الإنسان عندما كائن يئن تحت وطأة الشعور الوسواسي بالظلم والغدر والاحتقار، إنه كائن مظلوم في كل أحواله، وإن الأقارب والأبعاد ليحسدونه بسبب أو من دون سبب، وإن الإنس والجن ليتأمرن عليه طول الوقت ويستمرن، لا لشيء إلا لأنه إنسان "غلبان".

الخروج من ثقافة المظلومية ليس بالآمر الهين، فالعطب ضارب بجذوره في الماضي القديم، ماضي الفرد وماضي المجتمع؛ يرتطم الطفل الصغير بالطاولة وما إن يشرع في الصراخ حتى نجأ إلى ضرب الطاولة أمام انقذار عساه يسكت. وبالفعل قد يسكت، لكننا نكون في المقابل قد نقلنا إليه أحد أخطر أمراضنا: أنت لست مسؤولاً عن مصائبك، المسؤول عن مصائبك هو الآخر، البشر والشجر والحجر.

هذا المرض - شأنه شأن سائر الأمراض النفسية الأخرى- سرعان ما يصبح مرضاً جماعياً في آخر المطاف.

في مروبانا الشعبية الزمن دوار، والبحر غدار، والرفاق أشرار، والبيوت أسرار، والنِّبَة من يتوَّخس من كل شيء. لكن، سرعان ما ينتقل هذا الداء العضال إلى مستوى التحليل السياسي فيصبح مصطلح "المؤامرة" مفتاح التحليل الوحيد والأوحد لكل القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

علماء الآثار يتنافسون بحثاً عن كنوز مدينة أور العراقية



بموجب قانون الآثار العراقي الصادر سنة 1932 يجب على الأثريين الأجانب تسليم كل ما يكتشفونه من آثار للمتحف الوطني العراقي

ومنذ زمن بعيد انحسر ساحل الخليج جنوبا وغير نهر الفرات مساره فابعد المدينة عن الساحل في الداخل وقطعها عن النهر الذي غذى ذات يوم قنوات الري التي تمتد إلى تل خيبر وما بعدها.

ويحتاج الزوار الأجانب إلى تصاريح رسمية وحراسة مسلحة ليمروا عبر نقاط التفقيش العسكرية المقامة على الطرق المؤدية إلى أور. وبدأ فريق بريطاني - إيطالي العمل العام الماضي في موقع أبو طبيرة الأثري البابلي الذي يقع على بعد 19 كيلومترا من أور. ويتقّب فريق بريطاني آخر في موقع أصغر بتل خيبر على بعد 20 كيلومترا من أور.

مجلس محافظة ذي قار، أجيال الموسوي، "إن الفريق الأثري الذي وصل العراق في أكتوبر وقع عقدا مع وزارة السياحة والآثار العراقية مدته خمس سنوات لإجراء عمليات تنقيب في المدينة الأثرية". وأضافت الموسوي "المكان الذي ينقبون فيه داخل مدينة أور الأثرية هو حول بيت النبي إبراهيم. المكان الموجود الآن الذي عثروا عليه هو بيت سكني توجد فيه عدة قبور. وقد عثروا على قبر واحد يعود إلى مرحلة أور الثالثة والبقية تعود إلى فترة حمورابي، يعني ما يقارب الـ2000 سنة. وجدوا الكثير من القطع الأثرية مثل أختام وأوان وخلي مرافق للقبور التي وجدوها". وفي أوجها كانت أور مركزا تجاريا هاما.

وإلى جواره خُلي من الذهب والفضة. وقال هافورد الذي أمضى عشر سنوات يدرس ملاحظات وولي "قبل مئة عام أرادوا العثور على أكبر قدر ممكن من القطع الأثرية فحفروا بسرعة كبيرة. وجدوا أيضا الكثير من المنازل. لذا فإننا نهتم بإعادة البحث لأنهم فقدوا الكثير من الأشياء، ونحن نعرف أكثر مما كانوا يعرفون آنذاك عن الشرق الأدنى وبلاد ما بين النهرين". واستخدم وولي المئات من العمال لكشف مدينة أور التي بنيت وأعيد بناؤها عبر آلاف السنين معتمدا على معرفته بالآثار ومسترشدا بالخزف والفخار. وقالت رئيسة لجنة الآثار والتراث في

الجادة الخامسة في نيويورك أغلى الشوارع في العالم

انتعاشا اقتصاديا يسهم في إعادة التقييم للعقارات في كبرى مدن البلاد مع تسجيل ارتفاع في قيمة الإيجارات بنسبة 6.9 بالمئة. وفي الجادة الخامسة في نيويورك، تقدر قيمة المتر المربع للمساكن التجارية بـ33 ألفا و812 يورو. وفي النصف الثاني من سنة 2015، شهدت قيمة الإيجارات ارتفاعا يقارب الـ3300 يورو في هذا الحي الشهير.

بعد أن تبوأَت الأخيرة هذه المرتبة لسنتين. إلا أن التباطؤ الاقتصادي في الصين وتراجع المبيعات خصوصا تلك المتصلة بالسياح المقيمين في هونغ كونغ، أديا إلى تراجع بنسبة 12 بالمئة في قيمة الإيجارات في "كوزواي باي" أعقب تراجعاً مماثلاً بنسبة 6.8 بالمئة في العام السابق. في المقابل، تشهد الولايات المتحدة

نيويورك - حافظت الجادة الخامسة في نيويورك على موقعها كأغلى شارع تجاري في العالم للسنة الثانية على التوالي، متقدمة على كوزواي باي في هونغ كونغ والشانغهاي في باريس، على ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها شركة "كاشمان اند وكفيلد" امس الأربعاء. وكانت الجادة الأميركية الشهيرة خطفت المركز الأول من هونغ كونغ العام الماضي

نوعية المراحىض تمثل مشكلة ثقافية للاجئين في ألمانيا

يستخدمن تلك المراحىض في الغالب بسبب نقص الأمن والمساحة الخصوصية، وأضاف قائلاً "الإعتداءات في الملاجئ الضيقة والملتحمة ليست أمراً نادراً".

كما ذكر المتحدث أن هناك ضغطا على محطات الصرف الصحي أو تعطلها بسبب تزايد عدد سكان المناطق التي توجد بها مراكز إيواء لاجئين أو تزايد عدد المراحىض الكيميائية، مشبها أيضا إلى قلة عدد المراحىض المتقنة.

وبحسب الأمم المتحدة هناك نحو 2.5 مليار شخص في العالم ليست لديهم أبسط المرافق الصحية. ويحمل اليوم العالمي للمراحىض هذا العام شعار "مرافق صحية أفضل لغذاء أفضل"، وذلك بغرض لفت الانتباه إلى الأمراض التي تنقل عبر المراحىض، والتي قد تؤدي إلى سوء التغذية في الدول الفقيرة على وجه الخصوص.

كما أكدت المذكرة ضرورة تلقي منظمات إغاثة وجمعيات اجتماعية مثل هذه التوصيات الخاصة بإنشاء المرافق الصحية. وجاء في المذكرة "يتعين مراعاة توفير كلا الإمكانيتين في استخدام دورات المياه بكافة المنشآت، وتجهيزها بما يتناسب مع الثقافات المختلفة".

وأضافت المذكرة أنه بسبب عدم إمكانية تطبيق تلك التوصيات في أغلب الأحيان، فإنه يمكن التخفيف من حدة هذه المشكلات عبر التواصل والتوعية، مشيرة في ذلك إلى إمكانية الاستعانة في نزل اللاجئين بـ"استشاريي نظافة" من الأفراد المنحدرين من المنطقة العربية الذين عاشوا في ألمانيا فترة طويلة.

وتشير تقارير متكررة من عدة ملاجئ إيواء للاجئين إلى عدم توفر دورات مياه منفصلة للرجال والنساء، بالإضافة إلى أن النساء لا

برلين - ذكرت منظمة المراحىض الألمانية أن المراحىض في ألمانيا قد تمثل مشكلة ثقافية للاجئين.

وأضافت المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمراحىض الموافق لـ19 نوفمبر أن هناك الكثير من اللاجئين الذين يأتون إلى ألمانيا غير معتادين على استخدام المراحىض ذات المقعد. وأشارت إلى أنه من المعتاد في ثقافات أخرى استخدام المياه في التنظيف الشخصي عقب قضاء الحاجة بدلا من ورق المرحاض، موضحة أن هذا أحد شروط الطهارة في الإسلام على سبيل المثال. وأعدت المنظمة بالتعاون مع الوكالة الاتحادية للإغاثة التقنية مذكرة توصيات حول موضوع المرافق الصحية لنزل اللاجئين، والتي فرقت فيها بين مراحىض القرفصاء ومراحىض القعود وبين أداة "المسح" وأداة "الغسل".

ديفيد بيكهام أكثر الرجال جاذبية للعام 2015



وصرح للمجلة "لم أفكر يوما في أنني شخص جذاب أو مثير".

وخلف بيكهام المتزوج من فكتوريا النجمة السابقة في فرقة "سبايس جيرلز" الممثل الأسترالي كريس هيمسورث بطل فيلم "ثور" أو "ملك الرعد" الذي منح هذا اللقب العام الماضي. وكشف بيكهام أن رد فعل زوجته كان إيجابيا بعد سماع هذا الخبر، فيما ظهرت علامات عدم التصديق على ابنه بروكلين. ومنذ 30 عاما، تختار مجلة "بيبول" سنويا الرجل الأكثر إثارة في العالم. ومن بين حاملي هذا اللقب، برادلي كوبر ومات ديمون وهاريسون فورد وبراد بيت وتوم كروز وميل غيبسون.

لندن - توج لاعب الكرة الإنكليزي ديفيد بيكهام بلقب مجلة "بيبول" لأكثر الرجال جاذبية في العالم لعام 2015.

وحصل بيكهام البالغ من العمر 40 عاما على هدية هي عبارة عن مرآة جيب. وتم الإعلان عن هذا الخيار خلال برنامج "جيمي كيمل لايف" على قناة "إيه بي سي". وقال بيكهام مازحا عبر الفيديو "إنها أفضل لحظة في حياتي وأنا أعجز عن تصديق ذلك". وأضاف "أريد أن أشكر بداية أهلي، وأيضا حلاقي ومنسق أزيائي وبرمجية فوتوشوب". واعتزل بيكهام مجال كرة القدم وبات اليوم سفيرا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

